

مدارات	18
الانفصال الحميد وحده يمينه اخرى!	18
رأي	
ديمقراطية لبنان تنتخب مجددا الطائفة والمال	19

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6229 Monday 15 June 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6229 الاثنين 15 حزيران (يونيو) 22 جمادى الثانية 1430 هـ

## صفعات نتياهو

عبد الباري عطوان

قدم بنيامين نتنياهو هدية قيمة الى العرب، والفلسطينيين منهم على وجه الخصوص، عندما اعاد التأكيد في خطابه الذي القاہ أمس على ايدولوجيته العنصرية المتطرفة، ومنظوره للسلام والتعايش، وأولويات حكومته في المرحلة المقبلة.

نتنياهو وضع السلام في المرتبة الثالثة بعد التهديد الايراني، والأزمة الاقتصادية، وطالب الدول العربية بالتطبيع الفوري، واستثمار أموالهم في مشاريع سياحية واقتصادية في اسرائيل لخلق آلاف الوظائف للاسرائيليين وبعض العرب.

فالسلم الذي يريده نتنياهو يجب ان يأتي بعد انهاء الملف النووي الايراني، وتحسين ظروف الفلسطينيين المعيشية في اطار الاحتلال الاسرائيلي القائم حالياً.

لم يتطرق مطلقاً الى مبادرة السلام العربية، ولم ينطق حرفاً واحداً عن خريطة الطريق، وشدد على ان جميع قضايا الوضع النهائي ليست موضع بحث، فالقدس المحتلة عاصمة ابدية لدولة اسرائيل، وقضية اللاجئين يجب ان تحل خارج حدود هذه الدولة، اما المستوطنات فهي بقعة مقدسة لا يجب ان تمس باعتبارها حقاً مشروعاً للشعب اليهودي، ولهذا يجب ان تتوسع وتزدهر.

رسالة نتنياهو الى الفلسطينيين واضحة، تقول ان عليهم ان يعترفوا باسرائيل دولة يهودية اولاً، ثم بعد ذلك يمكن ان يُسمح لهم بالعيش في «باندوستانات» في اطار هذه الدولة اليهودية، ولا مانع من اطلاق تسمية الدولة على هذه «الباندوستانات»، منزعرة السيادة ومعدومة الحدود، ودون ان تكون لها اي سيطرة ولو شكلية على الارض والأمن والأجواء والبحر والحدود بطبيعة الحال.

الاعتراف باسرائيل دولة يهودية الذي يصر عليه نتنياهو، ورد في خطابه اكثر من عشر مرات على الأقل، يعني طرد مليون ومئتي الف عربي، مسلم هذه الدولة، ويجب ان يوطنوا في الدول العربية مطلقاً جري توطين اليهود العرب في اسرائيل.

\*\*\*

نتنياهو يريد جزّ العرب والمغاضبين الفلسطينيين بالذات الى هذه «المصيدة» مثلما جزمهم ايهود اولمرت الى مصيدة اخرى لا تقل خطورة وهي «تبادل الاراضي»، التي هي مقدمة اساسية لتبادل الكتل السكانية.

السؤال هو حول «الرد العربي»، وليس الرد الامريكي على مثل هذا الخطاب، وما ورد فيه من مبادئ ايدولوجية عنصرية، جرى طرحها بطريقة متعالية متعجرفة، تنص غرورا واحترقا لكل الاطراف دون اي استثناء. ويقصد بالرد العربي، هو ذلك المعلق بمبادرة السلام العربية، التي لم يتطرق اليها نتنياهو مطلقاً، وما اذا كانت ستظل على الطاولة ام سيتم سحبها، بعد ان قالت القمة العربية الاقتصادية الاخيرة في الكويت بأنها لن تظل م موضوعة على الطاولة الى الابد، فإذا لم يكن الوقت ملاماً الآن لسحبها فمتى إذن هو الوقت الملائم؟

رد لعل السلطة الفلسطينية في رام الله هو الرد الأهم والذي يجب ان يكون متقدماً على كل ما عداه، فهذه السلطة يجب ان تأخذ موقفاً قوياً، يشجع الدول العربية على الاقتداء بها، ويعيّن الشعب الفلسطيني لمرحلة جديدة عمادها المقاومة باشكالها كافة.

نتنياهو انهى «خرافة» الدولة الفلسطينية المستقلة، واستبدالها بسلام اقتصادي تحت مظلة الاحتلال، وفي ظل عمليات استيطانية متواصلة ستلتهم ما تبقى من الارض، فما هي فائدة بقاء السلطة، واستمرار تنسيقها الامني مع الاحتلال ضد شعبها، وشن غارات لتصفية المقاتلين من عناصر تنظيمات المقاومة الأخرى؟

نتنياهو حدد مهلة زمنية حتى نهاية هذا العام للمساعي التفاوضية لانهاء عمليات تصفية اليورانيوم الايرانية سليماً، فلماذا لا يعلن الرئيس محمود عباس بأنه سيحل السلطة الفلسطينية مع نهاية العام الحالي، وهي انتهاء مدة رئاسته المدة، اذا لم يتوقف الاستيطان وتلتزم حكومة نتنياهو بحل الدولتين وتنفيذ كل ما هو مطلوب منها في خريطة الطريق؟

وحتى تنتهي هذه المهلة لا بد من اعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل، من خلال وحدة وطنية حقيقية. فالمشروع ان الفلسطينيين الحاليين باتا يقفان على أرضية مشتركة عمادها الفشل.

رهانات السلطة في رام الله على العملية السلمية، والمبادرة العربية، ثبتت سداً جديها عملياً، ويات «السلام» رديفاً للتسول، تسول الرواتب، وتسول العطف الدولي، وتسول تفهم الادارات الامريكىة. فقد باتت ورهانات حركة «حماس»، على المقاومة أيضاً بدأت تتآكل تدريجياً، فقد باتت التهديدات مرتبطة بلقمة الخبز، وبقاء الاوضاع الحالية المزرية على حالها، أو الحلولة دون ازديادها سوءاً، فلا أحد يتحدث عن اعادة الإعمار، ولا أماسة المشردين المحاصرين، طالما ان هناك رغيف خبز يصل الى الجوعى، فهذا هو قمة المني.

\*\*\*

هذا الوضع الفلسطيني المجلج هو الذي يشجع نتنياهو على التغول في شروطه التجعيزية التي رأيناها تتوارد في خطابه، ولهذا لا بد من التسرع بسروعة للخروج منه، ووضع مشروع وطني جديد على أرضية المقاومة، تتحط في كل فئات الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل والمهجر، وليس فقط طرفا المعادلة الفلسطينية الحالية.

بعد خطاب نتنياهو لا بد من مصالحة وطنية حقيقية، فمن المفترض ان تكون كل الخلافات قد ذابت فعلاً لا قولاً، وان نرى تحركاً فعلياً لاعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية سياسية وطنية، مثلما كانت عليه طوال الأربعين عاماً السابقة لاسولو ومقامرتها الكارثية.

لماذا لا يذهب الرئيس عباس على رأس وفد كبير من حركة «فتح» الى دمشق للالتقاء بفصائل المقاومة الفلسطينية، وحركتي «حماس» والجهاد الاسلامي على وجه الخصوص، ويتحاور مع قياداتها حول البرنامج الفلسطيني الجديد؟

المطلب من الفلسطينيين الكف عن لوم الآخرين، والتخلي عن منهج الشكوى والاستجداء، فقد لم العمل هذه الاساليب، ولا بد ان يبدأوا هم بأنفسهم، والعودة الى تراثهم في المقاومة، كل حسب قدراته، وامكانياته، وظروفه، اما البحث عن الاعذار للتعايش فلن يؤدي الا الى المزيد من المستوطنات والاهانات وانفضاض التعاطفين العربي والعالمي.

نخطئ كثيراً عندما نكرر العبارة «الموجة» التي ادمنها تكرارها على مدى السنوات الماضية، والقول ان الكرة الآن في ملعب الرئيس اوباما وادارته، لا.. الكرة الآن في ملعبنا كالفلسطينيين اولاً، وكعرب ثانياً، ومن يقول بغير ذلك انما يغالط نفسه ويخدعها قبل ان يخدع الآخرين.

ختاماً، نقول وبأسف شديد: شكراً لنتنياهو الذي وضع النقاط على الحروب في خطابه الأخير، وهو الخطاب الذي من المفروض ان يُحدث مفعل الصدمة، ويوقظ الناظمين الغارقين في احلام اليقظة حول نعيم السلام مع حكومات عنصرية ماضية قدما في مشروعها الاستيطاني.

## محمد جهاد خرج غاضبا من الاجتماع.. والقدموي يقترح اللقاء في غزة

# مركزية فتح تفشل مرة اخرى في الاتفاق على مكان المؤتمر العام

ولاية أعضاء المركزية في حال انعقد المؤتمر الحركي في الظروف الحالية، ولدى كوارث في اقاليم حركة فتح في الخارج وتحديدا في تونس والقاهرة وغزة قناعة بان سيناريو الاجتماع الأخير للاقطاب في عمان هدفه النهائي الاستعداد للتعامل مع مؤتمر حركي على مفاصل الرئاسة السياسي لتجاوب مع سياق امريكي طلب من عباس دفع حركة فتح لتبني شروط الرباعية الدولية تمهيدا لخطوات بناء الدولة في ظل خيار الدولتين، وسط ذلك يخشى ابناء الحركة الأبعد عن معادلة القرار من تزايد خطوات الاقتراب من خطة لتفكيك برنامج التحرير الوطني للحركة واستبداله ببرنامج تحرير اجتماعي واقتصادي يحول حركة فتح لحزب مدني، وذلك عبر الماطلة في عقد المؤتمر الحركي أكثر او عقده في شروط ضيقة ومحسوبة على مفاصل البرنامج السياسي لعباس.

وفي وقت لاحق اسس انتهى اجتماع صياغة البيان الختامي للجنة المركزية من الاتفاق على تحديد مكان انعقاد المؤتمر، فقد اعترض بعض أعضاء اللجنة المركزية على طلب من غنيم ان يكون الاجتماع في الداخل وهو رفضه بعض الأعضاء لاحقا. (تفاصيل ص 6)

الرئيس عباس بدعى إستقبال وفد كويتي سيحضر لرام الله بدون تنفيذ تهديدات سابقة بمقعد المؤتمركي في الخارج، ووسط اجواء هادئة وخالية عموما من الضخب والإشارة تقرر توصية وافق عليها الرئيس عباس بمقعد المؤتمر الحركي في يوم الرابع من شهر آب (أغسطس) المقبل وهو نفس يوم ميلاد الرئيس الراحل ياسر عرفات. ولم يحسم بعد داخل اللجنة المركزية مكان انعقاد المؤتمر لكن المشاركين في الاجتماع رفضوا اقتراحا لاحمد قريع بتأجيل انعقاده لشهرين ووجدوا لاحقا بالرئيس عباس يوافق على توصية بانعقاد المؤتمر في الداخل وفي قطاع غزة تحديدا إذا ما انجزت المصالحة مع حماس على ان يعقد في بيت لحم إذا لم تنجز، وفورا شكق قاديون في الحركة بإمكانية التفاهم على مصالحة مع حركة حماس خلال شهرين، الأمر الذي عكس إحساسا بعدم الإستعجال في عقد المؤتمر رغم المستجدات التي فرضها خطاب رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو أمس.

وخلافا للمألوف والتوقعات لم تشهد اجتماعات المركزية التي انتهت أمس الأحد لوصيات لمسيرة الحركة ولا اعتراضات تذكر من قبل صفوف اللجنة على مسارات الملفات

## اوباما يشيد بخطابه ويعتبره خطوة الى الامام

# نتنياهو: لا انسحاب من القدس ولا عودة للاجئين ولا تجميد للاستيطان.. والاعتراف باسرائيل يهودية اولاً



ملصقات تصور الرئيس الامريكي مرتديا كوفية علقها مستوطنون في القدس

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يلقي خطابه أمس

## مستوطنون يصورون اوباما بالكوفية الفلسطينية

القدس المحتلة - رويترز: علق نشطاء يمينيون ملصقات في كل أنحاء القدس تصور الرئيس الامريكي باراك اوباما مرتديا كوفية عربية وكتبوا عليها «معد للسامية»، و«كرمه لليهود».

وقال ايتامار بن جيفير النشط اليميني الاسرائيلي «اللبلة تعلق ملصقات تظهر صورة باراك اوباما بالكوفية وكتب عليها (معد للسامية وكاره لليهود)، تأمل ان يكون هذا الملصق امام عيني نتنياهو الذي يقاوم الضغوط الامريكية».

الفلسطينيون باسرائيل دولة للشعب اليهودي ستكون مستعدين لاتفاق سلام حقيقي (و الوصول الى حل بالنسبة لقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح الى جانب الدولة اليهودية».

ودعا نتنياهو الدول العربية الى تحقيق السلام مع اسرائيل، وقال انه مستعد للقاء الزعماء العرب في اي مكان سواء كان في دمشق أو الرياض أو بيروت أو القدس.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه تجديد اعمال الاستيطان في الأراضي الاجزاء الجسوية ومن دون دخول سلام ومن دون امكن نسج تحالفات مع ايران وحزب الله اللبناني.

وقال نتنياهو في كلمته «إذا تلقينا هذه الضمانة بنزع السلاح والترتيبات الأمنية التي تطليها إسرائيل وإذا اعترف

## الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطاب القاه مساء امس الأحد تمسكه بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل ورفض تجميد الاستيطان، واعتبر ان قيام الدولة الفلسطينية مشروط بكونها منزوعة السلاح اولاً وطالب لتحقيق ذلك ان يعترف الفلسطينيون باسرائيل «كدولة الشعب اليهودي». وانشاد الرئيس الامريكي باراك اوباما بخطاب نتنياهو واعتبره خطوة مهمة الى الامام، وقال البيت الابيض ان اوباما رحب بتبني نتنياهو قيام دولة فلسطينية، وسارعت السلطة الفلسطينية الى التندب بموافق نتنياهو مؤكدة انه ينسف كل مبادرات السلام، فيما اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان خطابه يعكس ايدولوجيته العنصرية.

وقال نتنياهو في الخطاب الذي لقاہ في «مركز بيغن - السادات للدراسات الاستراتيجية»، في جامعة بار ايلان قرب تل ابيب، «إذا تلقينا ضمانات لمنظمة السلام وإذا اعترف الفلسطينيون باسرائيل دولة يهودية فإننا سنوافق على قيام دولة فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية».

ورفض نتنياهو عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، مؤكدا ان مشكلتهم ينبغي ان تعالج «خارج حدود» السولة العربية، و اضاف ان «عودتهم (اللاجئون) تتناقض استمرار اسرائيل كدولة يهودية».

واعلن نتنياهو في خطاب بشأن سياسته الخاصة بالسلام استعداده للقبول بقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف باسرائيل كدولة يهودية، مشددا على ان تبقى القدس عاصمة إسرائيل الموحد.

واضاف «لكل علمه ولكل نشيده (الوطني) الاراضي التي تستطع للفلسطينيين ستكون من دون جيش ومن دون سلاح ومن دون اجهزة الرسمية ذات العلاقة، ما يقتضي او ما يفهم منه إلغاء عقالة المؤسسات والنشأت الوطنية للعائلة الأجنبية».

وكانت البحرين قد أعلنت قبل اسابيع نيتها إجراء تعديلات في سوق العمل، ولكن القرار وضع الملمة الصغيرة في مواجهة مع غالبية جيرانها الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، بسبب تلك الخطوة.

## قيادي مصري: الإسرائيليون «أوغاد، واسرائيل دولة سرطانية»

القاهرة - رويترز: شن عضو قيادي في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر هجوماً شديداً على إسرائيل خلال مناقشة في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب التي يرأسها وسفها بأنها «دولة سرطانية».

وقال مصطفى القفي «إسرائيل دولة سرطانية استيطانية توسعية عودانية».

وكانت اللجنة تناقش ما قال عضو إنه ادعاء إسرائيلي عن مشاركة مصر في حصار الفلسطينيين في قطاع غزة.

## لبحت أزمة الشاحنات العالقة.. وطابور السيارات على الحدود أكثر من 32 كيلومترا

# وفد إماراتي يلتقي مسؤولين جمركيين سعوديين

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

يلتقي وفد من دولة الامارات اليوم الاثنين بمسؤولين جمركيين سعوديين لبحث أزمة الشاحنات العالقة على الحدود بين البلدين منذ أكثر من اسبوع.

وقالت وكالة الأنباء الامارات «وام»، ان آلاف الشاحنات عالقة على الحدود بين دولة الامارات العربية والسعودية بسبب الإجراءات السعودية لعبور الحدود.

واضافت «وام»، ان السابقين يصطفون في طوابير وسط درجات حرارة تصل إلى 45 مئوية (113 فهرنهايت) دون ان يتاح لهم الخدمات الأساسية عند منفذ التوقيفات الحدودية «انتظار اتمام إجراءات العبور».

ونقلت الوكالة عن صالح محمد الملا الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الاماراتي قوله ان الهيئة تقدم الطعام والمياه لسائقي الشاحنات المتراصة بطول 32 كيلومترا.

وكررت وسائل اعلام محلية ان إصطاف الشاحنات في طوابير ابدت قبل ثلاثة اسابيع وتكثرت بعضها بان السبب في ذلك يرجع الى نظام جديد لاخذ البصمات استحدثته الجمارك السعودية.

## استمرار المواجهات بين انصار الاصلاحيين والسلطات

# نجداد يدافع عن اعادة انتخابه.. وموسوي يطعن في النتائج

اتهم احمدي نجاد خصومه بالارتباط باليانج ووسائل الاعلام الأجنبية بشن «حرب نفسية» على حكومته. وتواصلت المواجهات الأحد بين انصار موسوي والشريعة، لكن جردة أقل من يوم السبت.

واعلنت الشرطة الايرانية اعتقال 170 شخصاً على الأقل على خلفية اعمال الشغب التي اندلعت السبت، بينهم سبعون «منظماً ومنسقاً» على الأقل.

واطلق شرطيون ايرانيون النار في الهواء مرارا لرد متظاهرين في شارع مطهري على ما افاد صحافي «فرانس برس، بدون الإشارة الى الاصابات.

وامر صحافيون اجانب يعملون على تغطية الانتخابات بمغادرة البلاد، من بينهم مراسلان للتلفزيون الرسمي الهولندي، وشبه احمدي نجاد المحتج، وموسوي، في مؤتمر صحافي عقده الاحد بـانصار فريق كرة قدم خسرة المباراة.. ودعا موسوي انصاره الاحد في بيان الى مواصلة «اعتراضهم» على نتائج هذه الانتخابات بشكل «سلمي».

واعتبر الرئيس الايراني الاحد ان نتائج الانتخابات شكلت صفة على وجه قوى «الاستيكان» التي تحكّم العالم. (تفاصيل ص 2 ورأي القدس ص 19)

## استمرار المواجهات بين انصار الاصلاحيين والسلطات

# نجداد يدافع عن اعادة انتخابه.. وموسوي يطعن في النتائج

اتهم احمدي نجاد خصومه بالارتباط باليانج ووسائل الاعلام الأجنبية بشن «حرب نفسية» على حكومته. وتواصلت المواجهات الأحد بين انصار موسوي والشريعة، لكن جردة أقل من يوم السبت.

واعلنت الشرطة الايرانية اعتقال 170 شخصاً على الأقل على خلفية اعمال الشغب التي اندلعت السبت، بينهم سبعون «منظماً ومنسقاً» على الأقل.

واطلق شرطيون ايرانيون النار في الهواء مرارا لرد متظاهرين في شارع مطهري على ما افاد صحافي «فرانس برس، بدون الإشارة الى الاصابات.

وامر صحافيون اجانب يعملون على تغطية الانتخابات بمغادرة البلاد، من بينهم مراسلان للتلفزيون الرسمي الهولندي، وشبه احمدي نجاد المحتج، وموسوي، في مؤتمر صحافي عقده الاحد بـانصار فريق كرة قدم خسرة المباراة.. ودعا موسوي انصاره الاحد في بيان الى مواصلة «اعتراضهم» على نتائج هذه الانتخابات بشكل «سلمي».

واعتبر الرئيس الايراني الاحد ان نتائج الانتخابات شكلت صفة على وجه قوى «الاستيكان» التي تحكّم العالم. (تفاصيل ص 2 ورأي القدس ص 19)

طهران - وكالات: دافع الرئيس الايراني احمدي نجاد امس الاحد عن شرعية اعادة انتخابه امام حشد من المناصريين الذين تجمعوا في وسط طهران، فيما طالب خصمه الرئيسي مير حسين موسوي بالغاء النتيجة بسبب حدوث مخالفات.

وقال احمدي نجاد ان الانتخابات الايرانية هي «الانظف» نافيا حصول اي تزوير.

وبالرغم من تظاهرات جديدة للمعارضة وشكوك الولايات المتحدة في شرعية فوزه، اكد احمدي نجاد لحشود انصاره انه «لم تحصل اي مخالفات» في انتخابه.

اما خصمه الرئيسي مير حسين موسوي الذي نال رسميا 34 ٪ من الاصوات مقابل 63 ٪ لاحمدي نجاد، فقد طعن رسميا الى مجلس صيانة الدستور، مطالبا بالغاء نتيجة الانتخابات. اما المرشح الاصلاحى مهدي كروبي الذي سلب هزيمة ساحقة في الانتخابات فيمكنه ان «لا يعترف باحمدي نجاد رئيسا للبلاد».



# أكد ان الملف النووي الإيراني أصبح من الماضي .. وتوعد أي دولة تفكر بمهاجمة بلاده نجاد يؤكد نزاهة الانتخابات الإيرانية .. وموسوي يطعن بالنتائج وتجدد الصدمات بين المحتجين والشرطة



قوات شرطة تضرب متظاهرين مؤيدي موسوي



أحمدي نجاد يحيي المواطنين بعد إعلان فوزه بالانتخابات

التي فاز بها الرئيس محمود أحمدي نجاد.

**توقيف صحفيين هولنديين**

وفي لاهاي أعلن تلفزيون نيدرلاند 2 الهولندي الرسمي الأحد أن اثنين من صحفييه كانا يطحيان الانتخابات الرئاسية الإيرانية أوقفتهما الشرطة وأمرتهما بمغادرة البلاد.

وأعلنت نيدرلاند 2 الأحد في بيان نشر على الإنترنت «أمر الصحافي في (نشرة الأخبار) نونا، بيان إيكومب والمصور (ديب) هيلغرز بمغادرة إيران».

وأضافت انهما «كانا يصوران امام المقر العام (لمير حسين) موسوي، المناقش الرئيسي (لرئيس محمود) أحمدي نجاد، عندما أوقفتهما الشرطة».

وتابع البيان «تم دفعهما الى الحائط وصودرت شراطينهما وسحب ترخيصهما وجبرا على مغادرة البلاد على الفور».

وكان الصحافيان وصلا الى ايران منذ أيام لتغطية الانتخابات الرئاسية، بحسب المصدر.

وقال نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم في تل أبيب أن النصر «سيبعث برسالة واضحة إلى العالم «مفادها أن سياسات إيران تحظى بتأييد داخلي واسع وانها مستستمر». وأضاف قائلا إن «بوضوح بحق إسرائيل في الوجود وفي العيش في امان» والموافقة على الخضاع البرنامج النووي الإيراني لعمليات تفتيش تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال غيان مشددا «ان عدم تخلي ايران عن خطتها العنيف، وحدثت اضطرابات واعتقالات والتعرض لبعض الأشخاص وملاحقتهم واعتقالهم، ليس نيا ساريا لحد».

وفي فرنسا اعتبر هنري غينيو المستشار الخاص للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان الوضع في إيران «ليس نيا ساريا لحد»، محذرا الأحد خلال برنامج تلفزيوني سي.

وقال غينيو ردا على سؤال حول إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد لولاية ثانية في إيران «الطبع، إن ما يجري في إيران ليس نيا ساريا لحد، لا للإيرانيين ولا للاستقرار والسلام في العالم».

وتابع «إن سبل التدخل المباشر محدودة للغاية ولا يمكن لأحد ان يحكم من هنا ما إذا كانت هذه الانتخابات نزيهة أم لا».

وتابع غيان بكتفها ناهما واقع سياسي فرض نفسه، أحمدي نجاد هنا بمواقفه اللطيفة ومعالجته، وهذا لا يسهل المهمة على كل الذين يريدون إحداث إيران بعين الاعتبار في العالم ويودون احترامها العسكريين

وأعلن قريب من الرئيس السابق الاصلاحى محمد خاتمي صباح الأحد اعتقال تسعة من القادة الاصلاحيين على الأقل السبت بينهم نائب وزير سابقان، وقد أفرج لاحقا عن ثلاثة من هؤلاء.

من جهة أخرى أوقفت الشرطة ثلاثة مسؤولين آخرين وصحافيين اصلاحيين اثنين، كما تكاد زوجة أحد الموقوفين. وشبه أحمدي نجاد المحتجين في مؤتمر صحافي عقد الأحد بـ«انصار فريق كرة قدم خسر المباراة».

وقال «انهم غاضبون، يخرجون من اللعب ويحيازون إشارة سير حمراء فتفرض الشرطة عليهم غرامة»، مؤكدا ان «الحرية هنا تكاد تكون مطلقة».

وأعلن رسميا فوز أحمدي نجاد بغالبية ساحقة منذ الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية بحصوله على 62.6% من الاصوات مقابل 33.7% لمير حسين موسوي.

وأعرب موسوي في بيان السبت عن احتجاجه «الشديد على المخالفات الكثيرة والواضحة» التي اعتبرت انتخابات الجمعة، مؤكدا انه لن يخضع للسيناريو «الخطير» الناشئ عنها.

ودعت جمعية العلماء المجاهدين (روحانيو مبارز) ومن مؤسسيها الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي السبت الى إلغاء الانتخابات الرئاسية، مبدية قلقها من حصول «تزيير كبتف للاصوات».

من جهته اعتبر أحمدي نجاد الأحد ان نسبة الناخبين التي تحطمت 84% هي بمثابة «صعقة» على وجه «قوى الاستكبار» التي تحكم العالم، في إشارة الى القوى الغربية.

وفيما قوبل إعلان فوزه بحذر شديد في الغرب، أكد أحمدي نجاد مجددا ان ملف البرنامج النووي الإيراني «أصبح من الماضي».

ورفض نجاد اتهامات المعارضة باللاعب في الانتخابات الرئاسية، وقال في أول مؤتمر صحافي له منذ إعادة انتخابه «الانتخابات كانت حرة ولا يوجد أي مستند يثبت تلك الاتهامات».

وقال أحمدي نجاد «إنه من السخف حقيقة أن يزعم الخاسر في الانتخابات أنه أغلبية الاصوات ذهبت اليه، هذا أمر سخيف حقيقة».

وقال أحمدي نجاد: «التساؤل عن نتائج الانتخابات ليس مهما لأنهم كانوا يعتقدون أنهم كانوا سيفوزون ولكنهم لم يفوزوا، وتلك الاتهامات عادة ما تتم عندما تتزج بطرف ما مزيفة تقنية».

وأعلن الرئيس مجددا ان الملف النووي الإيراني «أصبح من الماضي» وقال أحمدي نجاد كما سبق، «مشيرا الى الملف النووي أصبح من الماضي».

مستعدة بالمقابل للاق «دراسة شاملة ونزحة الأسلحة النووية في العالم».

وأعلن الخبير في العلوم البرنامج النووي الإيراني، الذي تؤكد طهران على هدفه النهائي، يخفي شقا عسكريا، لا

## احلام التغيير تحولت لرماد والأمال كانت خداعا للذات

# تقارير غربية: نتائج الانتخابات الإيرانية كارثة على ايران والعالم لليمين الامريكى والاسرائيلي



ايرانية تشارك بمظاهرة امام سفارة طهران في لندن

ايران والعالم، وقالت ان احلام التغيير تحولت لغبار.

ببورها قالت «نويويورك تايمز» ان احلام التغيير انتهت يوم السبت، ونقلت عن حاكم ولاية نيويورك جيم غوفين ان عليهم مواجهة اربعة ايام جديدة من الديكتاتورية، واصفيا ما حدث بالظلم.

واشارت مثل غيرها الى ان انتخاب نجاد سيجعل من ملفات مثل أفغانستان والعراق والقاعدة والملف النووي وتحسين العلاقات مع الغرب اثنائية، وقالت ان نجاح نجاد جاء بسبب تباينه بخلاف السكان في الريف عن التغيير، وأكدت ان النتائج كانت مريحة للمتطرفين في اسرائيل والولايات المتحدة الذين كانوا يخشون رئيسا جديدا يغير النظرة عن ايران، الامر الذي يمس دبلوماسي انه لو نجح موسوي لكان الاصلح على الغرب التعامل معه من نجاد الذي يظل الواجهة في سياساته من غموض موسوي اللطيف.

وقالت ان الاخير اختلف من المشهد وسطه وشائعات بانته وضع تحت الاقامة الجبرية، ولكنه ارسل رسالة الى اتباعه من انه لن يقبل بالنتائج وان لا تراجع من موقفه ولا عودة للوضع السابق.

ونفت الشرطة الإيرانية عن الادعاءات التي وضع موسوي زعمال الإقامة الجبرية، ونقلت وكالة أنباء الرضا الإيرانية (ايلنا) نفي نائب قائد الشرطة أحمد رضان الشنيد للتلقي التي اشارت الى وضع موسوي وزوجته زهرة في الإقامة الجبرية لتجنب المزيد من الاضطرابات في طهران.

انته إشارة دلالة على عدم تضييع الوقت في محادثات ذات نتائج قليلة، مع اعتراف الكثير من المعلقين بان فوز موسوي لن يغير معادلة الوضع في إيران ولكن ما كان سيقدمه موسوي للغرب هو التغيير في الواجهة، ولا يعرف الكثير من المعلقين ان كان هناك تغير في السياسة الإيرانية، وترى ان الانتصار لنجاح سينيغ المزمع التي قالت ان «الر» اوباما انتشر في المنطقة خاصة بعد خطابه المصالحى والذي يزعجهم ان كان نتاجه برزت في الانتخابات اللبنانية.

وفي تقرير روبرت فيسك في صحيفة «الاندبندنت اون صاندي» ركز فيه على الطريقة التي تعاملت فيها الشرطة مع الديمقراطيين الذين استخدم جورج بوش بالخصي ولأحوقهم، وقال ان الشرطة والشرطة المتظاهرين بنفس الطريقة «ضربة على الراس وعلى الحاشية»، تحدث عن الانتخابات الماضية في قال انها لم تكن على المستوى الطوبى.

وفي افتتاحيتها اشارت «الاندبندنت اون صنداى» الى استخدام جورج بوش عام 2002 مصطلح «محور الشر» الذي ضم كل من العراق وكوريا الشمالية قائلة ان هذه الدول اظهرت في الاسابيع الماضية انها لا زالت تمثل تهديدا على الامن العالمي، وقالت ان موسوي المرشح الاصلاحى ما يمكن ليه ما يمكن عمله، وقالت ان المنصر الثالث في محور الشر، العراق لا يزال ضعيفا في الوقت الذي تحضر فيه القوات الامريكية للخروج من المدن العراقية مع نهاية الشهر الحالي.

## لندن - «القدس العربي»: جاءت نتائج الانتخابات الإيرانية وفوز محمود أحمدي نجاد مخيبة لآمال الغرب، فقد سحقت كل توقعات المحللين والسياسيين من حدوث تغير جذري في مسار السياسة الإيرانية بانتصار الاصلاحيين وبداية عهد جديد بين ايران والغرب، لكن الفجر كان كاذبا، فالانتصار الذي حققه الرئيس أحمدي نجاد على منافسه مير حسين موسوي كان «كارثيا» بحسب «الواشنطن بوست» والبريطانية والتي قالت ان النتائج هزت كل الذين كانوا ياملون بصلاح، ولكن التغيير ابدت مخاوفها من الحوادث والتظاهرات التي تبعتها الاعلان عن نتائج الانتخابات والتي قد تعيد الانقسام الاجتماعي.

واشار التقرير الى ان خداع النفس في شوارع ايران كان واضحا بعد ظهور نجاد في قمة القائزين، فبين مؤيدي موسوي هناك شعور بالثابة في الانتخابات التي ستؤثر على شرعية الجمهورية الاسلامية. ويظهر ان الدراما الايرانية الاخيرة هي صورة مثالية لدراما اخرى شهدتها طهران في عام 2005 مع فارق ان الامال كانت كبيرة، فقد جاءت بعد اسبوع من خطاب الرئيس الامريكى باراك اوباما في جامعة القاهرة ودعم قوي للاصلاح في العالم الاسلامي، والسؤال الان الشروع لدى المعلقين هو ما سيدخل اللبنة التي تقود الخداع التي شوهد افرادها وهم يتعرضون للضرب على ايدي البيان.

وتحكم الشريعة الاسلامية المستخدمة من المذهب الوهابي المتشدد الحية في السعودية، كما ان القانون يعتمد بشكل كبير على الشريعة.

ويتعين حصول المرأة السعودية على اذن من ولي الامر لتعمل أو تسافر او تدرس او تتزوج او تحصل على الرعاية الصحية، كما يمنع على النساء قيادة السيارات مما يجعل المملكة الدولة الوحيدة في العالم التي ترفض ذلك.

وتسمى العديد من النساء القطاع التجاري، خاصة العاملات في الفنادق الا انهن يجدن مقاومة شديدة من رجال الدين المتعصبين الذين لهم تأثير كبير على النظام القضائي.

وطبقا للمنظمة الحقوقية فقد قبلت السعودية توصيات «بثقتين مبادئ

## لجنة سعودية لوضع إجراءات احترازية من مرض أنفلونزا الخنازير خلال العمرة والحج

الرياض- يوبي اي: أعلن في الرياض امس الأحد تشكيل لجنة علمية موسعة من وزارة الصحة في السعودية تهدف إلى وضع الإجراءات الاحترازية من مرض أنفلونزا الخنازير خلال موسم العمرة والحج.

وقال وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي الدكتور خالد خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الوزارة بالرياض امس انه «تم تكوين لجنة علمية موسعة من وزارة الصحة بناء على توصيات وزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعية الهدف منها وضع الإجراءات الاحترازية للعمرة والحج».

وأضاف ان «تكوين لجنة فرعية ستتهي خلال أسبوعين من الإجراءات التي تم اتخاذها للعمرة والحج».

وقال انه «سيكون هناك اجتماع مع خبراء من منظمة الصحة العالمية ومن مركز مكافحة الأمراض في الولايات المتحدة الامريكية لتقييم هذه الإجراءات واعتمادها».

ولفت الزهراني إلى ان «منظمة الصحة العالمية لم توضع بإغلاق الحدود والتدخل في حركة السفر».

## عالم دين سعودي يدعو «شباب الصحوة» الى ألا يخسروا المثاليين والمطربين كونهم أصحاب «رسالة»

الرياض- يو بي اي: دعا عالم الدين السعودي من وصفهم بـ«شباب الصحوة» في المملكة ألا يخسروا المثاليين والمطربين فهم أصحاب «رسالة» اجتماعية.

وقال الدكتور علي المالكي، داعية الإسلامى المعروف وشقيق الفنان فايز المالكي الشهير في السعودية بشخصية «مناحي» إن الواجب على من وصفهم بشباب الصحوة عدم خسارة هؤلاء المثاليين والمطربين فهم إخواننا وليس على الله ببعيد ان يهديهم إلى جادة الطريق وكثير منهم يناقش القضايا الاجتماعية ويقوم بإصلاح الفرد والمجتمع.

وقال إن فايز يتمتع بصحة وعافية وما تناقله الناس غير صحيح.

وكانت بعض مواقع الإنترنت قالت أن فايز المالكي (مناحي) قد مات دون الكشف عن الأسباب.

## هيومن رايتس ووتش: السعوديون يعدون بتخفيف القيود على النساء

الرياض - ف ب: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش ان السعودية تعهدت باتخاذ خطوات لانهاء نظام وصاية الرجل على المرأة، مؤكدا ان نظام الوصاية ليس متطباقا قانونيا.

جاء في بيان أصدرته المنظمة من جنيف وتم الحصول عليه السبت ان المسؤولين السعوديين تعهدوا اثناء مراجعة مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان لملف السعودية في 10 حزيران (يونيو)، «باتخاذ خطوات لانهاء نظام وصاية الرجل على المرأة ومنح كامل الاهلية القانونية للمرأة السعودية ومنع التمييز ضد المرأة».

حسب بيان المنظمة.

وتكررت المنظمة انه اثناء الاجتماع قام مسؤولون سعوديون ان «مفهوم وصاية الرجل على المرأة في الشريعة ليس متطباقا قانونيا وان الاسلام يكفل للمرأة حقها في تولي شؤونها بنفسها والمتع بالاهلية»، حسب





## انباء عن مجموعات مدربة تتحرك في الصحراء المفتوحة مسؤولون عراقيون يتهمون الكويت والسعودية بزعزعة الامن في جنوب بلادهم



اطفال عراقيون يستحمون في نهر الفرات امس هربا من الحرارة الشديدة (ا ف ب)

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم مسؤولون في محافظة الناصرية بجنوب العراق دولا عربية مجاورة، منها الكويت والسعودية، بزعزعة الوضع الامني في جنوب العراق.

وكشف حمود عبد الحسن عضو مجلس محافظة الناصرية عن ان هناك معلومات قبل 4 اشهر تشير للتخطيط لهجمات ارهابية، ليس في الناصرية فحسب، بل في المحافظات الجنوبية.

وكشف عبد الحسن عن خرائط في جلسة امنية حضرها وزير الامن الوطني العراقي شيروان الوائلي متهما الكويت والسعودية بالوقوف وراء واء هذا العمل باعتبار ان البطحاء ارضا مفتوحة على هاتين الدولتين وتزامنت مع رفض الكويت خروج العراق من البند السابع.

وقال ان هناك مجاميع مدربة في منطقة حددها بالسموة تتحرك وفق تعليمات من رؤوس مهمة على مستوى البلد، على حد تعبيره.

واوضح حمود ان المسؤولية تقع على عاتق الامن الوطني في «كيفية جمع المعلومات وملاحقة الجريمة والبحث عن كل صغيرة وكبيرة مع اشراك مختار المنطقة بجهاز الامن الوطني ويكون مساعدا وسامها في جمع المعلومات عن الغريب او المفسدين».

لكن عضو مجلس ذي قار نجيل لطيف قال ان هناك مؤشرات خلل في دائرة المعلومات والسيطرة التي تربط بين البطحاء والسعودية، فضلا عن عدم تجاوب رجال الشرطة مع مجلس المحافظة، داعيا

الى الحالة يعض مم مساهم بالخنازير الى التقاعد. فيما حدد محافظ الناصرية طالب كاظم الحسن الخلل والفجوة بسببين الاول هو ان الناحية متاخمة لحدود صحراوية مع الدول الاقليمية المجاورة في اشارة منه للكويت والسعودية والثاني انها معرضة لعوامل التهريب منها تهريب المخدرات والخمور.

وزاد ان هناك مؤشرات على الاسترخاء والامهال في العمل الامنسي، ونحن لا نضع المسؤولية على الاجهزة الامنية برمتها، بل هناك عوامل هي التي سهلت وفتحت الثغرة لدخول الارهابيين الى هذه المدينة».

فيما ابلغ مصدر من محافظة الناصرية جريدة «الصباح» العراقية ان التفجيرات الاخيرة في بلدة البطحاء غرب الناصرية ما هي الا بداية لتحركات تلك الجماعات

### معتقلون في سجن ببغداد يضربون عن الطعام احتجاجا على سوء معاملتهم

بغداد - يو بي أي: أعلن معتقلو سجن الرصافة ببغداد امس اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ما وصفوه بسوء الأوضاع التي يعانون منها. وأفسد مصدر في التيار الصدري أن «معتقلي سجن الرصافة بدأوا (امس) اضرابا عاما ومفتوحا عن الطعام احتجاجا على سوء الأوضاع داخل معتقلهم، وكذلك تعبيرا عن التضامن مع زملائهم في السجون العراقية الأخرى وبخاصة في سجون العمارة وبغداد الكرخ والديوانية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان المعتقلين تقدموا بمطالب لإدارة السجن في مقدمتها تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارة حقوق الإنسان ومجلس القضاء الأعلى للإطلاع على الخروقات التي يعانون منها ووضع حد لها.

## لا احد يرغب بالارتباط سياسيا بالاحتل والعراق يظل اخطر بلدان العالم قرب خروج قوات الاحتلال يهدد بنزاعات والمالكي يتحدث بلغة المتمرد على حلفائه الامريكيين

ويرى الكاتب ان الاكراه بدأوا يشعرون بتحول مستوى القوة ضدهم مع قرب خروج القوات الامريكية وزيادة قوة الحكومة في بغداد.

ويقول مسؤول كردي ان زعيم الاقليم مسعود بارزاني لم يلق المالكى منذ شهر وان علاقة الاقليم مع انقرة احسن من علاقتها مع بغداد كما قال ساخر.

وبينما يقهر الكاتب ان العراق ما زال يعيش حالة الخطر وتقوده حكومة فاسدة وعاجزة، الا ان المنظور للمستقبل ليس كما كان مع بداية الاحتلال. فالعنف الآن ليس في صالح كل الاطراف المخترطة في العملية لأن لديها الكثير مما ستخسره.

ويعتقد ان للجمع العراقي، وان كان منهارا اجتماعيا واقتصاديا، الا ان خروج القوات الامريكية التي كانت عامل اضطراب دائم قد يمنحه فرصة للحياة، ولكن خروج القوات ايضا قد يعيد ويشعل الكثير من النزاعات التي تغلي وظلت تحت السيطرة.

يتساءل الكثير من العراقيين عن امكانية عودة العنف حالة خروج الامريكيين. وأشار الكاتب الى سلسلة عمليات حدثت مؤخرا في بغداد كان اخطرها اغتيال زعيم الكتلة السننية في البرلمان حارث العبيدي. ولاحظت الصحيفة ان القاتل استخدم اسلوب «القاعدة»، موضحة ان التنظيم اظهر قدرة على التوسع في عملياته التي وصلت الى الجنوب.

وفي الشمال اشار الى حرب الكلمات بين العرب والاكراه مما يثير احتمال اندلاع عنف يتجاوز ما شاهده العراق من قبل. والخلاف يدور حول توسيع حدود الاقليم الكردي شبه المستقل والسيطرة على كركوك.

ففي انتخابات عام 2005 كان الاكراه يسيطرون على الموصل ومحافظة نينوى بسبب مقاطعة العرب السنة للانتخابات، لكن الانتخابات المحلية ادت لخسارتهم الكثير من الميزات وهذا ادنى الى مشاكل جديدة بين ممثل الاقليم الجديد والجيش والبشمرة.

الآن تحت سيطرة الحكومة. ويقول مسؤول ان الامريكيين ايا كان الامر في النهاية سيخرجون ويقوم العراقيون شيئا فشيئا بتسليم المهام منهم. ويوجد في العراق الان حوالي 133 الف جندي امريكي يخططون للخروج مع نهاية عام 2010.

وستغادر قوات المارينز البالغ عددهم 16 الفاً الثيار في الربع القادم.

وتنقل الصحيفة عن احمد الجلبي زعيم المؤتمر الوطني العراقي قوله انه مهما سمعت من الجرائد الامريكيين في العراق فقد اكد اوباما على ان الامريكيين سيخرجون.

ولاحظت الصحيفة ان فكرة خروج القوات الامريكية تحدث تغييرا في المشهد العراقي إذ لم يعد من مصلحة اي سياسي الارتباط الان بالامريكيين المحليين.

ويقول الكاتب ان الامريكيين سيتركون خلفهم بلدا اكثر امانا مما كان عليه عام 2007، لكنه يظل من اخطر بلدان العالم. ومن هنا

تقريبا ان الانسحاب هو بمثابة انتصار يجب الاحتفال به بالاعياد والمهرجانات.

وقالت الصحيفة ان تصريحات المالكى الذي يعتمد في وجوده على الامريكيين تظهر قلة امتنان من جانبه، ولكنها اضافت ان المالكى يحاول في تصريحات كهذه الاستجابة للقاعدة الشعبية من خلال اللعب على وتر القومية والوطنية ويحضر للانتخابات القادمة في بداية العام القادم.

ولكن تصريحات المالكى المادية لامريكا والعنيفة تظهر اعتقاده ان نبرة كهذه تلقى صدى طيبا بين الجماهير. وازدادت الصحيفة ان من مظاهر تراجع الدور الامريكي في العراق ان الاستخبارات الوطنية التي كانت تسيطر عليها وتمولها الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) ورئيسها الجنرال محمد عبدالله الشهباني الذي يعمل مع الامريكيين منذ سنوات، لا تظهر على ميزانية الدولة، كما ان الضباط الكبار فيها يعملون كمستشارين للامريكيين.

ويقول سياسيون ان الاستخبارات ستعود

لندن - «القدس العربي»:

قال تقرير لصحيفة «انديبندنت اون صندي» أمس الأحد عن وضع الجنود الامريكيين في شوارع العاصمة العراقية بغداد، ان عددهم قليل ودورياتهم تقل يوما بعد يوم مع اقتراب خروجهم من المدن العراقية نهاية الشهر الحالي، فالاحتلال الذي بدأ قبل ستة اعوام يقترب من نهايته، وفي كل مظهر من مظاهر الحياة يتراجع الدور الامريكي.

ويقول الكاتب وهو باتريك كوكبيرن انه عندما حاول جنرال امريكي حضور اجتماع لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكى مع 300 من القادة العسكريين، طلب منه المغادرة لان الاجتماع قما قبل هو شأن عراقي.

وقالت الصحيفة ان المالكى الذي نصبه الامريكيون في السلطة عام 2006 وتحدث وكأنه قائد جماعة تمرد ضد الامريكيين، فقد قال ان القوات الاجنبية يجب ان تخرج من المدن بشكل كامل، وازداد في حديث استمر ساعة

## صحيفة: «الاخوان» يدفون بـ«اخوات» للمنافسة على مقاعد المرأة في البرلمان

القاهرة - يو بي أي: قالت صحيفة مصرية امس الاحد ان جماعة الإخوان المسلمين في مصر قررت الدفع بـ«اخوات» للمنافسة على مقاعد سيتم تخصيصها للمرأة في مجلس الشعب (الغرفة الاولى بالبرلمان المصري).

واوضحت صحيفة «المصري اليوم» اليومية المستقلة ان الجماعة بدأت الاستعداد لخوض هذه الانتخابات بحضر أسماء «الإخوانيات» اللاتي سيتم اختيار المرشحات من بينهن.

ونقلت الصحيفة عن عضو مكتب الإرشاد بالجماعة الدكتور رشاد البيومي تأكيده «نية» الجماعة الدفع بـ«إخوانيات» للترشح في الانتخابات المزمع إجراؤها لزيادة تمثيل المرأة في البرلمان. وقال البيومي إن المشاركة «في جميع الانتخابات التشريعية والبلدية والنقابية مبدأ أصيل للإخوان يرجع إلى قناعة الجماعة بضرورة المشاركة الإيجابية في الانتخابات».

## 67 ضابطا مصريا يتوجهون إلى دارفور لحفظ السلام

القاهرة - د ب أ: غادر القاهرة امس الأحد 67 ضابطا مصرية متوجهين إلى الخرطوم للانضمام للقوات المصرية في دارفور للمشاركة في عمليات حفظ السلام في الاقليم السوداني.

وتأتي مشاركة مصر ضمن قوات الاتحاد الأفريقي ومن منطلق حرصها على دعم السودان على كل المستويات.

وكانت قافلة طبية غادرت القاهرة قبل يومين لتوفير الرعاية الصحية لاهالي دارفور من خلال عدة مستشفيات ميدانية مصرية في معظم مناطق الإقليم السوداني.

## الشرطة المصرية تحبط محاولة 11 افريقيا التسلل الى اسرائيل

القاهرة - يو بي أي: قالت مصادر أمنية مصرية امس الاحد ان السلطات المصرية احيبت محاولة تسلل 11 افريقيا الى اسرائيل من الحدود الشرقية للبلاد.

واوضح مسؤول امني مصري طلب عدم ذكر اسمه له يو نايت برس انترناشونال، ان اجهزة الامن تمكن من ضبط المتسللين بالقرب من إحدى العلامات الحدودية جنوب ميناء رفح البري ومنفذ كرم سالم، وهم 6 اشخاص من أريتريا، و5 اشخاص من اثيوبيا.

واضاف المسؤول ان المتسللين اعترفوا في التحقيقات الأولية بأنهم جاؤوا الى المنطقة بهدف التسلل الى إسرائيل، للبحث عن فرصة عمل هناك، وأن بعض الأشخاص من عصابات التهريب التقوا بهم واتفقوا معهم على تهريبهم الى إسرائيل ومساعدتهم على التسلل من إحدى النقاط الحدودية نظير مبلغ من المال.

وبلغ اجمالي عدد الذين تم ضبطهم من قبل تسللهم إلى إسرائيل عبر الحدود الدولية مع مصر خلال شهر أيار/مايو الماضي 55 فردا، وهو ما يفوق عددهم خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي.

كما بلغ عدد من تم احياب محاولات تسللهم الى اسرائيل خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي 30 فردا.

وتم احياب محاولات تسلل 1016 شخصا من الأفرقة والاسيويين من بعض الدول الأوربية خلال عام 2008 الماضي، وكان الأريتريون في المقدمة إذ تم احياب تسلل 466 منهم.

وتتعمد منظمات دولية قوات الامن المصرية بالافراط في استخدام القوة في محاولة التصدي لعمليات التسلل التي يقوم بها مهاجرون افارقة الى اسرائيل.

وقلت الشرطة المصرية خلال عام 2008 نحو 29 مهاجرا افريقيا خلال محاولتهم التسلل الى اسرائيل عبر الحدود المصرية.

وتقول إسرائيل أن أكثر من 7 آلاف مهاجر افريقي تسللوا الى أراضيها عبر الحدود المصرية خلال الاعوام القليلة الماضية.

## تقارير: الحكومة البريطانية تطلق هذا الاسبوع تحقيقا حول الحرب في العراق

ويأتي هذا التحقيق بينما تواجه الحكومة جدلا حول نشر نتائجها. وأشار إلى أن فطاح الإعلام بجامعة الدول العربية بولي اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية وتغطيتها اعلاميا «وخاصة فضح الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان على غزة».

وأكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الإعلام والاتصال أن قطاع الإعلام بالجامعة يسعى إلى تحقيق طموحات وتطلعات الشعوب العربية، ولذا فإنه قام بإجراء تحديث في قطاع الإعلام والاتصال لتكون الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب إدارة مستقلة، ملحقا بها قسم لواقع الكتروني خاص بالمجلس، ويتضمن جميع القرارات التي تصدر عن المجلس واللجنة الدائمة للإعلام والمنظمات العربية المتخصصة، كما تم استحداث إدارة للإعلام الإلكتروني.

من جانبه قال أمين بيسوتي رئيس اللجنة إن الإعلام العربي حقق إنجازات طيبة، لافتا إلى مواكبته لعصر الفضاء واستحدثات ما يحتاج إليه من خلال اللجنة العليا للتنسيق الفصائي وأنه تم إنشاء اللجنة العليا للتنسيق الإلكتروني، لمواكبة عصر الإنترنت. ويتضمن جدول أعمال اللجنة الدائمة للإعلام العربي 15 بندا في مقدمتها ما تم في الإعلام العربي في دعم ومساندة القضية الفلسطينية ومتابعة الفعاليات التي نظمتها الجامعة العربية ضمن إطار إعلان القدس عاصمة للثقافة العربية

عن بدء التحقيق قد يتم الثلاثاء. وكان وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند أعلن في آذار/مارس ان تحقيقا سيطلق بعد الانسحاب شبه الكامل للجند البريطانيين من العراق في 31 تموز/يوليو المقبل.

وسيدرس التحقيق الظروف التي دفعت حكومة رئيس الوزراء العمالي توني بلير الى ادخال بريطانيا في الحرب ضد العراق في جانب الولايات المتحدة في آذار/مارس 2003 ونتائج هذا القرار.

لندن - ا ف ب: ذكرت وسائل اعلام بريطانية امس الاحد ان الحكومة البريطانية ستعلن خلال الاسبوع المقبل بدء تحقيق منمنظر منذ فترة طويلة حول ظروف دخول بريطانيا الحرب مع العراق.

وقالت صحيفة «الابوزيفر» ووكالة انباء «بريس اوسبيتش» نقلا عن مصادر لم تحدها ان اطلاق التحقيق سيؤكد في اعلان للحكومة في مجلس العموم.

واوضحت «الابوزيفر» ان الاعلان عن بدء التحقيق قد يتم الثلاثاء. وكان وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند أعلن في آذار/مارس ان تحقيقا سيطلق بعد الانسحاب شبه الكامل للجند البريطانيين من العراق في 31 تموز/يوليو المقبل.

وسيدرس التحقيق الظروف التي دفعت حكومة رئيس الوزراء العمالي توني بلير الى ادخال بريطانيا في الحرب ضد العراق في جانب الولايات المتحدة في آذار/مارس 2003 ونتائج هذا القرار.

لندن - ا ف ب: ذكرت وسائل اعلام بريطانية امس الاحد ان الحكومة البريطانية ستعلن خلال الاسبوع المقبل بدء تحقيق منمنظر منذ فترة طويلة حول ظروف دخول بريطانيا الحرب مع العراق.

وقالت صحيفة «الابوزيفر» ووكالة انباء «بريس اوسبيتش» نقلا عن مصادر لم تحدها ان اطلاق التحقيق سيؤكد في اعلان للحكومة في مجلس العموم.

واوضحت «الابوزيفر» ان الاعلان عن بدء التحقيق قد يتم الثلاثاء. وكان وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند أعلن في آذار/مارس ان تحقيقا سيطلق بعد الانسحاب شبه الكامل للجند البريطانيين من العراق في 31 تموز/يوليو المقبل.

## اعتقال ثلاثة مهربين لاثار جنوب بغداد

الديوانية (العراق) - ا ف ب: أعلن مصدر امني عراقي امس الاحد القبض على عصابة من ثلاثة اشخاص تقوم بتهريب الآثار في مدينة الديوانية الواقعة على بعد 180 كلم جنوب بغداد.

واوضح مسؤول في مديرية الامن الوطني ان «قواته تمكنت وفقا لمعلومات استخباراتية من القبض على عصابة تقوم بتهريب الآثار في قضاء الحمزة (35 كلم جنوب مركز المحافظة»، وأوضح ان «العصابة مكونة من ثلاثة اشخاص عثر بحوزتهم على عدد من القطع الأثرية تعود الى الحضارة الاشورية».

وأشار إلى ان «التحقيقات جارية معهم للكشف عن عمليات تهريب محتملة في السابق».

واراضي العراق تحقزن آثارا لابرز حضارات العالم القديم وخصوصا السومرية والبابلية والاشورية والاكادية.

يذكر ان المتاحف العراقية فقدت نحو 15 الف قطعة اثرية بعد الغزو تمت اعادة حوالي ستة الاف منها حتى الآن.

وتشمل الآثار المسروقة مسكوكات ومخطوطات وحلى وفخاريات وتمائيل والواحا مكتوبة بالخط المسامري يعود بعضها للصور السومرية والاشورية والبابلية والاسلامية تم نهبها خلال الفوضى التي راقت دخول القوات الامريكية الى بغداد عام 2003.

## القصف التركي يتسبب بحرق أكثر من 500 دونم من الغابات في اقليم كردستان العراق

احمد النيران»، وأكد ان «آخر حريق تم اخماده، كان قبل ايام».

ومنعت حكومة الاقليم كردستان منذ تشكيل الحكم الذاتي في 1992 قطع الاشجار في الغابات الطبيعية وقتل الحيوانات البرية، ما أدى الى تكون محميات طبيعية يحرسها عناصر من الشرطة والجيش يطلق عليهم حراس الغابات الذين تتوزع نقاط المراقبة التابعة لهم في جميع انحاء الاقليم.

وتنفذ الطائرات التركية والاحاد الاوروبي بانتظام غارات على اهدف تابعة لحزب العمال الكردستاني في كردستان العراق حيث يتخذ نحو الفى متمرد مواقع لهم، بحسب انقرة.

وبدأ حزب العمال الكردستاني من فرق الاطفاء وحراس الغابات والحدود لامخاض الخيران التي تندلع بين فترة واخرى في الغابات نتيجة القصف التركي للمنطقة»، مؤكدا ان «المواطنين ايضا يساعدون حراس الحدود والغابات وفرق الاطفاء في

اربيل (العراق) - ا ف ب: قال مسؤول كردي عراقي امس الاحد ان قصف القوات التركية لشمال العراق حيث تلاحق ناشطي حزب العمال الكردستاني، تسبب في حرق اكثر من 500 دونم من الغابات الطبيعية في اقليم كردستان العراق.

وقال نجاة صوفي حريري مدير التخطيط في المديرية العامة للبيئسة والغابات في وزارة الزراعة بحكومة الاقليم لفرانس برس «احرق اكثر من 500 دونم من الغابات الطبيعية في منطقة دهوك (450 كلم شمال بغداد)

بسبب القصف التركي لهذه المناطق خلال الشهر الجاري».

واضاف ان «وزارة الزراعة شكلت فرقاً للطوارئ تضم مجموعات من فرق الاطفاء وحراس الغابات والحدود لامخاض الخيران التي تندلع بين فترة واخرى في الغابات نتيجة القصف التركي للمنطقة»، مؤكدا ان «المواطنين ايضا يساعدون حراس

الحدود والغابات وفرق الاطفاء في الف شخص بحسب الجيش.



## الحوثيون نفوا.. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية الحكومية اليمنية تنتهم الحوثيين باختطاف 9 أجناب

صنعاء - «القدس العربي»

من - خالد الحمادي:

اتهمت السلطات اليمنية جماعة الحوثي المتمردة في صنعاء بالوقوف وراء عملية اختطاف تسعة أجناب، بينما نفى الناطق الرسمي باسم حركة الحوثيين صحة هذه المزاعم. وأكد وزير الداخلية اليمني مطهر رشاد المصري تورط جماعة الحوثي المتمردة بالوقوف وراء عملية الاختطاف لهؤلاء الأجناب التسعة. وقال للصحافيين «عملية الاختطاف لهؤلاء الأجناب تحمل بصمة جماعة الحوثي... وأن الأجهزة الأمنية سواء وزارة الداخلية أو إدارة الأمن بمحافظة صنعاء أو إدارة أمن محافظة صعدة، تعمل على تأمين إطلاق سراح هؤلاء المخطوفين الذين نجزم، وفقا للمعلومات التي تتواتر إلينا بما تساعة وأخرى، أن عملية الاختطاف لهم تشير إلى بصمة الحوثيين، ونحن نتابع الموضوع على كعب، ونأمل أن يتم الإفراج عنهم قريبا».

وكان مصدر رسمي محلي في محافظة صعدة ذكر أن الأجهزة الأمنية تقوم ببذل جهودها الحثيثة لتأمين الإفراج عن المخطوفين الأجناب التسعة وضبط الخاطفين لتقديمهم للعدالة.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إلى مصدر مسؤول في السلطة المحلية بمحافظة صعدة قوله «أحمل العناصر الخارجة عن النظام والقانون التابعة للحوثي مسؤولية خطف تسعة من الأجناب العاملين في المستشفى الجمهوري بصعدة ضمن الهيئة العالمية للخدمات الطبية والتي تعمل في صعدة منذ 35 عاما».

وأوضحت أن مجموعة المخطوفين التسعة «تتكون من سبعة ألمان يتالفون من مهندس وزوجته وأبنائهما الثلاثة وممرضتين، إضافة إلى مهندس بريطاني كان في زيارة للمستشفى وممثلة كورية جنوبية تقوم بتدريب أبناء الموظفين الأجناب العاملين بالمستشفى».

وأكدت ان الأجهزة الأمنية اليمنية تقوم حاليا ببذل جهود حثيثة لتأمين الإفراج عن المخطوفين التسعة بسلام وضبط الخاطفين لتقديمهم للعدالة. وحذر المصدر الرسمي العناصر الحوثية «من مغبة ما أقدمت عليه من جريمة وكل ما يترتب على هذا التصرف الشين والجبان الذي يستهدف حياة أبرياء هم ضيوف على اليمن وجاءوا لتقديم خدمات إنسانية لأبنائه».

وأكدت المصادر الرسمية ان هذه العناصر الحوثية سبق ان قامت قبل يومين باحتجاز عدد من الأطباء والمرضى الأجناب أيضا العاملين في مستشفى السلام بصعدة «في إطار ما تقوم به من أعمال تخريبية وتصرفات خارجة على القانون لتسبب جهود تحقيق السلام وعاقة عملية التنمية وإعادة الاعمار في المحافظة».

ونكرت هذه المصادر أن العناصر الحوثية سبق أن قامت قبل ثلاثة أيام باختطاف عدد من الأطباء والمرضى العاملين بمستشفى السلام بصعدة الممولة من الملكة العربية السعودية، والذين تم الإفراج عنهم بعد يوم واحد من اختطافهم وهم طاقم طبي مكون من 28 شخصاً من جنسيات مختلفة، حيث تم اختطافهم كرهائن الخميس الماضي بمنطقة حرف سفیان بمحافظة عمران بين صنعاء وصعدة وأفرج عنهم يوم الجمعة.

ومن جهة الحوثيين، قال المتحدث باسمهم، فضل عدم ذكر اسمه، فوقع «نيوزيمن» المستقل «أن اتهام السلطة باطل وزور كامل ومن باب السطو السياسي، كما أكد على أن منظمة غرار المنظمة التي اختطف منها الأطباء مجاورة لبني لأمن السياسي (الخبايرات)».

واعتبر أن هذه «مؤامرة جديدة من السلطة لنفس حرب جديدة وتشويه صورة أبناء صعدة الذين عايشوا الأجناب الذين يعملون بالمستشفى».



يتميون يقدمون عرضاً غنائياً تقليدياً في المدينة القديمة بصنعاء أمس حيث لم يؤثر حادث الاختطاف على سير الحياة اليومية هناك

أطراف عدة تلعب على وتر فك الارتباط؛ الاسلاميون يحركون الشارع .. و«القاعدة» تزداد شعبية .. والعسكريون السابقون يعرضون خدماتهم

## جنوب اليمن: مطالب الانفصال تتجدد تحت وطأة الفقر وفقدان الامل في «وعود حكومة صنعاء الكاذبة»

عدن - ردفان - «القدس العربي»

من - خالد الحمادي:

توقفت للحظات بالسيارة في مدينة الحبيبين، عاصمة ردفان، بمحافظة لحج، كانت أعين المارة ترقبني بشكل مريب، فاقبلت على شيخ ذو لحية طويلة، وقال لي: يا بني إرحل من هنا قبل أن يعتدي عليك المارة، لأن سياراتكم تحمل لوحة (شمالية).

وأسيب الرجل في شرح حالة الغليان التي يعيشها أبناء مناطق محافظة لحج، كما العديد من المحافظات الجنوبية الأخرى، وتعرض الكثير من الشماليين للاعتداء فيها، لا لسبب سوى الحدف على النظام الشمالي في صنعاء، فسألته لماذا كل هذه الكراهية يا شيخ، اليمنيون كلهم أخوة سواء في الشمال أو الجنوب؟ فأجاب سريعاً دون تردد وبلمحة عنيفة أشعره لها شعر راسي: هؤلاء (أي النظام) تصارى ويهود، قتلوا أبناءنا بدم بارد، شردونا، أكلوا حقوقنا، وتقول إنهم إخواننا، سألته: من أنت يا شيخ؟ قال أنا عقيد جنوبي سابق، ابعدني قادة النظام عن الجيش منذ 15 عاماً، فقلعوا رايثي، وأقفلوني عن العمل، وصادروا منزل أسرتي، وأنا أن أشرد بدون مأوى.

ونكرت أن المحافظات الجنوبية تمتلك 80% من الثروة

اليمنية الحالية وبالذات من النفط والغاز، بينما عدد سكان الجنوب لا يتجاوزون 20% من إجمالي عدد السكان في اليمن، وبالتالي يستأثر الشماليون بالثروة ونحن نموت جوعاً، ومحرمون من أدنى الحقوق الإنساني.

وهنا يبادر شباب آخر للمشاركة في الحديث فقال: أغلب الناس هنا عاطلون عن العمل، والكثير منهم جرد وضباط سابقون في الأمن والجيش الجنوبي، وبالتالي سخروا كل طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة تيارات الحراك الجنوبي، ويشاركون في كل فعالية أو مظاهرة يدعو إليها الحراك الجنوبي، لا لشيء إلا لأنه يقارع النظام الحاكم في صنعاء ويدعو إلى الانفصال.

العقيد الجنوبي أحمد الجادم، من مدينة الضالع، عقيد في الجيش عائد إلى الخدمة العسكرية ومقاعد في البيت، كان رئيس عمليات منطقة أحر، قال: «مطالبنا الاستقلال التام عن الاحتلال اليمني، ونرفض أطروحات تصحيح الأوضاع في إطار الوحدة اليمنية، لأن النظام الحالي لا يملك خاتم سليمان لبلوغ ذلك».

وأوضح: «نحن في الجنوب وحدويون، نحن شعب وحدوي، وكنا نحلم بدور أفضل مما كنا عليه سابقاً، وحدويون، وكنا نحلم بدور أفضل مما كنا عليه سابقاً، ولكننا وقفنا في الفخ، عندما رأينا أنفسنا في دولة أكثر تخلفاً، أكثر بسطاً على الأراضي، أكثر قتلاً، أكثر نهباً، أكثر فساداً، نحن لا نحلم بما تبقى من دولة الجنوب

التشدد الاسلامي يجتاح الجنوب الاشتراكي

ومن المفارقات ان الحياة العامة في العديد من المناطق الجنوبية ومنها مناطق ردفان بلحج، التي كانت يوماً ما اشتراكية، تغيرت إلى حد كبير، وأخذ المد الإسلامي السلفي المتشدد يشق طريقه بقوة في أرجائها لدرجة فرض التشدد بالبقوة على الآخرين، حتى ان الفدائيين الوحديين في مدينة الحبيبين، عاصمة ردفان، ممنوع فيها مشاهدة أجهزة التلفزيون بحجة أنها شر محض، وبعد نقاش مستفيض مع بعض القاضيين على الفدائيين

السابقة، دولة المؤسسات والقانون، دولة النظام».

ونذكر أن «كافة مؤسسات الدولة السابقة في الجنوب قد نهبت وقد خصصت، من قبل النظام القائم وه من قبل الناخبين فيه وأقراد أسرهم، ولدنيا كشفاً باسمائهم جميعاً»، وشدد على مطالبته بالاستقلال التام، وقال: «يكفي وحدة، لقد جربنا 19 عاماً مريرة، جدا جداً... معاناتنا كبيرة جدا في الجنوب، صحيح أن معاناة الشعب اليمني واحدة في الشمال والجنوب، لكن الشمال شعب ناشم ولم يتكلم، ولم يحمل برؤية الثور ولم يخرج إلى الشوارع كما خرجنا، أما نحن فنقدم شهداء يومياً من أجل نيل الحرية».

الفقر والوعود الحكومية الكاذبة أسباب الأزمة

الفقر الشديد في العديد من المحافظات الجنوبية وفي مقدمتها لحج والضالع وأبين أسهم بشكل كبير في انتشار المد الإسلامي المتشدد، وفي اتساع دائرة الحراك الجنوبي المترجم لحركات التمرد على النظام والطائفة بالانفصال عن الشمال، ودفن بالناس إلى الانتقادات

بسبوة وراء كل صاحب حجة وصاحب رأي تاقب، ولو كان غير سديد. وساعد في ذلك انقلات الوضع الأمني وسيطرة المسلحين الخارجين عن النظام على بعض المناطق وإفراج القوات الحكومية من بعض المناطق التي دارت فيها موجهات دموية عنيفة، تفادياً لسقوط المزيد من الضحايا ونزولاً عند رغبة السكان المحليين في سحب المظاهر العسكرية وإيقاف تدفق القوات العسكرية والأمنية إليها، كما حصل في مناطق ردفان التي أصبحت «محررة» من القوات الحكومية، كما يقول الجنوبيون. كما ان عدم جدية الحكومة في المعالجة السريعة لتدهور الأوضاع في المحافظات الجنوبية وفقدان الامل في الوعود الرسمية التي لا يتم لها منها منذ 15 عاماً، أي منذ انتهاء حرب صيف 1994 التي حققت فيها القوات الحكومية الشمالية نصراً على نظيرتها الجنوبية، أفقد سكان هذه المناطق الأمل في إحداث أي تغيير مزعج نحو الأفضل في ظل الوحدة اليمنية القائمة منذ العام 1990، وبالتالي اندفعوا بقوة وراء دعاة الانفصال «ولو إلى الجحيم»، على حد تعبيرهم، فلم يكن الوضع بأسوأ مما هو قائم حالياً.

العاقبة الدنيوية دخلت على الخط لصالح تيارات الحراك الجنوبي، واستخدمت بشكل ملحوظ لتجميع الناس حول هذا التوجه، من منطلق عقائدي وقومي

## مسؤولون: مقتل 40 شخصاً على الأقل في كمين في جنوب السودان

الخرطوم - من أندرو هيفنز

وقال طون موم وزير الإعلام في ولاية أعالي النيل إن ما لا يقل عن 40 شخصاً قتلوا في هجوم الجمعة ومن بينهم جنود من قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان كانوا يرافقون القافلة أثناء توجهها جنوباً في نهر السوبات إلى بلدة أكوبو.

وقال ملاك أيون أجوك المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان «قتل أيضاً نساء وأطفال كانوا على متن القوارب سواء بالبراصص مباشرة أو غرقاً بعد أن قفزوا إلى النهر».

وقال إن مقاتلي قبيلة جيكانني تويز طلبوا أولاً تقبيلش بعض الزوارق جنوبي منطقة تسير حيث اشتبهوا في أنها تحمل أسلحة ونخائر إلى قبيلة لو نوير المهادية، وأضاف أنهم قتلوا أحد القوارب فلم يجدوا فيه شيء رحومة من الذرة السكرية وفضم الأغذية الأخرى لتكتم قنصوا النار عندما تحركت القوارب الأخرى لوصولها للرحلة.

وقال أجوك وموم إنهما لا يزالان ينتظران مزيداً من المعلومات التصليبية بشأن الهجوم. وقال أجوك «قد يكون عدد القتلى أقل من 40 وأكثر من 40، سنعرف ذلك في وقت لاحق اليوم». وقالت الأمم المتحدة إن هناك مخاوف بشأن مصير آلاف النازحين في أكوبو وحولها، والذين تركوا بغير مساعدات غذائية بعد الهجوم. وقالت ميشيل إيزيمينجر مديرة برنامج الأغذية لهجمات انتقامية».

## السلطات اليمنية توقف المسؤول المالي لـ «القاعدة» في اليمن والسعودية

ورجح مصدر أممي ليونايبتد برس

انتروناشونال «أن يتم تسليم بن علوان للسلطات السعودية خلال اليومين المقبلين».

وقال المصدر الأمني الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان عملية التسليم ستتم وفق الاتفاقية الأمنيةوقعة بين البلدين والتي تنص على تبادل المطلوبين، وتمتكت المملكة العربية السعودية من السيطرة على حملة عنف شنتها القاعدة في المملكة عام 2003 لكن هناك مخاوف من ان يصبح اليمن نقطة انطلاق لاستئناف الجهود الرامية إلى اسقاط العائلة السعودية الحاكمة.

يشار إلى ان تنظيم «القاعدة» كان أعلن في شباط/ فبراير الماضي عن توحيد قيادته في اليمن والسعودية بقيادة ناصر عبدالكريم الوحيشي (يمني) ونائبه له يدعى محمد الحزمي (سعودي). ويغير نشاط المتشددين في اليمن إلى جانب تمرد في الشمال وحركة انفصالية في الجنوب قلب الحكومات

صنعاء- يوبي أي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس الأحد عن القاء القبض على من أسدته به المسؤول المالي لتنظيم «القاعدة» في اليمن والسعودية.

ونسبت الوزارة عبر موقعها الالكتروني إلى مصدر مسؤول قوله «ان سلطات الامن اليمنية ألقت القبض خلال الأيام الماضية على المسؤول المالي لتنظيم القاعدة في اليمن والسعودية».

وأوضح المصدر ان «المقبوض عليه يدعى حسن حسين بن علوان، سعودي الجنسية، وهو الممول المالي للعمليات التي تنفذها عناصر تنظيم القاعدة في اليمن والسعودية، ويعد من أخطر عناصر القاعدة والعناصر الإرهابية».

وفي حين لم يكشف المصدر آين تم القبض على «المسؤول المالي» في «القاعدة»، قال مصدر أممي آخر لوكالة رويترز أنه تم القبض على بسعودي حسن حسين علوان منذ يومين في محافظة مأرب في شرق اليمن.

## السودان يوافق على منظمات غير حكومية «جديدة» وليس «عودة» المنظمات السابقة

وقالت منظمة ميرسي كوريس ومرسي كوريس-اسكتلندا «خلافاً لطردت من شمال السودان مطلع آذار/ مارس 2009 لن تستأنف أنشطتها، إنما قامت منظمة ميرسي كوريس-اسكتلندا التي يقع مقرها في بريطانيا بتسجيل نفسها في السودان».

وأكدت منظمة فكر في عدة بدائل، إلى دارفور وإنما منظمة أخرى هي التي ستعمل هناك وهي كير انترناشيونال فانديشن.

أما منظمة سيف ذو تشيلدرن فأوضحت أنها «تفكر ببرنامج وأنشطة» إلى منظمة «زميلة» هي سيف ذو تشيلدرن-السويد.

وكانت الخرطوم تفكر في عدة بدائل، من بينها طرد دبلوماسيين، رداً على قرار المحكمة الجنائية الدولية باصدار مذكرة توقيف بحق البشير بعد اتهامه بارتكاب جرائم حرب في دارفور.

ولكنها السلطات السودانية اختارت طرد بعض المنظمات غير الحكومية الغربية المتهمه بـ «انتهاك قوانين» البلاد.

وقال رئيس المفوضية السودانية للشؤون الإنسانية حسبو محمد عبد المنعم ان السودان وافق على استقبال «منظمات غير حكومية جديدة»، تحمل «أسماء جديدة» وان يسمح للمنظمات الموجودة بالفعل بتوسيع نطاق نشاطها.

غير ان تصريحات هولز أعطت انطباعاً بأن المنظمات غير الحكومية التي صرحت لها الخرطوم بالعمل ليست «جديدة»، وإنما هي نفسها المنظمات السابقة التي سستأنف نشاطها، ما أثار غضب المسؤولين السودانيين.

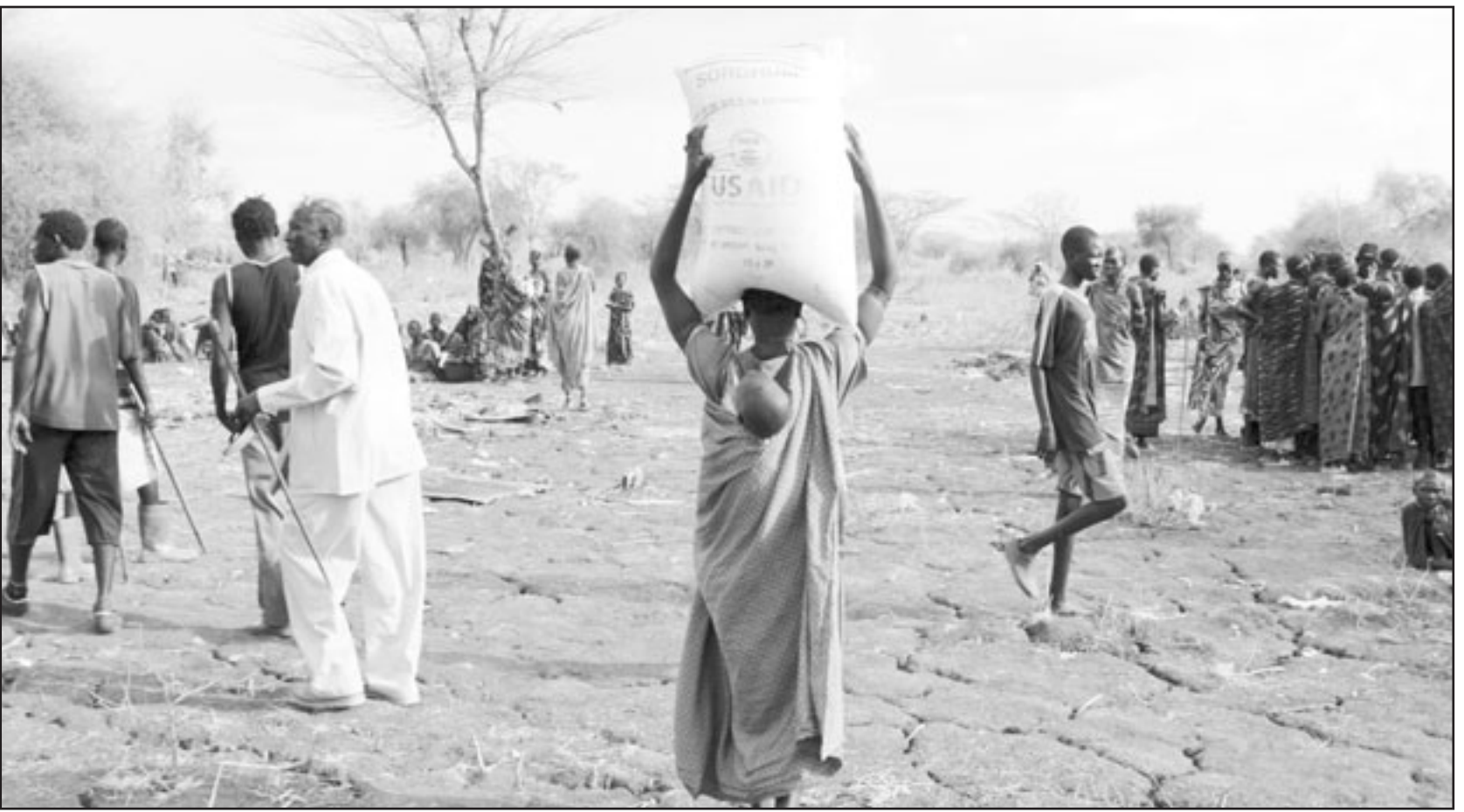
أكد حسبو محمد عبد الرحمن السبت ان «الحكومة لا تعترم السماح للمنظمات الطرودة باستئناف عملها». وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في توضيح صدره ان المنظمات الاربعة التي سمح لها بالعمل «لا ينبغي توصيفها بأنها منظمات «تعود» (إلى السودان). ورغم أنها تأتي من منظمات مشابهة إلا أنها ليست نفسها وتم تسجيلها في السودان منظمات غير حكومية دولية جديدة».

الخرطوم- اف ب: أعلن المسؤولون السودانيون أنهم لم يقبلوا في أي وقت «عودة» المنظمات غير الحكومية التي سبق طردها من دارفور رداً على صدور مذكرة التوقيف الدولية بحق الرئيس عمر البشير ولكنهم سمحوا بوصول منظمات «جديدة تحمل أسماء مشابهة».

وكانت قصة المنظمات غير الحكومية في السودان شهدت نهاية ملتصبة يوم الخميس الماضي أعلن المسؤول عن العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة جون هولز ان اربعاً من المنظمات الغربية الـ 13 التي طردت في آذار/ مارس الماضي سستأنف عملها وان اربع منظمات أخرى سستعها.

وقال هولز ان منظمات كير وميرسي كوريس وسيف ذي تشيلدرن وبادلو «سجلت من جديد» لدى السلطات السودانية «وستستأنف عملها». وأضاف: «لذلك اعتقد ان هناك إمكانية لعودة كل المنظمات التي تم طردها».

وكان موقف الولايات المتحدة إلى السودان سكوت غريشون والسيناتور الأمريكي جون كيري بحثاً في نيسان/ ابريل الماضي مع السلطات السودانية



سودانيون يتسلمون بعض المساعدات الغذائية حيث من المتوقع ان تبدأ منظمات اغاثة جديدة بتولي توزيع المساعدات على سكان اقليم دارفور قريبا بعد الانفراج في الموقف الحكومي







«القدس العربي» تابعت ما حصل في الكواليس وفي الغرف المغلقة: القدومي يستعد للمشاركة في المؤتمر الحركي إذا انعقد في غزة وصقور المركزية «لم يناقشوا»

## اجتماعات عمان: ترويض مركزية فتح.. والخوف يوحد أعضاءها خلف عباس



فاروق القدومي



محمود عباس

الرئيس عباس.. وبهذا المعنى تمكن عباس والمقربون منه عبر استقطاب غنيم إلى السياق العام لحركتهم وخطمه من استقطاب المسافة التنظيمية والشخصية بينه وبين القدومي،  
وقدما يخص القدومي نفسه لا احد يعرف بصورة محددة ما الذي حصل معه واقتنعه بقبول شروط الصالحة التي فرضها عليه عباس. وترددت انباء عن تدخل شخصيات فلسطينية من خارج المعادلة السياسية في هذا الاطار خصوصا بعد تعيين نجله رامي سفيروا على اية وزارة الخارجية بهدف ابعاد الطابع الشخصي عن الخلاف معه. في المحصلة وفي عمان تحديدا انجز القدومي انقلابا كبيرا في موقفه، فمساء السبت ظهر على شاشة التلفزيون الفلسطيني وهو يدلي بتصريح عاطفي عن المصالحة قائلا بان ما اسماء «قانون الحبة» حكم القيادة والاطر الفلسطينية، وبث هذا التصريح بعد مثيل له للرئيس عباس نفسه اذ سئل عن مسار الاجتماعات والمصالحات فقال عبارة واحدة «حضرتنا وقال كل الاخوة ما لديهم».

### ترويض المركزية

ويقية اعضاء اللجنة المركزية ليسوا بحال افضل، فوقع السفير لدى عباس زكي عقيدته تماما، وانصر يوسف يخشى من نفقت الحركة اذا ما انتهت اللجنة المركزية الحالية، وحكم بلعالي في محضر الاجتماعات في البداية لكنه مركز في حضيظ الخط الرئاسي، اما الطبيب عبد الرحيم فهو اشترس من الرئيس نفسه في الدفاع عن هذا الخط.  
وما مرض اثنين من اعضاء المركزية وجلسهما منذ سنوات على هامش الفعل والقرار بقي محمد جهاد متكتفيا بعاملته الحالية ومعتزضا على ما يجري دون اعلام بسبب تركيبة شخصيته وا بسبب عدم وجود اولاد لديه حتى يصحوا وزراء كما قال فتقاهي عريق جدا،  
المثير في اجتماعات عمان ان عملية الترويض استعانت بجهود اعضاء من خارج حلبة اللجنة المركزية، وان عباس غادر الاجتماع بحالة استرخاء تامة دون ان ينفذ اعضاء اللجنة تهديداتهم السابقة له، مختارا الرابع

العربي» على الحثيثات والكواليس وعلى الجزء الاغلب من محضر اجتماع السبت لاعضاء المركزية في عمان. سبقي معهم في اجتماعات مكثفة تبيدا الجمعة وتنتهي الاحد تغيب عن اجتماعات اليوم الثالث.  
وحى الاسترخاء التي شعر بها الرئيس عباس لان الرياح جرت كما تشتهي السفن كما قال القيادي محمد دحلان الذي نشط دائرة تلفونية من الاتصالات الساخنة لمرابطة هذه الاجتماعات. هذه الحمى وصلت لدرجة ان عباس غادر الاجتماع بدون ابلاغ المجتمعين وبدون اي مخاوف من انفلات الامور بعده وبوجه اشتغاله مع وفد كويتي سيزور الضفة الغربية وهي زيارة ليست سياسية انما تتعلق بخلاف كويتي فلسطيني على ملكية اسم وعقارات في الاراضي الفلسطينية.

ولسبب او لآخر فهم اعضاء اللجنة المركزية بان السيطرة المطلقة للرئيس ورفاقه على المجلس الثوري وعلى اقاليم الداخل ستعني خروجهم جميعا بدون اي مكاسب تنظيمية اذا ما عقدت انتخابات شاقفة للقواعد.

### دحلان دخل في التفاصيل

وهنا تكفل كثيرون في حلقة عباس بالتفاصيل، فحتى صقور اللجنة المركزية مثل الجنرال نصر يوسف والسفير عباس زكي شعروا بالخوف الفعلي عندما ابليهم احمد قريع بان فتح الملفات المالية سيخلق وضعاً معقدا للغاية يلحق الضرر بالجميع، مشيراً الى ان الاختلاف مع الرئيس عباس شيء والتيقن من طريقته المباشرة والشائقة في الخصوصية شيء آخر.  
ولان الشيطان يكمن في التفاصيل برزت حيثيات محددة في سياق سعي الرئيس عباس لترويض اللجنة المركزية وانماح السيناريو التي شهدتها اجتماعات عمان وبشكل حرمي فدعت عضو المركزية الذي يعزّل الاوضاع بالعادة محمد جهاد لمقاطعة الاجتماعات ومقارة القاعة وهو يصيح صوت مرتفع متهما رفاقه في اللجنة بالناقد وبإخفاء ارايهم الحقيقية قائلا بالحرص الواحد: لقد بعتم الحركة، ولا تريدون مؤتمرنا ثم اضافة: انهم تصابون بقولس خلف الرئيس عباس كلما يغرورنه امامه، هذه التفاصيل مهمة في فهم ما جرى بعدما اطلعت «القدس

عمان – «القدس العربي» – بسام البدارين:

الموقف داخل اللجنة المركزية لحركة فتح لم يعد يقبل الابتسار، فالفكرة التي انتهت اليها اجتماعات عمان امس الاحد تنمحور حول ظهور مستجدات يؤكد فتحاوي عريق لـ«القدس العربي»، انها نذعت اعضاء اللجنة المركزية لقطع للتخلي عن تهديداتهم السابقة بعقد المؤتمر الحركي السادس في الخارج ولكن للتوحد خوفا من السقوط الجماعي.

المشرات قبل اجتماع عمان كانت تقول بان اعضاء المركزية الحاليين لن ينجحوا جميعا في ظل المشهد الحالي في العودة الى هذه اللجنة.. الرئيس محمود عباس وهو يلعب في الكواليس على وتر هذه المخاوف عرض بعض الرسائل التي تصله من اقليم الحركة وشبابها بصفتها رئيسا للحركة، وقال قبل هذه الوثائق بوضوح ان الهجوم الانعكاسي على اللجنة المركزية ومحملهم جماعيا مسؤولية فتقت حركة فتح وزيابنها.

في السياق تبني احمد قريع ابو العلاء وهو يتحدث لعرض المركزية السفير عباس زكي على بوابة الرواق المؤدي لقاعة الاجتماعات تعليقا ساخرًا.. قال قريع سنسقط جميعا لو عقدت انتخابات حرة في مؤتمر حرم اذا ما رفع الرئيس محمود عباس الغطاء عننا، وعندما استغرب زكي عاجله قريع بالتعليق الساخر قائلا: من لم يسقط منا لاسباب سياسية سيدخل المصير لاسباب ادارية او مالية.

### استثمار للخلاف بين القطبين

عباس الذي رتب اجتماعات عمان بحرص شديد مستثمرا بذكاء وفعالية والخلاف الازمة الشخصية بين القطبين الثاني والثالث في الحركة فاروق القدومي وابو ماهر غنيم استعانت خلال ترتيبات سيناريو طريخة عمان بثلاثة على الاقل من رموز زاس المال الفلسطيني الذين لا يدخلون بالعادة دائرة الضوء حتى عندما يصنعونها.

وعباس كما تدلل كل المعطيات المعلوماتية نجح في انضاج هذه الطبخة على نار مفرقة في الهدوء ومنذ

## الحريري غادر الى الرياض للبحث في قبوله رئاسة الحكومة

# «التنمية والتحرير» ترشح بري لرئاسة البرلمان وجدل مستمر حول مشاركة المعارضة في الحكومة بثلت معطل أم لا



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله فؤاد السنيورة في القاهرة امس

قيادة الاتحاد البرلماني العربي واتحاد برلمانات دول منظمة المؤتمر الإسلامي وفي جميع الاطر البرلمانية.. وفي بيان إثر اجتماع لها برئاسة بري في دارته في المصليح نوهت الكتلة بانجاز الاستحقاق الانتخابي من جديد، الكتلة لبنان في يوم واحد، ودعت لأن «يقوم المجلس النيابي الجديد بدور تأسيسي على مستوى القرار القانوني لتي من شأنها أن تضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ دون استثنائية، وتكذلك لقرار قانون اللامركية الادارية وقانون الأحزاب وإنشاء وزارة للتخطيط والتصميم والغاء كل الجالس والصناديق والهيئات، مشددة على ضرورة أن «يتم ترتيب الاولويات الوطنية الداخلية انطلاقا من وضع خطة نهوض وطني اقتصادي تؤدي إلى السير قدما لبقاء الازمة الاقتصادية الإجتماعية».

إلى ذلك، أعلن النائب المنتخب سليمان فرنجية: «إن المعارضة لن تشارك في أي حكومة قادمة لا تحصل فيها على الثلث الضامن». وأضاف فرنجية في مقابلة مع «رويترز» أن «الكلام الذي نسمعه من الآخرين هو كلام لطيف جدا باستمرارها وإذا تالفت حكومة وحدة وطنية يشترك فيها الجميع فسبقوم على اساس المشاركة وليس على اساس ميذا التعطيل، مشيرا الى ان «الدور الذي سيلعبه رئيس الجمهورية ووضعه وموقفه وصوته الوازن سيؤفر الطمأنينة لجميع الاطراف».

من جهته، قال البطيريك صغير في عظة الاحد امس «تحمد الله على ان الانتخابات النيابية جرت من دون حوادث مهمة، واقتبل الناخبون على صناديق الاقتراع شعورا منهم باهمية القيام بعبء الواجب الوطني، فعسى ان يوفق المعينون بتأليف حكومة تضطلع بما عليها من مسؤوليات، وشجاعة، وفي هذه الاوقات العصيبة، وتتوصل الى جمع اللبنانيين حول وطنهم اولا قبل الاغلاقات ما من سواهم من اوطان، من مصلحة لبنان ان يوثق بينه وبينها امتن اواصر الصداقة والتعاون، انما ليس على حساب استقلاله وسيادته ومصالحه.. وفق الله المعينين وجمع اللبنانيين الى ما فيه خير الوطن».

الانتخابات واعطوا الاطراف الأخرى، مسؤوليتنا توحيد اللجنة اللبنانية، نحن على ثوابتنا في قوى ال14 آذار تهمتنا مصلحة المواطن اللبناني اولا. هناك خلافات لكننا سنكتم بطاولة الحوار التي يستشكر من جديد، المطلوب حوار هادىء لا مواقف مسيئة، انا منفتح على الحوار مع الجميع لأنه كما يقول نهاد المشنوق الحوار سيد الاحكام. نحن نريد جواً من الهدوء يعكس ايجابا على البلد لا سيما واننا مقلبون على موسم سياحي».

وشدد الحريري على: «اننا نتطلع الى الإصلاح، وهناك مشاريع قوانين يجب البث بها في مجلس النواب، وعلينا القيام بالصلاحات اللازمة لتسهيل عمل اللبنانيين في بلدهم، نريد الاستقرار والإصلاح الحقيقي للحد من سفر اللبنانيين الى الخارج، وعلينا تخفيف البيروقراطية وهذه اولوية لدى فخامة الرئيس ولدى أي حكومة مقبلة، كما يهمننا ان نستثمر في الجيش والاجهزة الامنية حتى نتمكن من توفير الامن والسلمة للمواطن».

## إسرائيل فوجئت من لقاء سولانا بنائب عن حزب الله وليبرمان يبحث الموضوع مع الاتحاد الأوروبي

■ تل أبيب- يو بي بي أي: وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية بفشل بالمو لقاء منسق الشؤون الخارجية والأمم في الاتحاد الأوروبي حسين سولانا بالنائب عن حزب الله في البرلمان اللبناني حسين جراد حسن بأنه كان مفاجئا لإسرائيل، وقال إن وزير الخارجية الإسرائيلية أفينغور ليريمان سيبحث الموضوع مع الاتحاد الأوروبي.

وقال بالمو ليونيداس برتس ناثاسونال امس الأحد، «لقد فوجئت كثيرا من هذا اللقاء، خصوصا ان سولانا زار إسرائيل قبل ذلك بيوم واحد، ونحن نعتقد انه لا يوجد مبرر لعقد هذا اللقاء إلا إذا كان يقصد دفع قرارات الاتحاد الأوروبي ومجلس الدبلوماسي وخصوصا ما يتعلق بنزع سلاح حزب الله وقت تطوير الأسلحة إليه».

وأضاف «اننا نعتقد ان هذا اللقاء محرج لسولانا وللإتحاد الأوروبي على حد سواء، خصوصا وأن البرلمان الأوروبي اتخذ قرارا في العام 2005 أكد فيه على ان حزب الله هو تنظيم

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

غادر رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري امس الى الرياض لاجراء محادثات تتناول الوضع في لبنان وامكان تسميته رئيسا للحكومة المقبلة. وكان الحريري واصل جولته على القيادات في لبنان وزار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورئيس الجمهورية ميشال سليمان مؤكدا على التوافق الذي يحتاجه البلاد، وقال «اننا في تيار المستقبل وفي 14 آذار نريد جواً من التوافق والاعتدال حتى نستفيد من الجو الاقليمي الحاصل في حوزنا»، وأضاف الحريري ان اللقاء الأمريكي الخاص في الشرق الاوسط جورج ميتشل فخامة الرئيس وازرني ايضا، ولقت لفخامته انني اشرت مع ميتشل بموضوع التوطن الذي نرفضه كما اشترت موضوع مزارع شبيعا وتلال كرفشوبا والخروقات الاسرائيلية للقرار 1701».

وردا على سؤال، اجاب الحريري: «يهتمنا ان تكون العلاقة مع سورية علاقة لبنانية سورية ولقد قلت تهمتنا مصلحة لبنان اولا اقتصاديا وصناعيا وتجاريا وامينا»، وعن ترشحه لرئاسة الحكومة قال: «لا اريد استيقاق الامور، فيناك مسائل دستورية كانتخاب رئيس المجلس النيابي ثم الاستشارات. المهم ان اللبنانيين اعطوا الحقنة في

## انفتاح اوروبي على حزب الله... وسولانا يتحاشى وصفه بالارهابي

إذا كان يوافق على اعتبار «حزب الله» إرهابيا أم لا، قال سولانا إنه «التقى ممثلا لكتلة نيابية في البرلمان اللبناني وناطقاً باسمها، واسمحوا لي أن أضغط في هذا الاطار»، وأضاف: «حزب الله» سوف يكون في البرلمان ويضطلع بالسلطات، والمجموعات الإرهابية تختلف بين دول ودولة، «وحزب الله» جزء من المجتمع اللبناني وهو مدته في البرلمان».

وتابع سولانا «لا ننري كيف ستتم الأمور بجمع الحكومة أو غيرها، والسؤالون هم من سيقيم بجمع هذه الخطوات، ولكن بعد المحادثات مع القادة اللبنانيين اعتقد انهم يدركون المسؤولية التي يتحملونها وما «ما لتمسه هو توافق بين الجميع، وهناك جهود لا بد أن يبذلها جميع القادة اللبنانيين»، وعن تزامن زيارته مع زيارة للمبعوث الأمريكي الخاص إلى المنطقة جورج ميتشل قال سولانا: «جاءت زيارتي مع زيارة جورج ميتشل، وكان لنا مهمة تقنا بها سوياً، وتابع: «لقد كُنا هنا بالأمس وكذلك السوفيتي، ونحن نأمل المجتمع الدولي، ودول التحالف العربي يعملون سوياً ويحاولون إيجاد حلول ولديهم آراء يتفقون عليها، ونحن لدينا إرادة للتعبير والمجتمع الدولي كما الدول في المنطقة ملتزمون لإيجاد حلول للمشاكل».

ولفت سولانا إلى أن «الطريق نحو السلام هو عملية شاملة، وتحتاج إلى جهود من قبل جميع الأطراف، وليس هناك عملية مستقلة عن الأخرى».

في مواجهة هذه التهديدات وهذه الاعتداءات والخروقات الاسرائيلية، وأضاف الحاج حسن «كما شدتنا على أن أي بحث او حديث عن السلام لا يأخذ بالاعتبار حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقدير المصير هو أمر غير مقبول على الإطلاق، وكل اللبنانيين لا يقبلون بان يمر أي أمر على حساب لبنان واللبنانيين، لأن هذا الموضوع، أي حق العودة ورفض التوطن، هو من المسلمات الاساسية التي علينا جميع اللبنانيين». وتابع: «في موضوع الانتخابات أوضحت جميعا لسيد سولانا ان المعارضة اللبنانية قبلت بنتائج الانتخابات، رغم الملاحظات العديدة والكثيرة التي قانون الانتخاب وعلى مجرى العملية الانتخابية وما راقفنا، ولكن نتحکم جميعا لتقديروت والقانون، وان الاجراء في البلد اجراء ايجابية وبناءة، ومعظم الافراء يتعاونون بإيجابية وفي طليعتهم «حزب الله» في يتعلق بمرحلة ما بعد الانتخابات».

اسم سولانا الذي جال على الرؤساء الثلاثة ومختلف القيادات اللبنانية فاكد قبل مغادرته بيروت انه سوف يعود قريبا إلى لبنان، وذلك «لكي يري ما إذا كان هناك ما يقدمه الإتحاد الأوروبي من مساعدة. وأمل سولانا في مؤتمر صحافي عقده في المطار أن يتسكك الجميع بمسؤولياتهم، وهذا الجهد الذي قام به سولانا سوف يثمر، وهذا ما ناقشته خلال الاجتماعات التي عقدتها، مكررا أنه «سوف يستمر الإتحاد الأوروبي بالعمل والتعاون مع لبنان». وفي ردّ على سؤال حول ما

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

لا تزال العاصمة اللبنانية تعيش في أجواء التبريد السياسي الذي أعقب سخرنة انتخابية أسفرت عن فوز قوى ال14 آذار في الانتخابات النيابية. وراكب انفتاح قوى الاكثريّة على المعارضة وخصوصا حزب الله انفتاح اوروبي تمثل بلقاء الممثل الاملى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا وعضو الامم المتحدة الامم حسين جراد حسن في مبنى مجلس النواب اللبناني.

وقد اكد الحاج حسن انه نقل لسلوانا «صحة الوضع المستمر في خروقات اسرائيل لسيادة لبنان وللقرار 1701»، وشدد امامه «على حق المقاومة في الدفاع عن لبنان»، كما اكد له «ان سلاح «حزب الله» هو من ضمن الاستراتيجية الدفاعية التي تحبث كيند اساسي على طارلة الحوار الوطني في قصر بعدا برعاية الرئيس ميشال سليمان».

وقال الحاج حسن «أوضحت للسيد سولانا حجم الاختراقات الاسرائيلية من خلال الشبكات الاسرائيلية واعتزازات هذه الشبكات ومسؤولية هذه الشبكات عن عدد من الاعتقالات ومراقبة عدد من الشخصيات، وتهديد لبنان في أمنه وسلمه الاهلي، وقلنا له ان التهديد الحقيقي للبنان هو التهديد الاسرائيلي، وكذلك ما تقوم به الدولة اللبنانية والجيش اللبناني والمقاومة في لبنان

## قال أنّ المظاهرات عابرة والنظام قوي الجيش والحرس الثوري.. ومحلل يؤكد أنّ فوز نجاد هو طوق النجاة لنتنياهو

## مصدر اسرائيلي رفيع: لا ريب ان الانتخابات في ايران تم تزييفها والنتائج غير منطقية بالمرّة

الامر لا يتروح مجالا للشك، نجاد لن يفاوض الامريكين كما يريد الرئيس باراك اوباما، اما بالنسبة للدولة العبرية فقال البروفيسور منشاري أنّ هذه النتائج سقطت على رئيس الوزراء الاسرائيلي كضربة ناضجة جدا ففجأة خطابه في باز ايلان، اذ انّ نتائها هو سيشرخ للعالَم مدى خطورة التهديد النووي الإيراني ليس فقط على اسرائيل، وانما على العالم بأسره، والعالم سيسمع اليه بانتباه كبير، ولو أنّ موسوي فاز، لكان سعبا عليه ايران الخطر النووي الإيراني، وحول المظاهرات في ايران قال البروفيسور منشاري أنّ قوة النظام الإيراني منبئة للغاية وهو يتمتع بقاعدة شعبية واسعة، ويمكن للمعارضة ان تتمكن من اسقاطه، على حد تعبيره، وأضاف أنّ الجيش والحرس الثوري الإيراني يقفان الى جانب نجاد، وبالتالي فإنه من المستحيل ان يتمكن طلاب الجامعات والشباب من اسقاط نجاد.

اما وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون فامتعتهم في ايضا عن تناول انتصار محمود حمدي نجاد، وقالت: نحن بالطبع نأمل بان تكون النتيجة تعكس الإرادة الحقيقية للشعب الإيراني، وذلك في المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير الخارجية الكندي بامقلي نياغا، من ناحية قال البروفيسور الاسرائيلي، دافيد منشاري، المتخصص في الشؤون الإيرانية لوقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الالكترونيّة أنه بعد ان رأى الكثير من الإيرانيين ان موسوي هو شبيهه لباراك اوباما، والذي بإمكانه جلب التغيير لإيران، فإنّ هذه الآمال تبددت بعد الاعلان الرسمي عن فوز نجاد، هذه النتائج لم تكن فقط خسارة، انما صفة مجلجلة، على حد تعبيره، وزاد قائلا ان الاصلاحين في ايران لا يتمتعون بمصداقية في الشارع الإيراني في مسائل الامن، لافتا الى أنّ الرئيس الفروزي، هوغو شافيرز، كان الاول الذي هنا نجاد بالفوز، وهذا

محاور حقيقي مع العالم الحر، على حد تعبيره.. ولغتت الصحفية الاسرائيلية الى حركة حماس هنتام اسم محمود حمدي نجاد على إعادة انتخابه للرئاسة، وفي سورية نشر الرئيس بشار الاسد بياناً مؤيداً لحمدي نجاد واعلن بان الحلف بين الدولتين سيبقى. وامتعت منقول الادارة الأمريكية عن مكتب للتناجح، بما في ذلك التقارير عن عدم انتظامها، قال الناطق بلسان البيت الابيض روبرت غيبس، ولكن مراسلة الصحفية في واشنطن قالت انه خلف الكواليس كان رجال الادارة اكثر وضوحا واعربوا عن الشك في مصداقية التناجح، ونقلت عنهم قولهم انه لا يبدو معقولا ان خصم الرئيس حمدي نجاد سرح حتى في مدينته، كما يبدو غريبا ايضا ان يكون التناجح الثالث نال ا في المائة من الاصوات فقط، اذا أخذنا بالحسبان وصول معدل التصويت الى 85 في المائة، على حد قول احد موظفي الادارة الخيرة في المنطقة.

دعا فيه الاسرة الدولية للعمل على وقف ايران دون صلة بنتائج الانتخابات. المشكلة التي تطرحها ايران امام الاسرة الدولية ليست ذات طابع شخصي، بل تنبع من سياستها، شدد ليريمان، وراى الوزير ليريمان في البيان الرسمي الذي اصدرته وزارة الخارجية انه في ظل استمرار السياسة الإيرانية وخاصة في ظل فوز الرئيس الإيراني حمدي نجاد في الانتخابات يجب على الاسرة الدولية مواصلة العمل بحزم لمنع ايران من الحصول على اسلحة نووية ومن دعم التنظيمات التي وصفها بالارهابية وزعة الاستقرار في الشرق الاوسط، على حد تعبيره.

اما نائب ليريمان في وزارة الخارجية، داني ايلون، فقال أنّه اذا كان ظل امل بتغيير في ايران، فإن إعادة انتخاب حمدي نجاد تعبر عن تعاطف التهديد الإيراني، من ناحية قال النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير التنمية الاقتصادية، سيلفان شالوم، أنّ نتائج الانتخابات في ايران تتفجر في وجه اولئك الذين ظنوا انها مبنية

الناصرة – «القدس العربي» – من زهير اندراوس:

لا ريب في ان الانتخابات للرئاسة الإيرانية قد زيفت، هكذا قال امس مصدر سياسي اسرائيلي رفيع المستوى في تل ابيب لصحيفة «المرس» الاسرائيلية، في أعقاب نشر نتائج الانتخابات للجمهورية الإسلامية الإيرانية التي يوجهها قلب الرئيس محمود اليزي نجاد على خصمه الاصلاحى، مير حسين موسوي. وأضاف المصدر بأن النتائج التي نشرت غير منطقية وأنه من غير الممكن ان يكون حمدي نجاد تلقى دعما كبيرا بهذا القدر في الجولة الاولى، مع ذلك، اشارت الصحفية العبرية الى أنه في الدولة العبرية يرون في انتصار حمدي نجاد ميزة، في اطار الرغبة في تشديد العزلة السياسية والاقتصادية المفروضة من قبل الاسرة الدولية على ايران.

من ناحية نشر وزير الخارجية، أفينغور ليريمان، بيانا رسميا





# الجزائر: تراشق بالاتهامات بين وزير وحزب معارض بشأن المواجهات بين الاباضيين والمالكين في منطقة «بريان»

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاويت:

قال كريم طابو الأمين العام لحزب جبهة القوى الاشتراكية (المعارض) في الجزائر انه يرفض الاتهام الذي وجهه الوزير المنتدب في الداخلية المكلف بالجماعات المحلية دحو ولد قابلية لحزبه بالضلوع في أحداث الشغب والمواجهات بين سكان منطقة «بريان» الواقعة بولاية «غرداية» (600 كيلومتر جنوب العاصمة).

وأضاف طابو في اتصال مع «القدس العربي» المشاكل القائمة لا يمكن أن تحل بهراوات الشرطة وسياسة الهروب إلى الأمام.

واعتبر أن القاء المسؤولية على حزبه دليل على أن هذا الأخير تحول إلى مصدر إزعاج بالنسبة للسلطة، مشددا على أن «الهزة التي أحدثها الحزب في رأس المنطقة كبيرة بعد أن اضحى عاجزا عن الاستيعاب الدور الذي يلعبه أعضاء جبهة القوى الاشتراكية في المنطقة رغم الضغوط التي يتعرضون لها من طرف السلطات المحلية.

وتعيش منطقة «بريان» اضطرابات متقطعة بين سكانها الذين ينصفهم «مزاب» هم من أتباع المذهب الإباضي، ونصفهم الآخر من أتباع المذهب المالكي ويطلق عليهم العرب.

والتكرار المواجهات منذ أزيد من سنة، وقد أسفرت عن عشرات الجرحى وخسائر كبرى في الممتلكات، وكان آخر فصولها قبل أيام رغم



كريم طابو

الوزير دحو ولد قابلية

شغب في منطقة القبائل عام 2001 أثمته جبهة القوى بحزبها، ولما خرج المواطن احتجاجا على أوضاعهم الاجتماعية في ولاية الشلف (210 كيلومترات غرب العاصمة) وجهت أصابع الاتهام من أخرى لحزبه.

واتهم الوزير دحو ولد قابلية بأنه يكره حزب جبهة القوى الاشتراكية منذ سنوات طويلة، لأنه مسجون على تيار سياسي معارض لتأيير رئيس الحزب حين آتت أحداث.

وكان الوزير المكلف بالجماعات المحلية قد اتهم صراحة حزب جبهة القوى الاشتراكية بأنه

# الحوار مع الجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة «قطع مراحل متقدمة وملموسة» والسلطات تفرج عن اقدم سجين رأي

طرابلس - يو بي أي: أعلن عضو في لجنة الحوار مع الجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة أن الحوار مع هذه الجماعة قطع مراحل متقدمة وملموسة.

ونقلت صحيفة «أويا» أمس الأحد عن عضو اللجنة علي الصلابي قوله ان الحوار الذي جرى مع هذه المجموعة خلال الأيام الماضية أحرز تقدما حقيقيا، ووصف الجهود التي يقوم بها سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في هذا الصدد بأنها طيبة ومشجعة.

يشار إلى ان هذه الجماعة تأسست بداية تسعينيات القرن الماضي في أفغانستان من قبل مقاتلين ليبيين

جاؤوا محاربة الاحتلال السوفياتي وظلوا هناك بعد رحيل قواته، وقد تعهدت المؤسسة بالاستمرار في مساندة المخرج عنهم الذين نبذوا العنف، في العثور على عمل، وفي الاندماج في المجتمع من جديد. من جهة أخرى أفرجت السلطات الليبية أمس عن اقدم سجين رأي هو محمد بوسدره مع شروط تتعلق بتحديد اقامته.

يشار إلى أن بوسدره اعتقل خلال الحملات التي أجراها مع تسعين من العام الماضي من الإفرج عن تسعين من سجناء الجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة وهو ما يمثل ثلث أعضائها. وجاء الإفراج عن تلك المجموعة نتيجة الحوار الذي استمر أكثر من

## مصادر: الرئيس الموريتاني الخلوغ يرفض الاستقالة الطوعية

نواكشوط - د ب أ: قالت مصادر قريبة من الوسطاء الدوليين إن الرئيس الموريتاني الخلوغ سيدي ولد الشيخ رفض بشكل قاطع تقديم استقالته بشكل طوعي كما كص على ذلك اتفاق دكار للمصالحة الوطنية.

وأوضحت المصادر، التي فضلت عدم الإفصاح عن هويتها في تصريح صحافي مساء السبت لمراسل وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) في نواكشوط قبيل مغادرة الوزير السنغالي للخارجية، أن ولد الشيخ عبد الله أبلغ الوسطاء الدوليين قراره برفض الاستقالة ما لم تتم تلبية شروطه وأبرزها حل المجلس الأعلى

وراء عودة الاحتجاجات إلى منطقة بريان، وربط بين تلك الأحداث وبين محاكمة أحد أعضائه.

وقال ولد قابلية في تصريح نشرته جريدة «الجزائر نيوز» (خاصة في عددها أمس الأحد) ان جبهة القوى عمدت إلى استغلال جماعات وأشخاص لإثارة البلبل، تزامنا مع محاكمة أحد أعضائها للتشويش على القضاء، موضحا أن الأحداث الأخيرة لا علاقة لها بالصراع المذهبي، ولا علاقة لها بالأوضاع الاجتماعية لسكان المنطقة.

# المغرب: «حزب الملك» يستنسخ تجربة عمرها 26 سنة بطلاها الراحلان البصري وبوعبيد فاز بأغلبية مقاعد المجالس المحلية رغم حداثة عهده



فؤاد عالي الهمة يبدو عاجزا عن إخفاء سعادته بالفوز الكاسح الذي حققه حزبه

مقارنة مع استحقاق 2003، حيث تمكنت من الفوز بـ3406 قاعد على الصعيد الوطني، أي بنسبة 12.3 في المئة مقابل 127 مستشارا خلال الإنتداب الحالي.

وأضاف أن الشريحة التي لا يتجاوز عمرها 35 سنة حظيت بأعلى نسبة تمثيلية داخل فئة النساء (50 في المئة)، مبرزًا الحضور المتميز للمنتخبات اللواتي تتوفرن على تعليم ثانوي أو عال (71 في المئة).

وأشار بن موسى إلى أن 10 آلاف و779 مرشحا أعيد انتخابهم (أزيد من 61 في المئة)، وإلى أن 18 في المئة من المنتخبين تقل أعمارهم عن 35 سنة، فيما يتوفر تعليمي ثانوي أو عال.

وقال الوزير إن العاملين في قطاع الفلاحة احتلوا مركز الصدارة بنسبة 29 في المئة، تليهم فئة الأجراء (18 في المئة)، والتجار (11 في المئة)، ورجال التعليم وموظفو القطاع العام (8 في المئة لكل من الفئتين).

كما تم تسجيل ارتفاع في نسبة الشباب، الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة، انتقلت من 16 في المئة في انتخابات 2003 إلى 18 في المئة خلال اقتراع 2009، مشيرًا إلى أن هذا الارتفاع سجل في نسبة المنتخبين المتوفرين على مستوى تعليمي ثانوي أو عال، إذ ارتفعت من 46 في المئة سنة 2003 إلى 51 في المئة سنة 2009.

وأكد محمد الشيخ بيد الله الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة أن النتائج التي حصلت عليها الحزب «تعكس الواقعية التي اعتدتها في حملته الانتخابية».

وقال بيد الله «نحن الحزب الأول على الصعيد الوطني في ما يتعلق بالأصوات والتمتع هذه المقاعد وهذه المقاعد تين بأننا نتعامل مع الحملة الانتخابية بنسبة من الواقعية».

وأضاف أن الحزب قدم رجالا ونساء عمليا جميع بلدان العالم، وتستدعي مزيدا من التحليل والدراسة من قبل جميع الأطراف المعنية من أجل الخروج برؤية واضحة تهدف إلى تحسين هذه النسبة في المدن الكبرى.

وأضاف الوزير أن هذه الانتخابات ستعطي حيزا سياسيا وحزبيا متساويا وتحالف سياسي واحد إضافة إلى مرشحين مستقلين، وأن أكثر من 130 ألف مرشح، بزيادة 7 في المئة مقارنة مع استحقاق 2003، خاضوا غمار هذا الاقتراع للثاني على ما يقارب 28 ألف مقعد في مجموع التراب الوطني.

وحصل ثنائي هيئات سياسية المتنافس عليها، كما نالت 84 في المئة من الأصوات المعبر عنها واحتل حزب الأصالة والمعاصرة المرتبة الأولى بـ6015 مقعدا (21.69 في المائة)، مليون و155 ألفا و247 صوتا (18.7 في المائة)، متبوعا بحزب الاستقلال بـ5292 مقعدا (19 في المائة)، مليون و222 ألفا و662 صوتا (16.57 في المائة)، ثم التجمع الوطني للأحرار بـ4112 مقعدا (14.8 في المائة)، 802 ألف و631 صوتا (13 في المائة) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حصل على 3226 مقعدا (11.63 في المائة)، 667 ألفا و986 صوتا (10.82 في المائة)، بينما حازت الحركة الشعبية على 2213 مقعدا (7.98 في المائة)، 488 ألفا و814 صوتا (7.92 في المائة)، وحزب العدالة والتنمية على 1513 مقعدا (4.85 في المائة)، 460 ألفا و774 صوتا (4.77 في المائة)، والاتحاد الدستوري 1307 مقاعد (4.7 في المائة)، 317 ألفا و509 صوتا (5.14 في المائة)، وحزب التقدم والاشتراكية فإنه يتعين التوفر على التفاصيل ودراستها، لكي يتجنب الخروج بتصور

## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

استنسخ المغرب في انتخابات بلدية جرت يوم الجمعة تجربة انتخابية عرفها قبل 26 عاما بالتمام والكمال، حيث احتل حزب وليد المرتبة الأولى بعدد المقاعد التي فاز بها والأصوات التي حصل عليها.

وحسب النتائج النهائية لاقتراع يوم الجمعة فاز حزب الأصالة والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد عالي الهمة الوزير السابق في الداخلية وصديق الملك محمد السادس بـ6015 مقعدا من بين 27 ألفا و795 مستشارا جماعيا بنسبة 21.7 في المائة، منحه لها مليون و155 ألفا و247 ناخبا من 6.8 مليون شراكوا في الاقتراع أي بنسبة 18.7 في المائة.

ويوصف حزب الأصالة والمعاصرة شعبيا بالمغرب بأنه «حزب الملك»، وإذا كانت هذه النتيجة أثارت قلق الأحزاب والاساط السياسية من عودة الحياة السياسية المغربية إلى ما كان يشوب حكم الملك الحسن الثاني، قبل توافقه مع الأحزاب الوطنية، من الهيمته على المؤسسات المنتخبة عبر أحزاب تصنعها السلطة وتدخل تصرفها هذه المؤسسات، فإن النتيجة هذه لم تكن مفاجئة، وكانت متوقعة منذ الإعلان عن تأسيس الهمة لحزبه في آب/أغسطس 2008.

ودفع ادريس البصري وزير الداخلية القوي في عهد الحسن الثاني، رئيس الحكومة آنذاك العلي بوعبيد لتشكيل حزب الاتحاد الدستوري في نيسان/أبريل 1983 وخوض الانتخابات البلدية في 13 حزيران/يونيو من نفس السنة والفوز بالمرتبة الأولى من حيث المقاعد والأصوات التي حصل عليها.

الآن استنسخ المشهد عرف تغييرات كثيرة لا زالت تحت عن تفسير لمسياتها، من بينها رعاية وزارة الداخلية لحزب المعطي بوعبيد من القدرة والترويج لها إلى الفوز بتزوير في النتائج، مقابل حرب مغلقة بين الهمة والداخلية منذ بدء الاستعدادات للانتخابات وأصوت السيناريو التي أعلن الهمة قبيل بدء الحملة الانتخابية لانحسابه من صفوف الأغلبية إلى مقاعد المعارضة.

## رهانات الداخلية

رهانات وزارة الداخلية في عهد شكيب بن موسى تجمعت حول نسبة مرتفعة من المشاركة بعد عزوف الناخبين في تشريعات 2007 وتأكيد مصداقيتها وحيادها وسيرو العملية الانتخابية من الحملة إلى إعلان النتائج بدون اختراقات أمنية وهو ما أبرزه بن موسى مساء يوم السبت في ندوة إعلان النتائج واعتبر أن نسبة المشاركة في الانتخابات والتي بلغت على الصعيد الوطني 52.4 في المئة، تعتبر «مبشرة جدا».

واعتبر أن هذه النسبة التي تمثل ملايين وخمسة آلاف وخمسين ناخبا من أصل 13 مليون و360 ألف مسجل في اللوائح الانتخابية، تعد «جد مشجعة»، فيما ناهزت نسبة اللوائح المتفاعة ناهزت 11 في المائة وهي بالنسبة للمسؤول المغربي ضعيفة جدا مقارنة مع المسجلة خلال تشريعات 2007 (37 في المائة) وتوازي المسجلة في بلديات 2003.

وأبرز الوزير المغربي المكانة التي احتلتها المرأة في هذا الاستحقاق مقارنة مع استحقاق 2003، حيث تمكنت من الفوز بـ3406 قاعد على الصعيد الوطني، أي بنسبة 12.3 في المئة مقابل 127 مستشارا خلال الإنتداب الحالي.

وأضاف أن الشريحة التي لا يتجاوز عمرها 35 سنة حظيت بأعلى نسبة تمثيلية داخل فئة النساء (50 في المئة)، مبرزًا الحضور المتميز للمنتخبات اللواتي تتوفرن على تعليم ثانوي أو عال (71 في المئة).

وأشار بن موسى إلى أن 10 آلاف و779 مرشحا أعيد انتخابهم (أزيد من 61 في المئة)، وإلى أن 18 في المئة من المنتخبين تقل أعمارهم عن 35 سنة، فيما يتوفر تعليمي ثانوي أو عال.

وقال الوزير إن العاملين في قطاع الفلاحة احتلوا مركز الصدارة بنسبة 29 في المئة، تليهم فئة الأجراء (18 في المئة)، والتجار (11 في المئة)، ورجال التعليم وموظفو القطاع العام (8 في المئة لكل من الفئتين).

كما تم تسجيل ارتفاع في نسبة الشباب، الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة، انتقلت من 16 في المئة في انتخابات 2003 إلى 18 في المئة خلال اقتراع 2009، مشيرًا إلى أن هذا الارتفاع سجل في نسبة المنتخبين المتوفرين على مستوى تعليمي ثانوي أو عال، إذ ارتفعت من 46 في المئة سنة 2003 إلى 51 في المئة سنة 2009.

# الجزائر: اعتقال 39 مهاجرا غير شرعي في أقصى الشرق

الجزائر- ف ب: أعلن خفر السواحل الجزائري أن تسعة وثلاثين جزائريا كانوا يرغبون في الهجرة السرية إلى أوروبا، ومنهم قاصران، قد اعتقلوا السبت قبالة سواحل عنابة والطرف في أقصى الشرق الجزائري.

وأوضح خفر السواحل لوكالة الأنباء الجزائرية أن المجموعة الأولى المؤلفة من 19 شابا تفاوتت أعمارهم بين 30 و34 عاما، قد اعتقلت قبالة سواحل عنابة (600 كلم شرق العاصمة).

وقد اعتقلوا في الساعة 30.3 (30.2 ت غ) بينما كانوا يحاولون الوصول إلى الضفة الشمالية للمتوسط على متن زورق.

وأشار خفر السواحل إلى أن المجموعة الثانية المؤلفة من عشرين شخصا منهم اثنان في التاسعة عشرة والسابعة عشرة من العمر، قد اعتقلت قبالة سواحل القالة بولاية الطرف في أقصى شرق الجزائر.

وكان هؤلاء المهاجرون الذين اعتقلوا متوجهين على متن زورق إلى الشواطئ الألبانية، كما أضاف خفر السواحل.

## مصراع ثلاثة مغاربة في حادتي سير

الرباط- «القدس العربي»: لقي ثلاثة مغاربة مصرعهم وأصيب أربعة آخرون بجروح في حادتي سير وقعتا في وقت مبكر من صباح أمس الأحد بإقليم سمطات بجنوب الدار البيضاء.

وحسب السلطات المحلية فإن الحادثة الأولى أودت بحياة شخصين وإصابة آخر بجروح خطيرة، جراء اصطدام بين سيارتين تحقيقتين على الطريق الريفية قرب الدار البيضاء وخربكية. أما الحادثة الثانية فقد خلفت مقتل شخص واحد وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة، وذلك في اصطدام شاحنة بسيارة خفيفة بمدينة برشيد على الطريق الوطنية.

## .. وأربعة من عائلة واحدة عرفا في بئر

الرباط- «القدس العربي»: لقي أربعة أشخاص من عائلة مغربية واحدة مصرعهم إثر عرقهم في بئر يقع في قرية وسط البلاد.

و علم لدى مصدر أممي أن الحادث وقع بالقرب من (دائرة مشرع بلقصيري بإقليم سيدي قاسم) بعد سقوط الطفل عبد الرحيم، ع (13 سنة) في بئر كان ينسقي منه مياه الشرب، لدى محاولته استعادة الدلو الذي سقط منه في قاع البئر.

وأضاف المصدر ذاته أن سعيد ب (35سنة)، خال الضحية، لقي بدوره مصرعه لدى محاولته إنقاذه من البئر، قبل أن يلقي أخواه عبد الكريم، ب (28 سنة) ورضوان، ب (25 سنة) نفس المصير المؤلم أثناء محاولتهما البائسة إنقاذ بيوهما.

# السجن 13 سنة نافذة لهم رشق قاضيا ببعله في تونس

تونس- د ب أ: أيدت محكمة الاستئناف بمدينة قفصة (450 جنوب العاصمة تونس) حكما ابتدائيا بالسجن مدة 13 عاما نافذة بحق شاب رشق قاضي المحكمة في قضية هي الأولى من هذا النوع في تونس.

وقالت وسائل إعلام محلية السبت إن الشاب (29 عاما) مثل أمام المحكمة لأول مرة بتهمة محاولة قتل والدته حرقا وأن القاضي أصدر حكما ابتدائيا بسجنه 10 سنوات نافذة من أجل هذه الجريمة.

وذكرت أن الشاب، الذي كان يوم الواقعة في حالة سكر، سكب البنزين على والدته وأشعل ولاة لحرقتها لرفضها تمكينه من 5 دنيات (3 دولارات) إلا أنها نجحت من قبضته بفضل تدخل أخوته وزوج أخيه ورفعت أمره إلى القضاء.

ونادت الأم، بعد صدور الحكم الابتدائي، هيئة المحكمة إسقاط الدعوى التي رفعتها ضد ابنها، إلا أن المحكمة رفضت مطلبها وأمرتها بمغادرة القاعة فاستشاط الابن غضبا ورشق القاضي ببعله وشتمه وكسر قفص الاتهام برجليه وحاول الوصول إليه لتعنيفه، إلا أن الشرطة تدخلت وسيطرت عليه.

وقد أمر القاضي بحجز النعل وأصدر حكما فوريا بسجن الشاب 13 سنة بتهمة محاولة الاعتداء بالعنف الشديد على موظف من سلك القضاء خلال جلسة محكمة ليصبح في رصيده عقوبة بالسجن مدة 23 عاما.

وأيدت محكمة الاستئناف أيضا سجن الشاب 10 سنوات نافذة بتهمة محاولته قتل والدته فيما قرعها بمحمود الطعن في قرارات محكمة وإحالة الملف على محكمة التعقيب.

يذكر أن رمية الحذاء اكتسبت شهرة عالمية منذ أن رشق الصحافي العراقي منتظر الزيدي الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بحذائه خلال مؤتمر صحافي عقد بوش مع رئيس الوزراء العراقي في نوري المالكي في العاصمة بغداد يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 2008.

وقضت المحكمة الجنائية المركزية العراقية يوم 12 آذار/مارس الماضي بسجن الزيدي ثلاث سنوات بتهمة الاعتداء على رئيس دولة أجنبية خلال زيارة رسمية، وقد خففت محكمة التعقيب العراقية خلال نيسان/أبريل الماضي الحكم الصادر بحق الزيدي في عام واحد.









## بعد ان خسر حزب الله في لبنان فإن النظام الايراني ما كان سيسمح لنفسه بخسارة اخرى في بيته

### المهزلة الفارسية



خامنئي ساند بشكل واضح حملة نجاد



نتائج الانتخابات ستعرق خطط اوباما

في ضوء ارتفاع مستوى الاستياء الجماهيري والانتقاد اللاذع على احمدي نجاد (وبالاساس في مجال السياسة الداخلية، ولكن ايضا في مجال السياسة الخارجية المطرقة والتصريحات بشأن تکران الكارثة)، برز النوق الى التغيير في اوساط قطاعات أخذة في الاتساع. انتخاب باراك اوباما للرئاسة في الولايات المتحدة ومدد اليد للحوار شجع الكثيرين في ايران على تأييد سياسة أكثر اعتدالاً. بالنسبة للكثيرين، يبدو موسوي أكثر ملاءمة لعصر اوباما وعملية الحوار. نتائج الانتخابات ستجعل من الصعب على اوباما دفع خطته الى الامام على المدى القصير، ولكن حتى احمدي نجاد يمكنه ان يكون شريكاً في الحوار، اذا ما شعر بان هذا يخدم المصلحة الجودية للنظام الثوري ويلقى التأييد من الزعيم الاعلى.

ومن جهة اخرى وقف مجتمع مدني هائل يسعى الى التغيير ويبحث عن أمل متجدد، وادار مغطو الاصلاح الكثيرين اقدمهم عن صناديق الاقتراع في انتخابات 2001 وانتخابات 2005، فانهم هذه المرة اجتاحتها بجموعهم، وذلك فقط كي يقفوا مندهشين في ضوء النتائج الرسمية.

للوله الاولى، في طريقة الحكم السياسية التي يسيطر فيها حكيم الشريعة فان للانتخابات الرئاسية معنى محدوداً للغاية، الرئيس ليس رئيس الدولة وهو خاضع للزعيم الاعلى. ومع ذلك، فان الرئيس مخول بان يقود خطوات وهو يتمتع بقرب شخصي من الزعيم الاعلى.

واضح ان هذه هي فقط القشرة الخارجية لواقع أكثر تعقيداً بكثير. كانت هذه خصومة ايدولوجية، سياسية وشخصية بين مسكرين، مع الكثير من الدم الفاسد، النقد الشخصي وضربات تحت الحزام. أكثر من 700 شخصية تقدموا بترشيحهم للرئاسة ولكن اربعة فقط أقر ترشيحهم «مجلس المراقبين» (الذي يحق له رفض الترشيح دون اعطاء سبب)، وحرمت النساء من هذا الحق على الاطلاق.

المؤسسات غير المنتخبة (الزعيم الاعلى، الحرس الثوري، «مجلس المراقبين» و«مجلس الخبراء» ساندت بشكل واضح الرئيس القائم.

#### البروفيسور دايفد منشري

■ ادعاءات الاصلاحين، وعلى رأسهم مرشحهم الى الرئاسة مير حسين موسوي، قاطعة، لا هوادة فيها وتحجج على فوضى بحجم غير مسبوق وينبذوا لا ذكر لها في ايران. ايران دخلت في معمان غير بسيط، فيما يقف على جانبي التراس «ابناء الثورة»، تلاميذ آية الله الخميني. الاشخاص الذين يفترض ان يهدوا الروح وان يثبتوا استقرار الوضع (وبالاساس الزعيم الاعلى آية الله خامنئي، رئيس المجلس المقرر للمصلحة الرسمية رافسنجاني ورئيس مجلس المراقبين جناتي) أصبحوا بانفسهم يتماثلون مع هذا التيار او ذاك. انشاء كتابة هذه السطور تتخذ خطوات شديدة لتثبيت فعول النتائج من قبل مسكر احمدي نجاد وبالتوازي اعمال حازمة للتشكيك فيها، بما في ذلك مظاهرات في العاصمة طهران. والى ذلك تبرز الفجوة بين احتفال بدء الحملة الانتخابية والنزوة الصادقة التي هبط اليها في اليوم التالي، في الاسابيع الماضية شهدنا بوادر خطوة تشبه الديمقراطية، بما في ذلك ترنفال انصار زار، منازرات تلفزيونية، منشورات في وسائل الاعلام، مظاهرات شوارع كبيرة وايضاً ضخمة. قفاعة ديمقراطية في نظام يفوق على أساس اولوية حكماء الشريعة، ولكن كان

لاحمدي نجاد ضد الغرب، ولا سيما تجاه الولايات المتحدة: النتائج يمكن ان تعتبر تصويلاً لحجب الثقة عن السياسة النووية التي قادها احمدي نجاد (الذي حرص على الإشارة الى أن الحديث يدور عن حق شرعي للشعب في ايران) والانتقاد الحاد على سياسة الاستفزاز.

اضافة الى ذلك، يبدو أنه بعد ان خسر حزب الله في الانتخابات في لبنان، والتي كانت بمثابة تصويت احتجاجي ضد تدخل اوصياء، ايران، في لبنان، فان النظام الاسلامي في ايران ما كان يسمح لنفسه بخسارة اخرى، بل وفي بيته، وهو على علم بانخفاض التأييد الشعبي للنظام، من جهة، ونتائج نظام اصلاحي سابق (تحت حكم خامنئي) من جهة اخرى، يبدو أن النظام قرر الرهان على ورقة القوة، سواء تجاه الداخل ام تجاه الخارج.

كثيرين في ايران ولا سيما من الشباب، باتوا مهتمين أكثر من أي أحد آخر بنمط الحياة، الامكانيات والفرص المفتوحة بلاهم (والذين يعيشون في الدول الديمقراطية.



انتصار موسوي كان يعني حجب الثقة عن النظام



انتصار نجاد تحقق من خلال التزوير

انتصار موسوي الذي زيف بشكل فظ جدا. نتائج الانتخابات للرئاسة في ايران. لماذا كان النظام يحتاج الى ان يتخذ هذا التزييف الفظ جدا والخطوات غير الديمقراطية جدا، عندما كان يتباهى على مدى السنين بان الانتخابات في ايران ديمقراطية؟ لماذا احمدي نجاد الذي خط على علمه شعارات مثل «مكافحة الفساد، خدمة الشعب» وما شابه اعطى بيده لفضل فاسد للغاية؟ يبدو انه يحمل تلك عدة تفسيرات.

في بداية العقد الرابع، بعد الثورة، يبدو ان النظام في ايران اعتادوا عن مثل الثورة الاسلامية، ارفعوا عن سنوات حرب طويلة، من وضع اقتصادي صعب ومن عزلة دولية. فان

انتصار موسوي الذي زيف بشكل فظ جدا. نتائج الانتخابات للرئاسة في ايران. لماذا كان النظام يحتاج الى ان يتخذ هذا التزييف الفظ جدا والخطوات غير الديمقراطية جدا، عندما كان يتباهى على مدى السنين بان الانتخابات في ايران ديمقراطية؟ لماذا احمدي نجاد الذي خط على علمه شعارات مثل «مكافحة الفساد، خدمة الشعب» وما شابه اعطى بيده لفضل فاسد للغاية؟ يبدو انه يحمل تلك عدة تفسيرات.

في بداية العقد الرابع، بعد الثورة، يبدو ان النظام في ايران اعتادوا عن مثل الثورة الاسلامية، ارفعوا عن سنوات حرب طويلة، من وضع اقتصادي صعب ومن عزلة دولية. فان

## السياسة الاسرائيلية ومصادقيتها المتشقة هي التي ستنتلق هذا المساء ضربة شديدة اخرى

### يوم ننتياهو

وتقيم دولة فلسطينية، مقابل اعتراف من جانب العالم العربي وترتيبات أمنية. هذه المرة المعضلة حادة على نحو خاص. كتلة الليكود يمينية جدا واعضائها يضغنون على ننتياهو في ان يتمسك بمبادئه القديمة وان يواجه اوباما ومن الجهة الاخرى يقف التهديد الايراني، ورغبة اسرائيل في التعاون مع الولايات المتحدة ومع الدول العربية حياله، التاكلم في الشرعية السياسية لاسرائيل، على خلفية الجمود السياسي والحرب في غزة، وكذا الفرصة السياسية النادرة التي نشأت بفضل تدخل زعامة اوباما ومبادرة السلام العربية.

الخيار بيد ننتياهو، اذا ما تعالي عن الحسابات قصيرة المدى واخذ المبادرة السياسية التي تستغل الفرص في المنطقة، وتوسع في شل التهديدات المتصاعدة. وبين الخوف والطمع، فيوسايل التآكل من أزمة لازمة الى ان يطرد مرة اخرى من الحكم.

اسرة التحرير  
هارتس 2009/6/14

■ لعشر سنوات عمل بينايم ننتياهو كي يشق طريقه من اعماق الهزيمة السياسية عانداً الى مكتب رئيس الوزراء. على مدى كل الفترة عاد ادعي، بان في يده الجواب على المشاكل السياسية والاقتصادية لاسرائيل وأنه فقط اذا ما تلقى الفرصة للعودة الى الحكم، سيدهدش فيما سيعمله أكثر من خصومه في القيادة. الانتخابات الاخيرة منحت ننتياهو الفرصة التي طلبها، في ان يقود الدولة على طريقته. اذا ما فوت هذا ايضا، فسيدرك في التاريخ باللقب المتهاكك للزعيم الذي خيب الامل مرتين.

في خطابه هذا المساء في جامعة بار ايلان سيرعرض ننتياهو طريقه السياسي. التوقيت فرض عليه في اعقاب خطاب الرئيس الامركي، باراك اوباما، قبل عشرة ايام في القاهرة. ننتياهو خشي من ان يكون اوباما يسعى الى ارضاء العالم العربي والاسلامي على حساب اسرائيل فقرر الرد بخطاب من جانبه.

المعضلة التي وضعها اوباما امام ننتياهو كانت ايضا امام حكومات الميمن في الماضي: كيفية جسر الهوة بين ايدولوجيتها، الراضة للانحساب من المناطق والتي تقتصر البناء في المستوطنات - وبين الطلب الدولي في أن تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في العام 67، تفكك المستوطنات

والمستعدون لان يقفوا ثابتين حتى حتى تهبط في الرياح عاصفة. يتوجه النخب الى صندوق الاقتراع، بصوت في صالح الزعيم اليميني المصمم، الدكتور ليفور ويحصل في عدة الانتخابات على وزير الخارجية مستر ليبرمان في شكل يسروي مؤيد لدولة فلسطينية. تاخذ آخر بصوت في صالح ايلان، سندهب بمسؤولية الى الائتلاف.

ننتياهو ليس وحيداً. اريك شارون حصل على اصوات من اليمين إذ وعد بان حكم تل ابيب يحكم تنساريم واخلي غوش طفيف. باراك قال ان القدس لن تقسم واعطاه هدية لعزرات، اعتدنا لدرجة انه بات لدينا قاموس كامل من المعاذير والشروحات لكل تذبذب فكري: «الامور التي ترى من هنا لا ترى من هناك»، «المراتب تحترم التساخي: السابقة»، «الواقع غير»، وبالطبع الوضحة الساخنة: «ليس لدينا بديل».

■ «انا اقول هنا اليوم لوطاني اسرائيل، ليجرائنا الفلسطينيين ولصديقي الرئيس اوباما: لا لائل الدولتين للشميين. نعم للاستمرار الطبيعي للبناء في المستوطنات. نعم للمداقة الشجاعة مع الولايات المتحدة ولكن لا للاملاء والفظ التي تعرض مجرد وجودنا للخطر».

### الخطاب الذي لن يكون

#### عمانويل روزين

■ «امن وسلامة اسرائيل هما فوق كل مصلحة اخرى عندنا، مهما كانت هذه هامة. لم نوافق ابدأ على اقامة دولة فلسطينية تعرض للخطر وجودنا وتسلب منها ارض اباتنا، صحرة وجودنا، دولتان لشعبي في وصفة للخصيبة. وعدنا بالسلامح للفلسطينيين بحياة مستقلة ووعداً بالتخفيف عنهم حيثما يمكن ولكن لم نعدهم بجدولة، وعدنا بالخلاء بؤر استيطانية غير قانونية، وستفعل ذلك، ولكننا لن نعد بحق حياة اليهود الطيبين والخلصين الذين يعيشون في مناطق يهودا والسامرة. التسعب قال قوتله في صندوق الاقتراع. اعطانا التفويض لسياسة اخرى».

«ودي أن توجه من هنا الى صديقي، الرئيس الامركي، لا اشكك بصدقك وغبك في سلام حقيقي. كلنا نريد ذلك. قلت ان الصداقة بيننا غير قابلة للجدال او اعادة النظر. واننا اعدوك ان نحتزم استقلال اسرائيل وحقها في وجودها. تاخذ بنفسها القرارات الحاسمة المتعلقة بمجرد وجودها، ويحتمل ان لا يكون بيننا اتفاق في المسألة الفلسطينية، ولكن سيدعي نحن شخبط قوي، وحتى لو دفعنا لقاء ذلك ثمننا، فسنتصعد فيه، كل حياتنا صندنا بنسجاعة حيال من يقوم ضدنا، وانا اعدك واعد مواطني اسرائيل بان في الخلافات ايضا صديقتنا الطبيعية، مهما كانت عميقة، ستسند في هذا ايضا».

■ «انا اقول هنا اليوم لوطاني اسرائيل، ليجرائنا الفلسطينيين ولصديقي الرئيس اوباما: لا لائل الدولتين للشميين. نعم للاستمرار الطبيعي للبناء في المستوطنات. نعم للمداقة الشجاعة مع الولايات المتحدة ولكن لا للاملاء والفظ التي تعرض مجرد وجودنا للخطر».

■ «انا اقول هنا اليوم لوطاني اسرائيل، ليجرائنا الفلسطينيين ولصديقي الرئيس اوباما: لا لائل الدولتين للشميين. نعم للاستمرار الطبيعي للبناء في المستوطنات. نعم للمداقة الشجاعة مع الولايات المتحدة ولكن لا للاملاء والفظ التي تعرض مجرد وجودنا للخطر».

## ان اردتم فهذه اسطورة

دوارة من محطة كريات شمونة نحو دمشق مروراً بمرج عيون وبعيداً، مشجعو فريق الزمالك في مصر سيشتمون لآجي بيتار القدس والقاضي البحريني الذي يميل للعودة.

ناذفة الفرص ليست مكونة من معطيات حول الصادرات للدول العربية أو ضمن الاخلاء في المستوطنات او الفلاف في دمشق او الائتلال عن قبر يوسف، الفرق بين مشروع اوباما وبين ريد ننتياهو يكمن في مكان آخر. اوباما يقترح علينا مسارا سنتمكن في ختامه من النحر من الخوف اما ننتياهو فيعتبر الخوف ذكراً وكزلاً، اوباما يقترح انقلاباً في اسلوب حياتنا وتنتياهو مجبول على هذه الاحتمال منذ 42 عاماً وما زلنا نسمي فلسطين «المناطق» وكانها عقارات فارغة. كل الاسرائيليين الذين لم يجتازوا سن الاربعين لا يعرفون واقعاً آخر، كما ان ابناء الخمسين يعرفون شيئاً ما عن الاحلال من الكتب، الطلاب على ثقة ان سوفراً وتكلموا سبياً موجوداتنا في دولة اسرائيل وان هضبة الجولان مسجلة على اسمنا في التوراة. الاحتمال تحول من «وضع» الى دي ان ايه، والاحاديث حول السلام تحولت الى نظرية لم تهرن عن نفسها بعد، تماماً مثل النقاش حول الفرقة الكبرى.

ليست حزخة المستوطنات او الانحساب من الجولان هما لب العقبة وانما نهج الحياة والعادة والمفاهيم المرساة والخوف الذي يبرر كل شيء على كل هذه الامور هي التي يشكل اوباما تهديداً لها. ونحن نقضل حلم الفرص الذي لا يتحقق والقائد الذي يحرص على بقائنا دائماً في حالة الحلم، الآن نشكك ابايدنا ونرتكز للوراء في حالة الضغمة وترقب لبيبي، وهو يعرفنا تماماً.

هارتس 2009/6/14

دوارة من محطة كريات شمونة نحو دمشق مروراً بمرج عيون وبعيداً، مشجعو فريق الزمالك في مصر سيشتمون لآجي بيتار القدس والقاضي البحريني الذي يميل للعودة.

ناذفة الفرص ليست مكونة من معطيات حول الصادرات للدول العربية أو ضمن الاخلاء في المستوطنات او الفلاف في دمشق او الائتلال عن قبر يوسف، الفرق بين مشروع اوباما وبين ريد ننتياهو يكمن في مكان آخر. اوباما يقترح علينا مسارا سنتمكن في ختامه من النحر من الخوف اما ننتياهو فيعتبر الخوف ذكراً وكزلاً، اوباما يقترح انقلاباً في اسلوب حياتنا وتنتياهو مجبول على هذه الاحتمال منذ 42 عاماً وما زلنا نسمي فلسطين «المناطق» وكانها عقارات فارغة. كل الاسرائيليين الذين لم يجتازوا سن الاربعين لا يعرفون واقعاً آخر، كما ان ابناء الخمسين يعرفون شيئاً ما عن الاحلال من الكتب، الطلاب على ثقة ان سوفراً وتكلموا سبياً موجوداتنا في دولة اسرائيل وان هضبة الجولان مسجلة على اسمنا في التوراة. الاحتمال تحول من «وضع» الى دي ان ايه، والاحاديث حول السلام تحولت الى نظرية لم تهرن عن نفسها بعد، تماماً مثل النقاش حول الفرقة الكبرى.

ليست حزخة المستوطنات او الانحساب من الجولان هما لب العقبة وانما نهج الحياة والعادة والمفاهيم المرساة والخوف الذي يبرر كل شيء على كل هذه الامور هي التي يشكل اوباما تهديداً لها. ونحن نقضل حلم الفرص الذي لا يتحقق والقائد الذي يحرص على بقائنا دائماً في حالة الحلم، الآن نشكك ابايدنا ونرتكز للوراء في حالة الضغمة وترقب لبيبي، وهو يعرفنا تماماً.

هارتس 2009/6/14

دوارة من محطة كريات شمونة نحو دمشق مروراً بمرج عيون وبعيداً، مشجعو فريق الزمالك في مصر سيشتمون لآجي بيتار القدس والقاضي البحريني الذي يميل للعودة.

ناذفة الفرص ليست مكونة من معطيات حول الصادرات للدول العربية أو ضمن الاخلاء في المستوطنات او الفلاف في دمشق او الائتلال عن قبر يوسف، الفرق بين مشروع اوباما وبين ريد ننتياهو يكمن في مكان آخر. اوباما يقترح علينا مسارا سنتمكن في ختامه من النحر من الخوف اما ننتياهو فيعتبر الخوف ذكراً وكزلاً، اوباما يقترح انقلاباً في اسلوب حياتنا وتنتياهو مجبول على هذه الاحتمال منذ 42 عاماً وما زلنا نسمي فلسطين «المناطق» وكانها عقارات فارغة. كل الاسرائيليين الذين لم يجتازوا سن الاربعين لا يعرفون واقعاً آخر، كما ان ابناء الخمسين يعرفون شيئاً ما عن الاحلال من الكتب، الطلاب على ثقة ان سوفراً وتكلموا سبياً موجوداتنا في دولة اسرائيل وان هضبة الجولان مسجلة على اسمنا في التوراة. الاحتمال تحول من «وضع» الى دي ان ايه، والاحاديث حول السلام تحولت الى نظرية لم تهرن عن نفسها بعد، تماماً مثل النقاش حول الفرقة الكبرى.

ليست حزخة المستوطنات او الانحساب من الجولان هما لب العقبة وانما نهج الحياة والعادة والمفاهيم المرساة والخوف الذي يبرر كل شيء على كل هذه الامور هي التي يشكل اوباما تهديداً لها. ونحن نقضل حلم الفرص الذي لا يتحقق والقائد الذي يحرص على بقائنا دائماً في حالة الحلم، الآن نشكك ابايدنا ونرتكز للوراء في حالة الضغمة وترقب لبيبي، وهو يعرفنا تماماً.

هارتس 2009/6/14

دوارة من محطة كريات شمونة نحو دمشق مروراً بمرج عيون وبعيداً، مشجعو فريق الزمالك في مصر سيشتمون لآجي بيتار القدس والقاضي البحريني الذي يميل للعودة.

ناذفة الفرص ليست مكونة من معطيات حول الصادرات للدول العربية أو ضمن الاخلاء في المستوطنات او الفلاف في دمشق او الائتلال عن قبر يوسف، الفرق بين مشروع اوباما وبين ريد ننتياهو يكمن في مكان آخر. اوباما يقترح علينا مسارا سنتمكن في ختامه من النحر من الخوف اما ننتياهو فيعتبر الخوف ذكراً وكزلاً، اوباما يقترح انقلاباً في اسلوب حياتنا وتنتياهو مجبول على هذه الاحتمال منذ 42 عاماً وما زلنا نسمي فلسطين «المناطق» وكانها عقارات فارغة. كل الاسرائيليين الذين لم يجتازوا سن الاربعين لا يعرفون واقعاً آخر، كما ان ابناء الخمسين يعرفون شيئاً ما عن الاحلال من الكتب، الطلاب على ثقة ان سوفراً وتكلموا سبياً موجوداتنا في دولة اسرائيل وان هضبة الجولان مسجلة على اسمنا في التوراة. الاحتمال تحول من «وضع» الى دي ان ايه، والاحاديث حول السلام تحولت الى نظرية لم تهرن عن نفسها بعد، تماماً مثل النقاش حول الفرقة الكبرى.

ليست حزخة المستوطنات او الانحساب من الجولان هما لب العقبة وانما نهج الحياة والعادة والمفاهيم المرساة والخوف الذي يبرر كل شيء على كل هذه الامور هي التي يشكل اوباما تهديداً لها. ونحن نقضل حلم الفرص الذي لا يتحقق والقائد الذي يحرص على بقائنا دائماً في حالة الحلم، الآن نشكك ابايدنا ونرتكز للوراء في حالة الضغمة وترقب لبيبي، وهو يعرفنا تماماً.

هارتس 2009/6/14

## الزيادة الطبيعية هي ديانة وقومية؟

بجسد تقدير بلدية القدس، تقتضد الزيادة الطبيعية الفلسطينية بناء 1500 شقة كل سنة. لكن بين 1992 الى 2001 أصدرت البلدية في المعدل رخصاً لبناء 400 شقة للفلسطينيين كل سنة، وفي 2008 ايضا اعطيت رخص لبناء 400 شقة فقط، والنتيجة بناء غير مرخص واوامر هدم. منذ 1967 بنتي في الوسط الفلسطيني في المدينة أقل من 600 شقة بدعم حكومي كان آخرها قبل اكثر من 30 سنة.

ان 13 في المئة فقط من الاراضي التي ضمتها اسرائيل هي من الضفة الغربية الى القدس تقع تحت ملكية السكان الفلسطينيين. بنتي في الاراضي التي ضمت نحو 50 الف شقة لليهود. لا يمكن البناء على أكثر الاراضي التي بقيت في أيدي الفلسطينيين - نحو 45 كيلومتراً مربعاً - لأنه لم تنح اجازة خطة هيكلية واعلان عن قطع كبيرة انها «مناطق خضراء» نشرت في الدة الاخيرة بمعايير أكثر شدة لاصدار رخص بناء. بحسب قول مهندسة العمارة افرات كوهين - بار من جمعية «بهاكوم»، «توجد سياسة تخطيطية تميزت بين السكان اليهود والسكان الفلسطينيين في شرقي القدس وهي التي اسرائيل مسؤولة عن رفاقيتها».

هارتس 2009/6/14



قضية البناء في المستوطنات تهدد باسناد علاقة اسرائيل بأمريكا

وكانت النتيجة بناء بلا ترخيص أت بعدد اوامر هدم وزيادة كثافة السكن: معدل الكثافة عند اليهود 0.84 نسمة للفرقة، قيسا الى 1.43 عند العرب. «ان الاسرائيل التي تهتم كثيراً بزيادة المستوطن الطبيعية، تحارب زيادتها الطبيعية كوننا خطراً سكانياً»، يقول عضو الكنيست أحمد الطيبي. جمعيتها رسمية، جمعيتها جمعية لكن معطياتها رسمية، جمعيتها جمعية «عبر عاميم»، تدل على أن وضع العرب الاسرائيليين افضل كثيراً من وضع الفلسطينيين في شرقي القدس: منذ 1967 تضاعف عدد السكان الفلسطينيين في شرقي القدس اربعة اضعاف تقريباً - من 69 الف الى 270 الف.

■ يبدو أنه لن يكتب ويتحدث كثيراً الى هذا الحد بناء عن كاتر قلّة الى هذا الحد. إن قضية البناء في المستوطنات لجلب الاستثمار تهدد باسناد علاقة اسرائيل بالولايات المتحدة، و علاقة رئيس الحكومة بينايم ننتياهو بالمستوطنين وممثلهم في الليكود واليمين. قد لا يكون صدفة أن متحدتي الحكومة يتكثرون الحديث عن سقف لـ «البناء» الذين يعيرون الى بيو شياب «المجيش»، لا عن مجرد أزواج ضحايا او طلاب جامعات. قد يفحص شخص ما بعد وضع السكن في القرى العربية او في شرقي القدس التي يعيش سكانها، بخلاف مستوطني أرييل وايمار داخل المنطقة السبادية لدولة اسرائيل.

تبن معطيات التي سيقولها ننتياهو في ازمة الاساس لديانة وقومية؛ من جهة وفي السكن بين المستوطنين في الوسط الاكثر ظلم في ارض اسرائيل الكاملة، ان زيادتهم الطبيعية هي 3.2 في المئة في السنة - تبين جزءاً فقط من زيادة السكان في المستوطنات التي بلغت 4.3 في المئة. أما الباقي فهو نتاج هجرة من داخل اسرائيل واستيعاب مهاجرين جدد.

بحسب المكتب المركزي للاحصاء، انتهى في 2006 بناء نحو 2200 شقة في المستوطنات، كان فيها آنذاك 271 الفاً من السكان. فهذا العدد مساو تقريبا لعدد الشقق التي انتهى من بنائها في تلك السنة في مناطق القدس (بلغت 882 الفاً من السكان) وحيفا (869 الفاً من السكان). في تلك السنة باعت وزارة الإسكان 390 وحدة سكنية للوسط العربي في اسرائيل، ونسبة زيادتها الطبيعية تقل قليلاً فقط عن نسبة







# في غاليري «القاهرة عمان» غرافيكيون من عمان إلى القاهرة 3x3 : طاقة الفنان تستنطق «الزك» وتسيطر على «كيميائية» الورق

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

«غرافيكيون من الجيل الذهبي من عمان إلى القاهرة 3x3 هو عنوان معرض الغرافيك الأردني المصري، الذي يحتضنه غاليري بنك القاهرة عمان في وادي صقرة في العاصمة عمان، حيث يعرض ستة من الفنانين أعمالاً فنية خاصة في البحث الطباعي، ويتواصل المعرض حتى السادس من تموز (يوليو) المقبل.

جاء ثلاثة من الجيل الذهبي من فن الغرافيك في مصر، قابليهم ثلاثة فنانين أردنيين احدهم من جيل الرواد في الحركة التشكيلية الأردنية هو الفنان رفيق اللحام، إضافة إلى فنانين من أجيال مختلفة ومتقاربة في بحثها في سياق خبرة الطباعة الفنية في الأردن هما: نعمت الناصر وجمان النمري، أما فنانو مصر وهم: د.صلاح المليجي، د.محمد عبد العال، ود.عوض الشيمي، فقدوموا خلاصة تجاربهم الطويلة في المجالين الأكاديمي كعمليهم فن الغرافيك في جامعات ومعاهد مصر، كونهم ينتمون لجيل وضع الأساس لهذا النوع من الفن في الشقيقة مصر، وقدوموا عبر عشرات السنين، معارض عديدة داخل وخارج بلدهم، وهم ينتمون إلى مدرسة طابعيه واحدة تقريبا، تأخذ من الحروفية والإيحاء الجسدي وتصيف حساسية خاصة على سطوح باللونين الأسود والأبيض ودخول شفيف للالوان الأخرى.

ويقول مسؤول الفنون في البنك، الفنان محمد الجالوس في تقديم المعرض: «من تحليق المليجي في سماء الشعر والقلم الأدبية، حين تنازل المعاني عن ذهنيته إلى أشكال تميل للرمزية والإيحاء الاجتماعي، فالتفاصيل تتحول إلى بطل السطح الطباعي، وتبرز هنا طاقة الفنان الخاصة في استنطاق قطعة الزك بعد أن سيطر على كيميائية التفاعل بين سطح الورق وأسرار اللون الأبيض والأسود وهو بذلك يعيد قول القصيدة، ويبدأ أجزاءها الناقصة في دائرة لونية واحدة ودرجاتها، حملت خصوصية بحثه الخاص، مروراً بميثولوجيا عبد العال ودخول الحرف النبيل إلى فضاء اللوحة، محاكاة بإضافات شكلية تخفي في غموضها حلوة اللون وانسجام البناء، وعبد العال هذا الفنان المنكسري، يخفي فيما يقدمه أكثر بكثير مما علمه لطلابه، ليس لأنه لا يحب التعليم ونقل الخبرة بل لأن ما تجمع لديه من معارف طابعية يحتاج به وله سنوات هي أضيق مما عاشه بيننا، فنانا صامتا فيما بقدرته ومتواضعا في تقديم فنه والكشف عن مكوناته الإنسانية العميقة».

ويشار إلى أن الفنان عبد العال قدم أكثر الأساليب الطابعية صعبة، ومزج بين ماهيته كرسام إلى جانب بحثه الدائم في فضاء الغرافيك منذ دخول الحرف إلى عمله وهو الخطاط البار، حتى شاعرية بنائه البصري وغوصه بالأسطورة.

ويحضر الإنسان في لوحة الشيمي، يحضر جينته وشجته الخاصين، محاكاة بالبناء الهندسي الذي لا يفقد ليوته بل يضيف إلى طله لسة المعاصر وأجواء الحكاية، تلك التي يسردها الفنان، بواسطة البصر، والفنان الشيمي فنان تمرس على البناء الرصين وأحاط بكل التفاصيل التي يحملها السطح وحافظ بألوانه الشفافة على خصوصية تحسب لطابعه، وهو قادر دائما على إعادة ذات المزاج لتعدد الحالات بل أكثر من ذلك نفس السوية الفنية لطبعتين أو أكثر تحمل نفس الكيفيات.

وتحضر الحروفية بكل تفاصيلها البهية لدى الفنان الرائد رفيق اللحام، الذي مرت تجربته عبر ما يزيد على الخمسين عاما بأكثر من محطة، لعل المحطة الحروفية، كانت هي الأبرز في تجربته، ولم تغب أيضا، من يحمل لها الفنان في قلبه الحب والإعجاب، منها عمان والقدس، فهو غربي الوجهة، وشكل عبر سيرته مدرسة طابعية مميزة تلتزم عليها العديد من الفنانين الأردنيين، فهو خطاط متمكن وقد حمل عبر



لوحة لعوض الشيمي (القدس العربي)

وتحضر تجربة الفنانة الشابة جمال النمري بكل ما يمور في داخلها من رغبة عارمة بالانجاز والاجتهاد، قدمت في الماضي القريب تفاصيل بيئتها، وما يحيط بها من عناصر عايشتها حتى عبرت عنها بالعمل الفني، فكانت مدهشة في دلالاتها رغم بساطة الموضوع، وهي تقدم في هذا المعرض بحثاً، يدخل فيه الإنسان إلى جانب التفاصيل، تقدمه بحيرة طابعية مميزة تحسب لها، وهي الرسامة الشابة المخلصة لتجربتها وبحبها الجمالي.

ويذهب الجالوس إلى القول: «إن (غاليري بنك القاهرة عمان) الذي أرائته إدارة البنك نافذة يطل بها الفنان الأردني على فضاء التشكيل والشاركة المتعاونة، فخور باستضافته معرضاً مميّزاً يضيف إلى معارضنا السابقة وبلمسة عربية هذه المرة».

يذكر أن المعرض الذي افتتح برعاية الدكتور صبري الريحيات وزير الثقافة، يعرض لتجارب غرافيكية راسخة لستة من الفنانين الأردنيين والمصريين تنطلق أعمالهم نحو آفاق تجريبية جديدة تسعى لترسيخه كفن مميز وفعال في المشهد التشكيلي العربي، تطرح لوحات الفنانين المصريين رؤية فنية عميقة تتلاصق مع بيئتهم المحلية تغلب على أعمالهم ألوان الطين والتخيل وزرقة مياه الأنهار وهي تتكئ على تكوينات بصرية متفاوتة المستوى لكنها تسعى لتجديد اللغة اللونية ومنحها طاقة تعبيرية أكبر.

من جهته رحب الريحيات الذي جال برفقة الفنانين المشاركين بالتعاون الفني مع الإهداء العرب، معبرا عن إعجابه بالمعرض المتميز والخاص.

ويشار إلى أن القاعة التي أسسها بنك القاهرة عمان وأطلقها في شهر آب (أغسطس) 2008 درج على إقامة معارض تشكيلية بعنوان 7x7 غالبا ما تكون لتشكيليين شباب في إطار خدمة الحركة التشكيلية الأردنية ودعم للفنانين الأردنيين، خصوصا وأن غاليري بنك القاهرة عمان جهزت قاعاته الحديثة بأخر ما تعرفه القاعات العالمية من نظام خاص بالأضاءة والصوت، فضلا عن الفراغات المدروسة بعناية بهدف تحقيق الراحة للمشاهد وتقديم اللوحة بأفضل ما يمكن، من خلال ارتفاع الجدران ومرونة وسائل العرض.



لوحة لجمان النمري (القدس العربي)

سياق عملها الطباعي، وقد تخلصت من أشكال آدمية بطاقة تراجيدية عالية. كانت تحفل مساحة عملها في السنوات الماضية إلى تجريدية أرحب، يحملها عالم الطابعية ويقدم في محيطها المشقة، وقد أفرحنا هذا الضور لنعمت وأكد رهاننا على قدرتها الخاصة في التجاوز والإبداع في مناخ من توفر الدفاعية الداخلية والضغط من محيط متقاتل ومطال..»

# لوركا سببتي «عند أول مرسي» : النساء رحم الدنيا!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تتاثر قصائد الشاعرة لوركا سببتي في ديوانها الثاني... عند أول مرسي، وفاح منها عطر المرأة والحب والعشق، فطغت على ما عداها من موضوعات. تنقلت في واحات خصبة منها تلك الصلة الأزلية بالرجل، والوجدانيات، ووصلت إلى الخاص في النظم الشعري المبني تحديداً لأعزاء على قلبها.

في الشكل العام تلبس لوركا سببتي قصيدتها ملبساً أنيقاً وجذاباً. تتواصل في صفحاتها مع بناء شعري مسبوك وموسق بعيداً عن القوافي. تستعير لنصها صورا شعرية مبتكرة تحملها أفكارها التي ترهل بالتححرر من قيود ومورثات كثيرة. لهذا نشعر ان قصيدتها أحيانا وكأنها طائر يحلق في فضاء من دون حدود، الأمر الذي يضيء على قصيدتها نشوة كتلك التي تسكننا في حالات الطيران.

لوركا سببتي الشاعرة التي فاضت عواطفها بين دفتي هذا الكتاب، تركت حيزاً للشعر الوطني في الخاتمة وخصته بقصيدتين. وطنياتها شكلت مفاجأة. فبعد كل هذا البوح العاطفي في الكتاب، كان الموقف القومي في قصيدة «نبذ دمناء» التي سطرته في العام 2006 خلال العدوان الصهيوني على لبنان «سنقاتلكم بلارحمة/ ولننتهمكم كأننا سماء». سنحرقكم من ظلمكم بزنوننا/ ونعيد عليكم قراءة التوراة لتفهموها أن لا حق لكم، هنا، بالبقا.

وفي قصيدة «الوطن» الطويلة نجدها تبخر في أوصاف وطن لم تقل مباشرة بتعثر في حضوره، وتتوجه إليه بالقول: «وطني... لست بمصدقة/ أنك وطن. وتصل إلى حصيلة وصفية/ وتنتقل/ وأسّم رجل/ تضع ساقا/ في الشرق/ وساقا في الغرب/ وتضاجع كل ذي/ وعد أكبر.

في قصيدة «نحن النساء» تسترجع لوركا سببتي تاريخاً مرّاً من العلاقة بين المرأة وبدا خلاله ذكراً متشوافاً متعالياً. إنها قصيدة موسقة منسقة الأنغام تحمل أسئلة وتطلّب إجابات عن تلك العلاقة المهمة بالأخر جسداً وروحاً، مفاهيم ومبادئ، صور وصور تتراكم بعضها إلى بعض في سرد مقومات تلك العلاقة منطلقاً من مسلمة أساسية: نحن النساء رحم الدنيا. وتخطب الرجل مباشرة «سماداً/ يوصلكم السماء/ يترككم تحتضرون/ يشواربكم الزانية/ وغوروكم المشبوه لا و مزاجتكم/ قاتلة ورد الخدود»، وبعد تلك المحاكمة للرجل تستعرض الشاعرة باستفاضة قدرات المرأة الجبارة/ نحن النساء/ ضربات قاتلة/ موت سريري. ولا تغف عند حدود بل تضيف مقنونة بتلك القدرات، وبأفضال النساء على الرجال/ نحن النساء جعلنا من أجسادكم/ أرائك قرمزية/ وشموسا بلورية.

هي قصيدة تمتاز بالغمي الشعري يلح على الشاعرة بالتعبير إذ تقول مباشرة وبكل صراحة: «أخبروني/ يارجال هذا الكوكب؟/ كيف ستعيشون/ بلا امرأة تنفض عنكم العث. وتزداد جراءة وتسال: /ولا سادات الفضاك المذوف/ بلا نشوة؟/ وتخلص للسؤال الأهم /كيف ستعيشون/ بلا بطن يحملكم/ وبلا رحم تدنون فيه. وفي قصيدة «أحتاج لكثير من جبال الثلج» ردت لوركا سببتي الإعتبار للمرأة، وانتقمت لتاريخ قزمها وشنهها بالسجادة التي «تجوهر على الضرب». وتقول للرجل بكل كبرياء وثقة: /وجهك/ سجادة/ بربرية/ لا تحتاج لمن يطأها لتزهو/ ولتتلون أطياها.

حطمت الشاعرة كافة الحمازير والتابوهات في قصيدة «وحدة عارية» وتجرت على البوح بالرغبة والحب والنشوة. وهكذا قدّمت بكل الحرمان إلى البحر: عزيتي من الوحدة/ لامسني عبر الهاتف/ وبلهاث العمة/ الأنتشي/ بلا رقيب. ورغم كل هذه الثورة في قصائد سابقة وحالية تعود لوركا سببتي في ما يبعت على الإستهجان والتعديرات لكتبت/أضربني/بمنتصف



لوركا سببتي (القدس العربي)

الليل/ حتى الموت/ وتجنب العار. فلماذا هذا الإنكسار بعد الثورة؟

في ديوان لوركا سببتي قصائد تتلذذ بقراءتها أكثر من مرة كمثل «هل قتلك الشوق» والتي يمكن صياغتها بالقصيدة الشرسة: /هل قتلك الشوق مرة؟ سأبعتها مديّة. إنه الإنتقام من/ تعسف الرجولة... حيث تعود في قصيدة «إن كنت لك» لتطلق أسر الحب واليهام المباشر وريبات الذات لتدخل بجدلية حياتية إنسانية مركزها الأنيق والذكر. قصيدة تحمل سياقاً إيقاعياً، يتنقل بين العدم والذكريات، وهو يصلنا سلسا فيها الكثير من التسليم والإستسلام لمقولات جمعتها من خبرة الحياة، كذلك في قصائدها نبض شباب وعشق يتغلغل بين العدم والذكريات، وهو يصلنا سلسا أحيانا مقاربات أسرة، تلتقي مع إيقاع لغوي ظاهر وجلي يصلنا في قصيدتي «إبريق بلا منقار» و«لا يخاف حروباً» وفيها إعتناق من قصيدة الحجاب والرياقات إهتياجاً/ وشيلاً ليبيبا/ وحسانا/ لا يرضيه/ سلمٌ/ ولا يخاف حروباً.

وفي أحيان تلجأ الشاعرة لإستخدامات جديدة وخاصة لبعض العبارات فتعمل لتطويعها بما يخدم فكرتها. وهي دخلت أكثر من مرة إلى فلسفة الوجود، وتذكر منها/ لأفضل/ روجي من جسدي/ وجسدي من سببتي. وكما في الكتاب قصائد تقراً أكثر من مرة، فيه كذلك قصائد نمر عليها دون أن تترك أثر بالغا. وفي قصيدة «لاحبك» حولت الكتابة الشعر إلى كائن حي والبسته الكثير من الإستعارات، وعلى الدوام تطلعا بجراتها الواضحة بعيداً من أسلوب التخفي. وعندما تنشد الكتابة إعتناقاً من قصيدة الحجاب والرياقات المباحة تتوقف عند «الغضب». فتعده تسير أغواره منذ المفولة وصولاً إلى النضوج. ومن فمّ نخدها تتصارع مع «بخار الوقت» و«عنه كتعب/ إنه الزوال يكتمل. وتُجرح على الوجدانيات، لكنها لا تلبث أن تعود مسرعة بحثاً عن الحب الذي تزیده/ أسمي من تغاهات البشر/ وأعدل من لعبة القدر.

لوركا سببتي في «...عند أول مرسي» ثاني دواوينها، شاعرة في اكتشاف.

## كتاب المتوكل طه «نصوص إيلياء ويوبوس»:

# المستحيل أكثر من احتمالاته في القدس

أحمد رفيق عوض\*\*

يقول المتوكل طه إن هذه المدينة تعاش وتستحق أن تعاش، هي شائكة وعصية ومعقدة، هذا صحيح، هي امتحان صعب وقدر عال، هذا صحيح، هي لا تمتلك إلا بالحبة والنعاش، هذا صحيح، ولكنها تعاش، وتستحق أن تعاش، ليس هناك من مدينة تعاضها في هذا الخيط من الملح والعسل، في هذا الشوق والشوك، في هذا البعد والقرب؟!

المتوكل يحري روجه أمام مدينته، يقول لها علميني كيف أحبك وأحميك وتكوني لي، الآن وإلى الأبد، فهل وجد الشاعر جوابه في التاريخ، ولكن التاريخ يقول بل الأشياء، التاريخ والآخر، تماماً كما هو للخيار، والتاريخ دورات ودول، والتاريخ صعود وهبوط، قايين قدس الشاعر في هذا؟ مدينتنا لا تهبط، يقول الشاعر، مدينتنا فوق التاريخ، يقول الشاعر المتوكل، فهل الجواب في المحبة والسلام؟ هل المدينة في القلب؟ هل تصيح جغرافيتها في صدورنا، وهل نبني وطناً من الأحلام؟!

شاعرنا المتميز يقع في حيرة من أمره، فالرحلة التي تعيش، لها أثرها وأثارها واستحقاقاتها، وطننا يضيع ونحن نرى ونسمع، وكل ما حلمنا بنهار، وكل ما أنجزناه يضيع، فكيف نحفظ بالمكان، وكيف نحفظ باروحننا نظيفة وسليمة، وعلى الرغم من ذلك، فإن شاعرنا يختار، يحلق، وينطلق، إنه لا يرى سوى قدسه، إنه يراهن على ذلك المطلق الذي يمنحه إيانا الزمن، وهذه قدرة الشاعر وقوته - وأهميته المعنوية أيضاً إن شئت - فالشاعر هنا لا يرى من المشهد كله سوى ما يريد أن يرى، فالطعام - كما يرى الشاعر - ليس سوى ضريبة البناء، والمرات المغلقة والحواجز ذات الشوك والأستان، ليست سوى تفاصيل الخراب والضياع والحجرة ليست سوى عرق المسؤوليات والجسام، والمدينة المحاصرة والمهددة، يا شاعرنا الجميل؟! هذا لا شيء، هذه نقطة على حرف باهت، في كلمة غير واضحة، من سطر طويل طويل، في كتاب ضخم، تزيد عدد صفحاته على الملايين، وإنما أنت متقاتل يا شاعرنا الجميل؟! يرد الشاعر المتوكل بكثير من الحفاصة والرصانة واليهود: قدسي لها

وبمكته وبحكايته وباحتمالاتها. -تصنني تحاياكم الصامته - ثم ينسرب عبر الباب لكي يلحم تحت الشمس بحياته الصغيرة.

لن يكون لي حينها جسد حتى أرتدي الثياب التي صبّتها لي خالتي شامة سرولي الجينز وكزرتي الزرقاء الفاتحة ولا القطة، التي تعرف جيداً كيف تحصل على شريك، سوف تعبت في جواربي... وحدها المنظرات سريعة كالبروق وحده ما بعد تعثر الكلمات..

قال لي وضوان: أتعرفت ما هو القلب الكبير؟ إنه كان تحيا في عالم بلا جدران وتظل تركض تركض من أجل أن تحب وتخطئ رأسك بجدار ما ولكنك في أي يوم لن تعثر على ذلك الجدار

## رسالة

أخي مبارك خالتي شامة.. هذه رسالة رجل مجنون لا يعرف كيف يشرح أي شيء ولكنه يحسن أن يبكي ويرسم أشباحاً ويكره الوداع.

أنا لم أغادر الصالة وفي أي يوم لن أغادر حتى بعدما تقضى أجالنا

ويصير لكل منا سيره المزين بالبصائر سوف تبقى هناك روحي تنظر في عيني الجدد الحزبنتين وهو يرنو من أمام النجوم في خلفية صورته الزرقاء إلى رفيف القبل البيضاء منسجبا من النافذة الصغيرة كل صباح

من حيث أيضاً تتسلسل ثمرات البقال الذي يستقيف باكراً لا كمنظلي أنا وضوان ومبتسمة لكل واحد وهو ينزل الدرج

قال لي وضوان: أتعرفت ما هو القلب الكبير؟ إنه كان تحيا في عالم بلا جدران وتظل تركض تركض من أجل أن تحب وتخطئ رأسك بجدار ما ولكنك في أي يوم لن تعثر على ذلك الجدار

آه.. كنت كما لو أنام على سرير من النور مع أنه كان مجرد سدار إسفنج موشى بالأزهار وكان خبزاً طاهراً تستلذه الروح \* شاعر من المغرب

## قصيدتان ورسالة

والبيوت الصغيرة الأمنة وكالشعلات مخمخين نبضة بقصة حب عنيفة فغني: فليسط الملل والمجد رقصة مخبول في تظاهرة عمال

نحب ونياس نتخاصم سرا ونصالح بالأحضان ونستيقظ ونحلم ونسافر المولدون توا من بين أخخاذ الأبق كأفراس من الشفق

أطفال الغروب الفضوليون يبعثرون دواليب الليل وأصغبرتي أراك وأنت تعاندين قيود أيامك الباردة كما لو تحفرين في زنتان من جليد

عن منغذ إلى التراب والهواء إنها الحياة أحضان كجحيم من الشوق ولقد خلقت لوحيد سبب

هو أن تحيا يستلى بها قلبي إلى حيث بين الجبال المشجرة تسعى الضياع بحثاً عن جثث أو ضائع حزين تمشيت ضحكا من قبل أن تنهت «شَتِي الدبب؟ شَتُوا...»

لتعجبها سعداء بالفشل أكثر لكي نقهقه الفشل أصل الحضارة أصل الرحي والأقمار الصناعية أصل البواخر ويعرف الوحدة.

\* كاتب من فلسطين



# صائد الجوائز وسفير السينما الإماراتية المخرج سعيد سالمين المري: أحضر لفيلم روائي ضخم

دبي - «القدس العربي»

من حسين الطود:

مخرج اعتبره البعض صائداً للجوائز، والبعض الآخر سفيراً فوق العادة للسينما الإماراتية، إلا أنه يؤمن بأن لكل مجتهد نصيب. أنه المخرج الإماراتي سعيد سالمين المري، صاحب فيلم «بنت مريم» الذي حصد عدداً من الجوائز في كل المهرجانات التي شارك فيها. يعتبر سعيد أن سبب نجاح أفلامه لا سيما فيلم «بنت مريم» هو الفكرة الجيدة وكيفية طرحها عبر الإخراج الجيد. في حوار التالي مع «القدس العربي» في دبي، كشف سعيد أنه في إطار التحضير لفيلمين جديدين، أحدهما سيكون فيلماً طويلاً ضخماً.

■ كيف تفسر لنا هذا النجاح الكبير لأفلامك وخاصة فيلم «بنت مريم»؟

■ أنا أؤمن بمقولة «لكل مجتهد نصيب»، فلكل مجتهد أن يجني ثمار عمله. بالتأكيد هناك عوامل عديدة تساعد على هذا، من أهمها الاختيار الصحيح للنص والقصة. أضف إلى ذلك، اختيار الممثلين المناسبين لأداء الأدوار. للمخرج أيضاً دور كبير في محاولته إيصال الصورة الواضحة، أما بالنسبة لفيلم «بنت مريم»، فمعايير كثيرة جعلته يأخذ العديد من الجوائز المحلية والعالمية، منها الفكرة الجيدة وكيفية طرحها عبر الإخراج الجيد الذي يظهر في تقنية الفيلم التي عكست لغة سينمائية ذات مستوى عال، وهذا ما اجتمعت عليه لجان التحكيم في كل المهرجانات التي شارك فيها الفيلم. طبعاً، أسمح لي أيضاً أن أؤكد هنا بدور طاقم العمل الذي ساهم بهذا النجاح.

■ البعض يعتبرك صائداً للجوائز، ما تعليقك على ذلك؟  
■ هذا التعليق يسعدني وأفتخر به وهو يدفعني أكثر لتقديم أعمال أرقى وأقوى.

■ بقدر الدفع العنوي الذي يحصل عليه صاحب أي عمل ناجح يكون هناك خوف بالنسبة للأعمال القادمة، ماذا عنك لا سيما بعد النجاح الكبير لفيلم «بنت مريم»؟

■ بالعكس، هذا يزيدني ثقة بالنفس أكثر لقدمي أعمالاً أقوى. المشاهد الذي يعرف المخرج سعيد سالمين المري، يتوقع منه أن يقدم المزيد من الأعمال الناجحة.

■ ماذا تضيف لك هذه الجوائز على الصعيدين المحلي والشخصي؟

■ بالتأكيد هذا الشيء يسعدني وأفتخر به ويشجعني على الاستمرار أكثر لإنجاز الأعمال الناجحة.

■ ما هي الروايات التي شكلت ثقافتك السينمائية؟  
■ ولي الشديدي، منذ الصغر، بمشاهدة الأفلام والحرص على معرفة كيفية عمل الأعمال الفنية. بالإضافة إلى القراءة التي تلعب دوراً كبيراً في تجديد الأفكار وتوسيع مدارك المخرج في الثقافة السينمائية.

■ ما سبب اختيارك لسينما الواقع؟  
■ منذ أن بدأت بالعمل السينمائي، اخترت سينما الواقع.

ورداً على سؤال مراسل وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) حول ضرورة الإهتمام بترويج الأفلام الجزائرية والتونسية والمغربية في الدول العربية كنوع من التلاقح بين الثقافات التي تجمعها لغة ودين ومنطقة جغرافية واحدة قال طرابلسي إن المشكلة تكمن في الجمهور العربي نفسه الذي يقبل مشاهدة فيلم أمريكي أو أوروبي لكنه لا يقبل على مشاهدة فيلم جزائري متعللاً بصعوبة اللهجة.

وفي مساء اليوم نفسه عرض المهرجان الفيلم المصري «خلطة فوزية» بحضور بطلة النجمة إليهم شاهين ومخرجه مجدي أحمد علي وحظي الفيلم بحفاوة واسعة حيث امتلأت قاعة العرض عن آخرها بالجمهور الذي انشغل على تميز الفيلم كما حظيت إليهم شاهين بقدر كبير من الإحتفاء باعتبارها ضيف شرف المهرجان.

كما عرض الفيلم السوري «الليل الطويل» بحضور مخرجه حاتم علي ومنتجه هيثم حقي ونال الفيلم أيضاً ثناء كل الحاضرين الذين اعتبروه خطوة على الطريق الصحيح للسينما السورية التي تراجعت كثيراً رغم المفرة الواضحة في الإنتاج التلفزيوني.



لقطة من فيلم «بنت مريم» (القدس العربي)

■ الدول الأخرى تركز أكثر على السينما لما لها من دراية بها مقارنة بالإمارات.

■ من أهداف المهرجانات التي تقام في الإمارات تشجيع السينما وصناعتها في الدولة للوصول إلى مرحلة الأفلام الروائية، لهذا إلا تعتقد أنك كنت قاسياً عندما قلت في إحدى حواراتك الصحافية أن هناك غياب للدعم المؤسساتي وكذلك الفردي؟

■ هذا كان في السابق ولكن اليوم تحسنت الأمور عن قبل، وبرزت بعض الشركات التي تقدم الدعم. لكن حتى الآن ليس بالشكل الكافي.

■ براك ما هو المطلوب الآن لتشجيع صناعة السينما في الإمارات أكثر والوصول للأفلام الروائية الطويلة؟

■ المطلوب هو تعاون الشركات التي تدعم هذا الفن بالإضافة إلى نشر الوعي.

■ هل تعتقد أن السويق الإماراتي والخليجي أصبحا مهيأين لأفلام إماراتية روائية طويلة؟

■ من وجهة نظري نعم، هذا يدل على نجاح الأفلام القصيرة الذي يعطي المجال للتفوق في الأفلام الروائية الطويلة.

■ لخص السينمائيون الإماراتيون إلى تشكيل شركات للإنتاج والتعاون فيما بينهم لتحقيق مشاريع أفلامهم، هل يمكننا أن نعتبر هذا النوع من الشركات نواة لقطاع خاص يمكن أن يكون له دور في تطوير السينما في الإمارات؟

■ كلاً، المخرجون يشكلون مجموعات سينمائية غير ربحية الهدف منها هو التعاون فيما بينهم من أجل خلق صناعة سينمائية في ظل ضعف الدعم الذي نتلقاه.

■ في حوار مع الممثلة الشابة «نيفين ماضي» ذكرت لنا أنك في إطار تحضير لفيلم جديد ستشارك هي فيه، أين أصبحت في هذا الفيلم وما هي قصة؟

■ صحيح، أنا الآن في مرحلة إنجاز فيلمين، أحدهما قصير والأخر طويلاً. لم استعجل في إنجازهما لأنني حريص على الاختيار الصحيح. ستشارك الممثلة نيفين فيهما، وسيكونان من الأعمال المغايرة، وسيكون الفيلم طويل من أحد الأفلام الضخمة.

■ ما هو السر في نجاحك في الإخراج والكتابة؟

■ حب المجال والإخلاص في العمل يعلمان دوراً كبيراً ينعكس على الأفلام. كما أنني دائماً أحاول أن أنقل الصورة بشكل أوضح.



سعيد سالمين المري (القدس العربي)

■ وتشجيع العديد من السينمائيين في هذا المجال. كيف ترى واقع ومستقبل السينما في الإمارات في ظل وجود هذه المهرجانات؟

■ أرى التقدم والتطور في هذا المجال وظهور وجوه جديدة ووعي عند الشركات والمؤسسات بتقديم الدعم والمساندة.

■ في حوار سابق مع إحدى الصحف الإماراتية قلت «لأسف الشديد إن حجم الاحتفاء بالفيلم الإماراتي عربياً أكبر بكثير من نظيره محلياً»، ما السبب في رأيك؟



فرقة «ماسكوت» في عرض موسيقي

## ترافقه فرقة من فرقة «ماسكوت» التونسية لموسيقى الرباب: اختتام مهرجان الفيلم العربي التاسع بروتردام

روتterdam - (هولندا) «القدس العربي»

- من سلامة عبد الحميد:

اختتمت امس الأحد فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان الفيلم العربي بمدينة روتردام الهولندية الذي افتتح مساء الأربعاء الماضي وضم 50 فيلماً من مختلف الدول العربية. وتم في حفل الختام توزيع الجوائز الذهبية والفضية والبرونزية على الأفلام الفائزة ويعقب الختام فقررة لموسيقى الرباب للفرقة التونسية «ماسكوت» بقيادة جدي الطرابلسي.

وشهد السبت الماضي الندوة الثالثة للمهرجان والتي تركزت على نشأة وتطور السينما الجزائرية واستضافت المخرج الهولندي من أصل جزائري كريم طريدة الذي قال إن السينما الجزائرية بدأت تستعيد في السنوات الأخيرة جزءاً من عافيتها جراء النشاط الكبير الذي يقوم به الفنانون الجزائريون المقيمون في المهجر بعيداً عن التعقيدات والرقابة في بلدنا الأم.

وقال طرايدية إن الجزائر كانت تعيش مرحلة سينمائية متطورة جداً فيما مضى حيث كانت تضم أكثر من 400 دار عرض سينمائي حتى أن مدينته عنابة وحدها كانت تضم أكثر من عشرين دور عرض كل منها متخصصة في عرض نوعية محددة من الأفلام.

وأوضح أن معظم المخرجين الجزائريين يعملون حالياً خارج الجزائر لأسباب كثيرة بينها توفر التمويل لكن الهجرة أيضاً تتعلق بالحرية وقد تهرمت على التعبير عن آرائهم بعيداً عن القمع والرقابة والتسلط في الداخل الذي بدأ يحسب قوله يتخذ أوضاعاً أكثر تحملاً وربما يتم الوصول لصيغة أفضل خلال عدة أعوام.

وقال المخرج الجزائري المعروف في أوروبا إنه يحاول

يقول انه سيشبه افلام الرعب لمصاصي الدماء: فيلم مايكل مور الجديد سيركز على الأزمة الاقتصادية الامريكية

يقول انه سيشبه افلام الرعب لمصاصي الدماء: فيلم مايكل مور الجديد سيركز على الأزمة الاقتصادية الامريكية



مايكل مور

## يقول انه سيشبه افلام الرعب لمصاصي الدماء: فيلم مايكل مور الجديد سيركز على الأزمة الاقتصادية الامريكية

■ نيويورك - يو بي أي: قال المخرج الأمريكي الحائز على جائزة أوسكار والمتخصص في إنتاج الأفلام الوثائقية مايكل مور إن فيلمه الجديد سيدور حول الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة حالياً.

ونقلت صحيفة «يو أس آيه توداي» عن مور قوله «إن الفيلم لن يكون دراماً في الاقتصاد، بل أقرب إلى أفلام مصاصي الدماء».

وأوضح «بدلاً من أن تعيش الشخصيات الأساسية في الفيلم على دماء ضحاياها ستعيش على أموالهم ولن يصد شهيتهما عن ذلك أي شيء».

وقال المخرج الجزائري المعروف في أوروبا إنه يحاول

### الحمل:

يتدخل أحد زملاء في أعمالك الخاصة فضع له حداً له تجنباً لأي أذى قد يلحق بك وقد يستشيرك الشريك في قضية تهكم فأعطه رأيك بصراحة مهما كان قاسياً ولا تضخم الأمور وكن واقعياً في معالجة القضايا العائلية الشائكة.

### الثور:

لا تسمح للزملاء بإلقاء تبعات مسؤولياتهم عليك فطديك ما يكفي لإنجازه، وكن مستعداً للقاء عاطفي مميز قد يكون بداية علاقة جديدة قد توصلك إلى الارتباط، والصدقة أمر مهم لديك ابذل جهودك للحفاظ على أصدقائك الأوفياء.

### الجوزاء:

تقوم برحلة عمل قريباً تستفيد منها وتطلع خلالها على استثمارات جديدة، ولا تتدخل في شؤون الشريك العائلية قد يؤدي ذلك إلى خلاف بينكما وقد تطرح العائلة فكرة لتحسين وضعك الشخصي تقبلها لأنها لصالحك.

### السرطان:

تتمتع بالنشاط والقوة وتنفذ أعمالك بحماسة وعزيمة وتحقق نتائج عظيمة وقد تشعر غيرك الحبيب العمياء بعدم الارتياح صارحه بحقيقة مشاعرك، وتدفعك طيلة قلبك إلى مساعدة الآخرين ما يزيد من حبهم لك وتقديرهم لشخصيتك.

### الأسد:

تجد صعوبة في حل مسألة مهنية عاقبة فلا تنردد في طلب المساعدة وقد تشعر بأنك على استعداد لاتخاذ خطوة جريئة وتعزز موقفك عند الشريك ولا تتسرع في اتخاذ القرارات الحاسمة بل استمع إلى ما يملئ عليك عقلك.

### العلازم:

لا تستسلم أمام الصعوبات التي قد تواجهها بل عليك بتحصي كل ما يقف في طريقك لبلوغ أهدافك، ولا تنردد في التقرب من الطرف الآخر وفق بنفسك وبقدرائك المادية والمعنوية. وقد تتعرف على شخص تتفاهم معه ويصبح صديقاً على المدى الطويل.

### الميزان:

احترم مواعيد عملك ولا تتأخر فذلك يدل على قلة المسؤولية عندك، ويحزنك غياب الحبيب عنك وتشعر بالوحدة على

### سو دو كو

9	5				
8		3		1	9
1	3		5	8	
4	7	1			7
	3				
			7	3	1
		8	1	6	7
6	9		2		3
			5	1	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق:

5	3	4	7	6	1	8	9	2
8	6	7	3	9	2	5	1	4
1	2	9	8	5	4	7	6	3
7	5	3	9	4	8	6	2	1
9	8	1	6	2	5	3	4	7
6	4	2	1	3	7	9	5	8
4	9	8	5	1	3	2	7	6
3	1	6	2	7	9	4	8	5
2	7	5	4	8	6	1	3	9





## تستغل توقفها عن التمثيل لتسجيل اغنيات جديدة

# ميس حمدان: لا خلافات بيني وبين مي عز الدين والجيل الجديد لن يؤثر في الاجيال السابقة

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

نفت الفنانة الشابة ميس حمدان وجود خلافات بينها وبين الفنانة مي عز الدين، وأنها كانت وراء استبعادها من الجزء الثاني لفيلم «عمر وسلمى» بعد أن قدمت دورا جيدا بالجزء الأول.

قالت ميس حمدان: لم تحدث اية خلافات بيني وبين مي عز الدين خلال تصوير الجزء الأول من «عمر وسلمى» بل استمتعت بالعمل معها وكانت خفيفة الظل ولها فكاشات وتعليقات ضاحكة لعمل حالة انتعاش داخل (البلاطو) وكل شخص يؤدي عمله براحة واستمتاع مما ينعكس على جو التصوير.

استبعادها من الجزء الثاني لـ«عمر وسلمى» مما أثار الأراء يان مي وراء ذلك قالت ميس: لا يوجد دور مناسب لي بالجزء الثاني ولذا الشركة المنتجة لم ترسخني من البداية ولا دخل لأحد من الفيلم.

حول دخول بدلا من غادة عادل في بطولة مسلسل «المصراوية» قالت ميس: المسلسل حدث به تغييرات فاعتذرت غادة عادل وايضا هشام سليم وكان لا بد من ترشيح غيرها، واسناد بطولة العمل لي اسعدني للغاية لأنها خطوة تؤكد على جودة خطواتي الفنية وسعي للافضل.

بالنسبة لظهور جيلها بشكل اسرع من الجيل السابق وهل يمكنهم الاستحواذ على الاعمال المقبلة قالت: الساحة الفنية تستوعب كل الاجيال، والادوار متوفرة جدا وبأشكال مختلفة، ولا أؤمن بان جيل يقضي على جيل سابق، فالشخصيات في الاعمال الفنية متنوعة وهذا يساعد على اسناد كل دور لمن يتطابق عليه العمل خاصة ان هناك افلاما كثيرة وسلسلات تحتاج الى النجوم خاصة وجود شكاوى من المخرجين والمنتجين بتوقف اعمال فنية بسبب انشغال الفنانين بأكثر من عمل، لكن مسألة استحواذ جيل على الساحة الفنية وتجميد آخرين فهو رأي غير صحيح ويبعد عن الموضوعية والواقع.

بالنسبة لنظرتها الى البطولة المطلقة في السينما قالت ميس: عندما تأتي البطولة فأهلا وسهلا بها، لكنني لن احرص من اجلها او اخطط للوصول اليها، فالقنان يعمل بجهد واجتهاد وتصعيده الى البطولة بناء على ذلك.

عن عودة النجوم الكبار للشاشة الفضائية قالت: كما يقال في المثل الشعبي انه «عود احمر» فالشاشة تحتاج الهم والى الشباب وتطعيم الفيلم بمختلف الاجيال يحقق النجاح لأن كل فنان له جمهوره وبالتالي الفيلم الذي يجمع أكثر من جيل فهو يجذب فئات مختلفة من الاجيال.



ميس حمدان

حول مدى عودتها الى برنامج «cbm» الذي قدمها في بدايتها على شاشة MBC قالت: البرنامج حقق لي النجاح والانتشار، واشغالي بالافلام والمسلسلات لن يتيح اشتراكي به في حالة عودته بحلقات جديدة.

بالنسبة لأغانيها قالت ميس: احب الغناء جدا ولي كليب، واستغل وقت توقي عن التمثيل لأسجل اغنيات جديدة، وعشق الطرب لا ينتهي فأحب الصوت الجميل واعيش على اغاني فيروز واسمهان وام كلثوم ونور

الهدى وغيرهن من نجوم الطرب اللاتي حققن مكانة كبيرة للأغنية الحقيقية التي نتابعها حتى الآن لتحقيقها معايير الغناء الصحيح وهؤلاء مدارس مختلفة لا بد ان يتعلم منها الجميع.

## الجيش الاسرائيلي جاء مع المستوطنين وطلب من الفرقة مغادرة الموقع:

# «عيد الموسيقى» الحان شرقية وغربية على المدرج الروماني في سبسطية

سبسطية (الضفة الغربية)

«القدس العربي» - من علي صوافطة:

اختار منظمو مهرجان (عيد الموسيقى) الذي يقام هذا العام في دورته الرابعة تحت شعار (عيدك يا قدس) المدرج الروماني في بلدة سبسطية الاثرية يوم الجمعة الماضي لحياء إحدى امسيات المهرجان.

وجلس المشاء على حجارة المدرج غير المرمم يستمعون الى اغاني سيد درويش والشيخ اسمعيل ولكننا بعد مغازرتهم عدنا للعمل من اجل اقامة هذه الاسمية الفنية.

ودعا العازم السلطة الوطنية الى ايلاء بلدته اهمية اكبر لا تمتنع به من ارث حضاري وتاريخي تعاقبت عليه امم وحضارات منذ ما يقرب من ثلاثة آلاف عام.

ويرى اسامة حمدان الخبير الفلسطيني في شؤون الترميم ان بلدة سبسطية بحاجة الى كثير من العمل اضافة الى ما يجري حاليا من ترميم بعض البيوت القديمة والتي حول احداها الى مركز ثقافي واخر بيت للضيافة.

وقال حمدان لرويترز «سبسطية متحف تاريخي بكل ما للكلمة من الاحتمالات لهم».

وتابع رئيس بلدية سبسطية «في الصباح اتوا الى هنا برفقة مجموعة من المستوطنين وطلبوا من الشبان الذين كانوا يحضرون للاحتفال مغادرة الموقع ولكننا بعد مغازرتهم عدنا للعمل من اجل اقامة هذه الاسمية الفنية.

ودعا العازم السلطة الوطنية الى ايلاء بلدته اهمية اكبر لا تمتنع به من ارث حضاري وتاريخي تعاقبت عليه امم وحضارات منذ ما يقرب من ثلاثة آلاف عام.

ويرى اسامة حمدان الخبير الفلسطيني في شؤون الترميم ان بلدة سبسطية بحاجة الى كثير من العمل اضافة الى ما يجري حاليا من ترميم بعض البيوت القديمة والتي حول احداها الى مركز ثقافي واخر بيت للضيافة.

وقال حمدان لرويترز «سبسطية متحف تاريخي بكل ما للكلمة من الاحتمالات لهم».

وتابع رئيس بلدية سبسطية «في الصباح اتوا الى هنا برفقة مجموعة من المستوطنين وطلبوا من الشبان الذين كانوا يحضرون للاحتفال مغادرة الموقع ولكننا بعد مغازرتهم عدنا للعمل من اجل اقامة هذه الاسمية الفنية.

ودعا العازم السلطة الوطنية الى ايلاء بلدته اهمية اكبر لا تمتنع به من ارث حضاري وتاريخي تعاقبت عليه امم وحضارات منذ ما يقرب من ثلاثة آلاف عام.

ويرى اسامة حمدان الخبير الفلسطيني في شؤون الترميم ان بلدة سبسطية بحاجة الى كثير من العمل اضافة الى ما يجري حاليا من ترميم بعض البيوت القديمة والتي حول احداها الى مركز ثقافي واخر بيت للضيافة.

مع اليونسكو لواصله اعمال الترميم في بلدة سبسطية الاثرية التي بدأتها السلطة الوطنية منذ العام خمسة وسبعين».

ويريد الموسيقار رمزي ابو رضوان مؤسس جمعية الكمنجاتي التي تنظم مهرجان عيد الموسيقى ان يسلسل الاضواء على المناطق المهشمة والفقيرة وان يسمع سكانها الموسيقى الشرقية والغربية

وقال ويوزين «يسشارك معنا في مهرجان هذا العام مثنان وخمسون عازقا فلسطينيا واجنبيا في احتفالات تمتد حتى الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) الجاري».

واضاف «قررنا هذا العام ان نوسع دائرة المهرجان لنقيم فعاليات في مخيمات الواحات في الاردن وصبرا وبساتيلا وبرج البراجنة في لبنان اضافة الى احتفالاتنا في العديد المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية والبلدة القديمة في القدس».

وشملت الفعاليات تقديم فرقة التخت الشرقي التابعة لجمعية الكمنجاتي في جنين بقيادة الموسيقار خالد صدوق المحاضر في كلية الفنون في جامعة النجاح الوطنية

مقطوعات موسيقية لموسيقين من تونس ومصر وتركيا في قاعة قصر الكايد الذي اعيد ترميمه في البلدة القديمة في سبسطية.

وقال صدوق لرويترز «نحن نسعى الى الربط بين الموسيقى الاصلية كفن والاماكن التاريخية ليكون لدينا جمهور يتذوق الفن الاصيل».

واضاف «يمكن القول ان السنوات القادمة ستشهد وجوها موسيقية فلسطينية جديدة وهناك العديد من الوجوه الواعدة التي تعترف على

آلات موسيقية مختلفة».

وشاركت فرقتان من الترويق وايطاليا في الاحتفالات على مسرح المدرج الروماني وقال سوفيير فالنت عازف الاكورديون في الفرقة الترويقية «اعزف مع الفرقة منذ ثلاث سنوات وعرض الليلة خاص جدا ومميز وقدنا كل ما بوسعنا العزف في مكان كهذا وهو فرصة نادرة وسط هذا الجمهور الكبير».

وأبدي اهالي سبسطية التي خرجت من المؤلف حيث اذيع عبر مكبرات الصوت من احد مساجد البلدة دعوة للمواطنين لحضور احتفالات مهرجان الموسيقى سعادة باقامة هذه الاحتفالات في بلدتهم التي يعلقوا عليها الامل باعادة الحياة السياحية اليها.

وقال عددي علوي وعمره 19 عاما «هذه الاحتفالات مهمة لأكثر من سبب فهي تتيح لاهالي البلدة الاستماع الى الموسيقى والغناء بشكل مباشر وهذا لا يتاح لهم كثيرا كما انها تعرف الناس بلدتنا الاثرية والتي بحاجة الى كل دعم ممكن لعودة الحياة اليها».

مع اليونسكو لواصله اعمال الترميم في بلدة سبسطية الاثرية التي بدأتها السلطة الوطنية منذ العام خمسة وسبعين».

ويريد الموسيقار رمزي ابو رضوان مؤسس جمعية الكمنجاتي التي تنظم مهرجان عيد الموسيقى ان يسلسل الاضواء على المناطق المهشمة والفقيرة وان يسمع سكانها الموسيقى الشرقية والغربية

وقال ويوزين «يسشارك معنا في مهرجان هذا العام مثنان وخمسون عازقا فلسطينيا واجنبيا في احتفالات تمتد حتى الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) الجاري».

واضاف «قررنا هذا العام ان نوسع دائرة المهرجان لنقيم فعاليات في مخيمات الواحات في الاردن وصبرا وبساتيلا وبرج البراجنة في لبنان اضافة الى احتفالاتنا في العديد المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية والبلدة القديمة في القدس».

وشملت الفعاليات تقديم فرقة التخت الشرقي التابعة لجمعية الكمنجاتي في جنين بقيادة الموسيقار خالد صدوق المحاضر في كلية الفنون في جامعة النجاح الوطنية

مقطوعات موسيقية لموسيقين من تونس ومصر وتركيا في قاعة قصر الكايد الذي اعيد ترميمه في البلدة القديمة في سبسطية.

وقال صدوق لرويترز «نحن نسعى الى الربط بين الموسيقى الاصلية كفن والاماكن التاريخية ليكون لدينا جمهور يتذوق الفن الاصيل».

واضاف «يمكن القول ان السنوات القادمة ستشهد وجوها موسيقية فلسطينية جديدة وهناك العديد من الوجوه الواعدة التي تعترف على

آلات موسيقية مختلفة».

وشاركت فرقتان من الترويق وايطاليا في الاحتفالات على مسرح المدرج الروماني وقال سوفيير فالنت عازف الاكورديون في الفرقة الترويقية «اعزف مع الفرقة منذ ثلاث سنوات وعرض الليلة خاص جدا ومميز وقدنا كل ما بوسعنا العزف في مكان كهذا وهو فرصة نادرة وسط هذا الجمهور الكبير».

وأبدي اهالي سبسطية التي خرجت من المؤلف حيث اذيع عبر مكبرات الصوت من احد مساجد البلدة دعوة للمواطنين لحضور احتفالات مهرجان الموسيقى سعادة باقامة هذه الاحتفالات في بلدتهم التي يعلقوا عليها الامل باعادة الحياة السياحية اليها.

وقال عددي علوي وعمره 19 عاما «هذه الاحتفالات مهمة لأكثر من سبب فهي تتيح لاهالي البلدة الاستماع الى الموسيقى والغناء بشكل مباشر وهذا لا يتاح لهم كثيرا كما انها تعرف الناس بلدتنا الاثرية والتي بحاجة الى كل دعم ممكن لعودة الحياة اليها».

## فضائيات

## في انتظار السلام الموعود.. طوبى للمتشائمين ويا أبانا الذي في البيت الأبيض: هلا زرتنا مرة كل عام

د. عماد عبد الرازق \*

## قاهرة «سعيد أبي النخس المتشائل»

■ مع الاعتذار للاديب الفلسطيني الراحل إميل حبيبي، لاستعاري اسم بطل روايته الشهيرة، فقد زعمت الحكومة المصرية ان ثمانين من المئة من المصريين متفائلون، وذلك وفقا لاستطلاع أجرته هيئة تابعة لها. الموضوع كان مثار نقاش وجدل مضحك مبك في برنامج «الساعة العاشرة»، على قناة «دريم» وتوات اتصالات المشاهدين للتعبير عن آرائهم. وبالأسح عن غضبهم من استخفاف الحكومة بعقولهم، وكانما لم يعد يكفيا فقلها المعلن يومية في تلبية الاحتجاجات الأساسية للغالبية منهم، تقريبا نفس الثمانين في المئة التي تتحدث باسمهم، وأنها تعامل المصريين كقطعان من الغنم لا حقوق ولا صوت لهم، حتى الأغانم تعبر عن نفسها بالمامة ويستجيب لها صاحبها او راعيها بإطعامها وسقيها. لم تتكف الحكومة بكل هذا السجل المخزي فلهجات على ممارسة نوع من البلطجة النفسية لإقناع الناس رغم أنهم بأنهم يترلون في السعادة، ولماذا تأخذون كلامي حجة هنا، هاكم عينة مما تفضل به بعض المشاهدين. أحدهم قال كيف تتفاعل واولئك الذين قتلوا ضحايا العبارة الغارقة الذين تجاوزوا الغا وسبعمئة شخص (حسب تقديره) قد فروا الى الخارج ولا يزالون يتعمون بأموالهم التي هربوها، والذين استوردوا المبيدات السرطنة فروا الى الخارج بدورهم ولا شك انهم يعيشون كملوك بنفس تلك الاموال الحرام التي جوبها من تسميم المصريين. كيف تتفاعل والانتخابات يتم تزيفها ولا يوجد تداول للسلطة ولا ديمقراطية، والمعارضون يطاردون او تكتم اقوامهم او يتم اربابهم وملاحظتهم حتى يجبرون على الفرار ومغادرة البلاد (كما حدث مع سعد الدين ابراهيم)، سيدة اتصلت وقالت كيف اتفاعل وانا ادفع الف جنيه شهريا من قوت اولادي للدروس الخصوصية، فسألته المذيعه افلا تشعرين بالرضا مع ذلك على ان كل هذه الاموال وهذا الغناء سيثمر في النهاية اكمله تعليمه وتخرجه ليد حياة جديدة، فردت السيدة متسائلة اية حياة تتحدثين عنها؟ أنا اضع يدي على خدي لساعات طويلة كل يوم افكر كيف لهؤلاء الانه ان يتمكنوا في يوم من الايام ان يتزوجوا ويقفوا بيوتا؟ مشاهد آخر اتصل ليهنئي المذيعه على هذا التفاؤل الذي يطل من كلام كل الذين اتصلوا من قبله، ثم سألتها لماذا تصرين على الدفاع عن الحكومة وعن هذا الاستطلاع المزوم فأجابته لأنها تؤمن انه لا حياة مع اليأس ولا ياس مع الحياة، ثم حاولت ان تخفف من وطأة الغم المقرون بالسخرية المريرة اللذين خيما على البرنامج، وقالت افلا تشعرين بالتفاؤل من ان القاهرة تحولت في يوم واحد من الأسبوع الماضي الى مدينة خالية تماما من اكوام القمامة والآتربة وصارت شوارعها نظيفة براققة وكل هذا بالطبع بسبب زيارة اوباما، ولكنه دليل على أننا يمكننا ان نغير حياتنا لو أردنا، فرد عليها احد الضيفين متمكها «المشكلة ان اوباما لن ياتي لزيارتنا كل يوم»، اما الضيف الثاني، صحافي اسمه عاصم حنفي، فقال ان ذلك لا يدعو للتفاؤل بالمرة بل بل انه يمثل ايهانة بالغة لكل المصريين، فلم يتم إخلاء القاهرة من اكوام القمامة فقط، بل ومن الناس أيضا، وكانما سكان المدينة هم جزء من القمامة «الزبالة» التي تحرص الحكومة على ألا يراها الرئيس الأمريكي، واذاف انه في بعض المناطق في القاهرة صدرت تعليمات من زبانية وزير الداخلية بالطبع لبعض السكان بعدم مغادرة منازلهم تحت أي ظرف، والبعض الآخر طلب منهم عدم فتح نوافذ منازلهم بالمره، (هذا بالطبع بعد ان قام زبانية الباحث باحصاء لعد النفوس في كل شقة في كل عماره وأعمارهم وظروفهم وربما مفاست أذنيهم)، وبعض اصحاب المحلات والدكاكين أمروا بالآ يقفوها، وهناك موظفون اجبروا على عدم الذهاب للعمل في ذلك اليوم.

وعلى حد تعبير سائق تاكسي شاء حظه ان يكون بيته بالقرب من جامعة القاهرة: «لم بعض على بقاء اوباما هنا ثمان ساعات وهامهم رجال الأمن احتلوا البيناية التي أسكن فيها، وعلى ان اظهر هويتي لأعود الى منزلي واسرتي، هل هذه هي الديمقراطية؟» كل هذا لأن الحكومة تحتقر الشعب، بل إننا لا نحسبه موجودا أصلا، فهي مهتمة الى حد الهوس بالحفاظ على «صورة مصر» أمام الأجنبي فقط، وليس امام المصريين اصحاب البلد، نحن في نظر الحكومة غير موجودين، وعلى احسن تقدير غورة يجب إخفاؤها أمام الأجنبي، في حين ان القاهرة لا وجود ولا كيان لها ولا حياة فيها إلا بسكانها، على حد قوله، ورحم الله يوسف شاهين وقلمه «القاهرة منورة بناسها».

## كذب المتفائلون ولو صدقوا

أرجو العذرة مسبقا من كل الذين لن يروق لهم كلامي، فانا وربما من دون الناس أجمعين، أتمنى لجهود باراك اوباما في حل الصراع العربي الاسرائيلي على اساس حل الدولتين ان تعنى بالفشل، ولا يخامرني أن ذلك سيكون مائلا، فأى دولة تلك التي يمكن ان تولد من رحم الواقع المزري الحالي في ظل هذا الخلل الفادح في موازين القوى، بين عالم عربي متخفي، متشرذم، لا يحسب احده له حسابا في العالم، يقوده ملوك وياطرة مستبدون مفؤدون في عروشهم، تحميم جيوش صدرت اسلحتها ولا تقوى على الدفاع عن الوطن لكنها تستأسد فقط على مواطنيها. وسلطة فلسطينية قرارها مرتهن بالكامل خارج حدودها، ما بين دول الاعتدال المنبثقة والدول الغربية التي تمول خزائنها، والولايات المتحدة التي تدرّب قواتها الأمنية وتسلمها للتصدي لإخوانهم الفلسطينيين من فصائل المقاومة.

ولكي لا يتهمني احد بالزيادة او التحزب لأي طرف، بالأساس فقط اعتقلت السلطة الفلسطينية اربعة من أعضاء حماس في الضفة الغربية وصارت نحو مليون يورو كانت في حوزتهم، وقذفت بحفنة اتهامات في وجوههم من بينها تهريب الاموال بغرض شراء اسلحة وتهريبها، والتخطيط لإشاعة الفوضى والبلبلة، والتخضير لانقلاب في الضفة الغربية على غرام ما حصل في غزة، وتهمة أخيرة مضحكة هي استخدام النساء والمرضى في تهريب الاموال. افلا تتحرك لائحة الاتهام هذه بتلك التي وجهتها اجرة الأمن المصرية «خليقة حزب الله» المزعومة؟ حدث هذا في نفس الوقت الذي كانت القاهرة تستقبل فيها وفد من حماس يضم قيادات الداخل والخارج، في سعيها لاستئناف الحوار الفلسطيني في القاهرة، فيما مليون ونصف مليون فلسطيني لا يزالون محاصرين ومجوعين في غزة، وفي ظل احتراب وانقسام واعتقالات واتهامات متبادلة بين الطرفين، من ينظر الى واقع السلطة الفلسطينية الحالي لا يمكن الا ان يتوقع ان الدولة الفلسطينية في حال قيامها، لن تكون إلا دولة عربية أخرى يجمع بينها وبين اخواتها ثرات عريق من الفساد والديكتاتورية وسيطرة طبقة مختارة من السماسرة ورجال الأعمال والمنتفعين والمرتبقة على مقالمها (هل من اد بشرح كل كيف تعجز السلطة الفلسطينية عن دفع روايت موظفيها بانتظام كل شهر، رغم المعونات التي تبثها كل حذب وصوب، في حين محاسن المحاصرة من الاقربين والابعدين تدفع روايت موظفيها بانتظام عجيب؟)، هذا بالطبع فضلا عن انها ستكون دولة «منزوعة السهم، سلاها البيئات الابنية والصفحات على أكثر تقدير، وربما اشترت السلاح من إسرائيل لأن «الاقربون أولي بالشفقة».

ليس هناك ما يدعو للتفاؤل بشأن هذه الدولة ان ولدت اصلا من رحم الواقع المزري الحالي، وليس هناك ما يدعو للتفاؤل في كلام اوباما وسعيه الحثيث لحل الصراع، ويكفي ان ننظر الى توصيفه لهذا الصراع ومماناة طريقه عبر مقارنة غير متناظرة وغير متعاقبة وجافية لحقائق الواقع ان لم تكن مهينة، فمن ناحية:

«تعرض اليهود على مر القرون للاضطهاد وتفاقت احوال معاداة السامية في وقوع محرقة التي لم يسبق لها عبر التاريخ أي منيل.»

«أما من ناحية أخرى فلا يمكن نفي أن الشعب الفلسطيني مسلمين ومسيحين قد عانوا أيضا في سعيهم الى اقامة وطن خاص لهم، وقد تحمل الفلسطينيون آلام النزوح على مدى أكثر من 60 سنة».

هذه المقارنة العجاءة التي «عاني فيها اليهود الاضطهاد على مر العصور وقتل منهم ستة ملايين» فيما تقتصر معاناة الفلسطينيين «على النزوح لأكثر من ستين عاما، وتحمل الالهات اليومية صغيرة وكبيرة الناتجة عن الاحتلال، لا يمكن ان تكون بداية مشجع لمن ينوي حل صراع تاريخي مزمن، عوضا عن أنها مقارنة مختلة وظالمة لأنها ايدع ما تكون عن ملاسمة واقع معاناة الفلسطينيين. أين الآلاف الذي قتلهم اسرائيل، وأخرهم أكثر من 1300 تلثم من الأطفال في حرب غزة الأخيرة. أين أكثر من اثني عشر ألف فلسطيني في السجون الاسرائيلية؟ هل تذكر اوباما

هؤلاء الآلاف من القتلى والجرحى والسجونيين حين الفلسطينيين في الخنكي عن العنف؟ «يجب على الفلسطينيين أن يعتقدن لأن المقاومة عن طريق العنف والقتل أسلوب خاطئ ولا يؤدي الى النجاح..... لأن طريق العنف طريق مسدود وأن اطلاق الصواريخ على الأطفال الاسرائيليين في مضاجعهم أو تفجير حافلة على متنها سيدات سنات لا يعبر عن الشجاعة أو عن القوة».

هذا ايضا توصيف اعرج، لأنه يجاهل «العنف» الذي تمارسه آلة القتل الاسرائيلية المصنوعة امريكا لسنوات طوال وحتى الأسس القريب، هل السيدات مقرات وكالات الأمم المتحدة في غزة التي لجأ اليها المدنيون من الأطفال والمسنين والمسنات «يعبر عن الشجاعة أو القوة أو اكتساب سلطة التأثير المعنوي؟» لجزيرة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة اذ ان اسرائيل مؤذرا بارتكاب جرائم حرب في غزة نهاية العام الماضي. كيف يتحدث عن صراع تاريخي ويتجاهل او يقفز ليس فقط على اهم معالم هذا التاريخ النومي الخمني بل وعلى حقائق الواقع المناسوي المستمر يوميا. بأي عقل يرانا لنا ان نستقبل هذه العبارات العاطفية المؤثرة القائلة ان «امريكا لن تدبر ظهريا للفلسطينيين، فيما اإدارة اوباما، التي تعلن ذلك، عجزت حتى الآن عن رفع الحصار عن غزة، وان كانت عاجزة عن الضغط على اسرائيل، فهل هي عاجزة ايضا على الضغط على مصر ونظامها الذي اختصر كل دورها في حراسة معبر رفح وابقائه مغلقا؟

ولماذا نستمتع لأنفسنا فقط، لتكتب تحت موانع امريكي غير سيسس، لا مع هؤلاء ولا اولئك، تعليقا على ما جاء في خطاب اوباما بخصوص الصراع الاسرائيلي الفلسطيني قائلا:

«طانا استمرت الولايات المتحدة في النظر الى الصراع عبر النظرة الاسرائيلية فلن يحدث شيء ولن يكون هناك حل، والى ان تنتهي اسرائيل منضلا الى السلام بدون أية شروط مسبقة لن يحدث تغيير. نحن جميعا نعلم ذلك الآن. إسرائيل لديها القوة العسكرية الجبارة، ولديها حلهاؤها من القوى العظمى، ولن يحدث شيء إلا اذا قدمت اسرائيل وحلهاؤها تضحيات وبرهنا على سعيهم الحقيقي الذي لا تشوبه اية شكوك للسلام.»

لكل هذا أضغ نفسي الى جحافل المتشائمين. لقد باع السادات مبادرة السلام الى المصريين بوم الحرخاء والرفاهة وحنق الدماء، واليوم وبعد نحو ثلاثين عاما من تحقق السلام مع اسرائيل، لم يأت الرخاء ولا الرفاهة والديمقراطية، وقد توقف المصريون عن الموت في الحروب، لكنهم راخوا يموتون في العيارات الغارقة، والقطارات والسراخ المحترقة، وبالمبيدات السرطنة أو قرب الدماء الفاسدة، وفي قوارب الموت العابرة الى ارض الميعاد، الجنة الغربية، فقد اصبح لنا نحن المصريين أيضا «أرض ميعاد»، وعلى وقع اصداء خطاب اوباما، قلت لأصدقاء مسوين أنني لا ألتزم بهم ان ينعموا ببركات السلام التي يتعم بها المصريون حاليا، فهي أصلا لا يموتون في الحروب لأن نظامهم تخلي عن فكرة الحرب من زمان «وتربكا للاجبال القادمة» على حد تعبير رئيسهم المفدى. فإذا ما تحقق السلام مع اسرائيل، فإن هذا يعني انهم سيعلمون بالرخاء والرفاهة والديمقراطية على الطريقة المصرية، لحسنين عاما قادمة.

\* ناقد سينمائي من مصر

## وارضيات









## خبراء: امريكيون يطالبون دول الخليج بفك ارتباطها بالدولار لمحاربة التضخم باعتبارها الخطر الحقيقي الذي يلوح في الأفق



صراف عراقي يحول العملة المحلية للدولار الأمريكي

■ ابوظبي - القدس العربي: «أكد خبراء ماليون واقتصاديون امريكيون اسم ان العالم يسير في اتجاه الانتعاش البيئي والتعافي من تأثيرات الازمة المالية» و ان التضخم، لا الانتعاش، هو الخطر الحقيقي الذي يلوح في الأفق. وقالوا في ندوة نظمها «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» بأبوظبي حول «الازمة المالية العالمية: التحديات والحلول» ان الازمة ما زالت ترواح مكانها. وأشاروا الى أن اقتصادات دول «مجلس التعاون» المربوطة بالدولار تشهد تضخماً نتيجة لانخفاض الدولار، ومن هنا، يجب على هذه الدول الابتعاد عن ربط عملاتها بالدولار وادخولها في سوق النقد العالمي. وقال «يوريسيفيك كابتال» بالولايات المتحدة الأمريكية، ان التضخم، لا الانتعاش، هو الخطر الحقيقي الذي يلوح في الأفق، ذلك ان التوسع السريع في عرض النقود سيؤدي -في نهاية المطاف- إلى حدوث ارتفاع حاد في الأسعار. أما في المرحلة الحالية، فإن المد التضخمي تكبحه الضغوط التعويضية الحاصلات الميؤولة في هذا السياق، منتبهة إلى تأكيد أن العالم يسير في اتجاه الانتعاش البيئي والتعافي من تأثيرات الازمة المالية». وشارك في الندوة أيضاً الدكتور ستيفن روش، رئيس «مؤسسة مورغان ستانلي»، آسيا، هونغ كونغ، الذي تحدّث حول مازق عالم ما بعد الازمة المالية، فأكد ان ملاح هذا العالم ستبطلون من خلال مدى الرغبة لدى قادة العالم في الارتقاء إلى مستوى الحدث وتصرفهم من منطق استراتيجي، لا من منطق تكثيفي.

وقال روش ان هناك 4 قضايا رئيسية لا بد من معالجتها، تشير إليها الأسئلة التالية:

أولاً: هل ستطغى الرغبة السياسية في إيجاد حل سريع على مقترحات إعادة التوازن بين الطرفين في الإنفاق (الولايات المتحدة) وأصحاب الفائض بعد الازمة لتحكيم عادل ونزيه؟ وأنهى روش حديثه بتأكيد أن هناك دولتين تمتلكان فئاته المستقبل: المستهلك

أولاً: هل ستطغى الرغبة السياسية في إيجاد حل سريع على مقترحات إعادة التوازن بين الطرفين في الإنفاق (الولايات المتحدة) وأصحاب الفائض بعد الازمة لتحكيم عادل ونزيه؟ وأنهى روش حديثه بتأكيد أن هناك دولتين تمتلكان فئاته المستقبل: المستهلك

الأمريكي من حيث الطلب والمنتج الصيني من حيث العرض، مضيافاً أن الانتعاش الأوروبي يعقدونه أن يكون هو المجموعة الوحيدة القادرة على دعم الاستهلاك العالمي، بيد أنه من غير المحتمل أن يفعل ذلك، أما آسيا فتعتمد على التصدير أكثر من الاستهلاك.

ابوظبي - من ستانلي كارفاله:

قال الرئيس التنفيذي لشركة الاستثمارات البترولية الدولية (إيبك) الإماراتية أمس الأحد ان الشركة الحكومية تعزز المضي قدما في بناء مصفايتين في باكستان والإمارات. وأضاف خدام القبيسي لرويترز في مقابلة ان الشركة تدرس كيفية تحقيق التكامل بين العمليتين في المصفايتين. وقال القبيسي «نمضي قدما في المشروع (في الفجيرة) لكننا تراجعنا باهتمام لأننا... ننشئ أيضا مصفاة قريبة في باكستان». وأضاف «علينا أن ن فكر في تحقيق التكامل بين المصفايتين ولذلك سيستغرق الامر مزيدا من الوقت». وفي العام الماضي قالت إيبك ان تستثمر في مشروعات مرتبطة بالنفط ان طاقة مصفاة الفجيرة ستكون دون 200 ألف برميل يوميا لموا التوفير التكاليف. وكان من المقرر اصلا ان تكون طاقة المصفاة 500 ألف برميل يوميا.

وقال القبيسي «في ذلك الوقت اقترنا حجما كبيرا وقررنا الآن حجما معقولا بسبب توزيع الموقع والخام».

وأضاف ان إيبك ستشقى شركة في باكستان وستمضي

## «إيبك» الإماراتية تمضي قدما في بناء مصفاتين في الفجيرة وباكستان

قدما حينئذ في ادارة المشروع ومرحلة بناء مشروع المصفاة هناك، وقال القبيسي «بسبب الوضع في باكستان الآن.. فهو بطيء بعض الشيء... ستمضي قدما». وفي كانون الثاني (يناير) قالت إيبك انها ستؤخر خطط انشاء مصفاة خليفة بوينت في باكستان. ووافق مجلس ادارة الشركة العام الماضي على خطط لبناء مصفاة بتكلفة خمسة مليارات دولار وبطاقة 250 ألف برميل يوميا في باكستان، وقال القبيسي ان العمل يمضي قدما في انشاء خط انابيب الخام من ابوظبي الى الفجيرة يتجنب مضيق هرمز.

وأضاف «هذا مشروع استراتيجي لحكومة ابوظبي ولا يمكن ان تؤخره اي ازمة (مالية)». وستبلغ قدرة الصخ الآلية لخط الانابيب 1.5 مليون برميل يوميا مع خيار زيادتها الى 1.8 مليون برميل يوميا. وسيخج الخام من حقول نفط حبشان الى ميناء الفجيرة في خليج عمان. وسيسمح خط الانابيب ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بخصخ حجمه الى 60 في المئة من صادراتها نظفها الخام بدون استخدام سفن تبحر عبر مضيق هرمز.

## الإمارات تصدر مؤشر الثقة التجارية في استطلاع «اتش.اس.بي.سي»

■ ابوظبي - رويترز: أظهر استطلاع أجراه بنك «اتش.اس.بي.سي» أمس الأحد ان الإمارات العربية المتحدة تصدرت مؤشر الثقة التجارية وأن تجار الاستيراد والتصدير يرون أن منطقة الشرق الأوسط لديها أفضل فرص النمو على المدى القصير. وشمل الاستطلاع آراء 2100 مؤسسة من المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة في 24 مدينة عبر سبع دول بشأن توقعاتها المستقبلية للأشهر الثلاثة القادمة فيما يتعلق بحجم المبيعات التجارية والمخاطر المرتبطة بالمشتريين والموردين والتمويل التجاري فضلا عن تأثير أسعار الصرف الأجنبي والولائج التنظيمية الحكومية على الأعمال التجارية.

وسجل مؤشر الثقة التجارية بالنسبة للإمارات أعلى مستوى بين كافة الدول التي شملها الاستطلاع بما في ذلك سنغافورة وهونغ كونغ في ظل تفاعل التجار بشأن النظرة المستقبلية للتجارة عبر الحدود خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. وسجلت الإمارات 115.2 نقطة على مؤشر الثقة التجارية مقارنة مع 99.9 نقطة سجلتها سنغافورة و 93.1 نقطة سجلتها هونغ كونغ وهما مركزان تجاريان رئيسيان. وقال كرسى باثل الرئيس الإقليمي للتجارة وسلسلة التوريد في بنك اتش.اس.بي.سي في مؤتمر صحافي «التجارة في شريان الحياة للاقتصاد الإماراتي ويتضح ذلك من خلال نسبة التجارة إلى الناتج المحلي الإجمالي وهي من أعلى وحده في الإمارات.

## مسؤول: الإمارات تعزز إصدار أول سندات سيادية

■ ابوظبي - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة المالية الاماراتية أمس الأحد ان الامارات تعزز إصدار اول سند سيادي لها للوفاء بتكاليف البنية التحتية وغيرها من أوجه الإنفاق بعد إصدارات من ابوظبي ودبي. وقال يونس الخوري المدير العام في وزارة المالية لرويترز «سيصدر قانون قريباً وسيحدد أوجه اتفاق الدين. أحد المجالات تتمثل في البنية التحتية». وقال الخوري ان حكومة الامارات وهي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم لم تحدد بعد الاطار الزمني ولا حجم الإصدار. واجعت امارة ابوظبي ثلاثة مليارات دولار واخر اذار (مارس) في اطار برنامج سندات بقيمة عشرة مليارات دولار من المقرر إصداره على مدى العامين القادمين لتمويل اتفاق حكومي عام.

وباعت دبي ما قيمته عشرة مليارات دولار من السندات الى البنك المركزي الاماراتي في شباط (فبراير) وتعزز جمع عشرة مليارات دولار اخرى لدعم شركات مرتبطة بالدولة تكافح للتغلب على آثار الازمة المالية وركود في العقارات. وقال الخوري ان وزارة المالية ستحولي امر اول إصدار للسندات نيابة عن الحكومة الاتحادية للإمارات وانها تعزز تعيين مستشار والسعي لتصنيف سيادي. ومن 15 مليار دولار بإصدار سندات في الشهر الرابع الماضية وتطلع المزيد من الإصدار مع انكماش الهوامس وتزايد الطلب على ديون الاسواق الناشئة ذات الاسعار المرتفعة.

## السعودية تتسلم الدفعة الثانية من القمح المستورد من ألمانيا وكندا

■ الرياض - يوبي أي: أعلنت السعودية أنها تسلمت الدفعة الثانية من القمح ذي الجودة العالية، إحداهما من ألمانيا والأخرى من كندا. وقال مدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودية وليد بن عبد الكريم الخريجي في بيان له أمس الأحد، أن أولى شحنات الدفعة الثانية من القمح المستورد وصلت إلى ميناء جدة الإسلامي من ألمانيا. وأضاف الخريجي ان ميناء عبد العزيز في الدمام تسلم الشحنة ذات المنشأ الكندي وجري تفريغها. وأشار إلى أن كافة الشحنات المتعاقدة عليها ضمن تلك الدفعة والبالغ عددها تسعة شحنات، هي من القمح ذي الجودة العالية (بروتين 14 ٪). وكان الخريجي أعلن في نيسان (أبريل) الماضي ان المملكة تتوقع استيراد 700 ألف طن من القمح بحلول آب (أغسطس)

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية أمس الأحد ان مصر لديها 4.023 مليون طن من احتياطي القمح الاستراتيجي التي تكفي حتى نهاية عام 2009. وقال الوزارة في بيان إن ذلك يشمل 2.829 مليون طن قمح محلي من المزارعين خلال الموسم الحالي بزيادة مليون طن عن العام الماضي. وفيما يتعلق باحتياطي المواد الغذائية الأخرى أكدت الوزارة توافر «ازمة من السكر التومويني الأساسي

## مصر لديها احتياطي قمح تكفي حتى نهاية 2009

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية أمس الأحد ان مصر لديها 4.023 مليون طن من احتياطي القمح الاستراتيجي التي تكفي حتى نهاية عام 2009. وقال الوزارة في بيان إن ذلك يشمل 2.829 مليون طن قمح محلي من المزارعين خلال الموسم الحالي بزيادة مليون طن عن العام الماضي. وفيما يتعلق باحتياطي المواد الغذائية الأخرى أكدت الوزارة توافر «ازمة من السكر التومويني الأساسي

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية أمس الأحد ان مصر لديها 4.023 مليون طن من احتياطي القمح الاستراتيجي التي تكفي حتى نهاية عام 2009. وقال الوزارة في بيان إن ذلك يشمل 2.829 مليون طن قمح محلي من المزارعين خلال الموسم الحالي بزيادة مليون طن عن العام الماضي. وفيما يتعلق باحتياطي المواد الغذائية الأخرى أكدت الوزارة توافر «ازمة من السكر التومويني الأساسي

## القطيم الإماراتية تخطط لشروع بمليارات الدولارات في المغرب

■ دبي - رويترز: قالت شركة القطيم كابتال الزراع الاستثمارية لجنوة القطيم بالإمارات أمس الأحد انها تخطط لتطوير مشروع عقاري بمليارات الدولارات في المغرب. وقال العضو المنتدب مروان شحادة لرويترز إن القطيم كابتال في المراحل الأخيرة للاستعداد على قطعة أرض بمساحة سبعة ملايين متر مربع في منطقة بوزنيقة على ساحل الأطلسي ستشيد عليها 42 وحدة سكنية. وقال شحادة إن تكلفة التطوير الإجمالية للمشروع ستجاوز ملياري دولار وأضاف ان المشروع مرموهن بموافقة الحكومة المغربية. وأضاف ان القطيم كابتال تلقت عددا من العروض من مستثمرين محتملين للمشاركة في المشروع بما في ذلك شركات عقارية مدرجة بالبورصة بالمغرب لكنه امتنع عن ذكر أسماء هذه الشركات. ويعتمد الجدول الزمني لمشروع بوزنيقة 20 عاما.

■ دبي - رويترز: قالت شركة القطيم كابتال الزراع الاستثمارية لجنوة القطيم بالإمارات أمس الأحد انها تخطط لتطوير مشروع عقاري بمليارات الدولارات في المغرب. وقال العضو المنتدب مروان شحادة لرويترز إن القطيم كابتال في المراحل الأخيرة للاستعداد على قطعة أرض بمساحة سبعة ملايين متر مربع في منطقة بوزنيقة على ساحل الأطلسي ستشيد عليها 42 وحدة سكنية. وقال شحادة إن تكلفة التطوير الإجمالية للمشروع ستجاوز ملياري دولار وأضاف ان المشروع مرموهن بموافقة الحكومة المغربية. وأضاف ان القطيم كابتال تلقت عددا من العروض من مستثمرين محتملين للمشاركة في المشروع بما في ذلك شركات عقارية مدرجة بالبورصة بالمغرب لكنه امتنع عن ذكر أسماء هذه الشركات. ويعتمد الجدول الزمني لمشروع بوزنيقة 20 عاما.

## شركة مصرية تطرح مناقصة لشراء 30 ألف طن من زيت الطعام

■ القاهرة - رويترز: قالت الشركة المصرية القابضة للصناعات الغذائية أمس الأحد انها ستطرح مناقصة لشراء 30 ألف طن من زيت الطعام للشحن خلال النصف الثاني من تموز (يوليو). وقال مسؤول بالشركة طابا عدم نشر اسمه نظر لعدم التصريح له بالتحديث لاعلام ان الشركة تطلع لشراء 15 ألف طن من زيت عباد الشمس و 15 ألف طن من زيت الصويا.

## مصر لديها احتياطي قمح تكفي حتى نهاية 2009

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية أمس الأحد ان مصر لديها 4.023 مليون طن من احتياطي القمح الاستراتيجي التي تكفي حتى نهاية عام 2009. وقال الوزارة في بيان إن ذلك يشمل 2.829 مليون طن قمح محلي من المزارعين خلال الموسم الحالي بزيادة مليون طن عن العام الماضي. وفيما يتعلق باحتياطي المواد الغذائية الأخرى أكدت الوزارة توافر «ازمة من السكر التومويني الأساسي

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية أمس الأحد ان مصر لديها 4.023 مليون طن من احتياطي القمح الاستراتيجي التي تكفي حتى نهاية عام 2009. وقال الوزارة في بيان إن ذلك يشمل 2.829 مليون طن قمح محلي من المزارعين خلال الموسم الحالي بزيادة مليون طن عن العام الماضي. وفيما يتعلق باحتياطي المواد الغذائية الأخرى أكدت الوزارة توافر «ازمة من السكر التومويني الأساسي

## استقالة كبير المسؤولين التنفيذيين لشركة الاتحاد العقارية

■ دبي - رويترز: قالت شركة الاتحاد العقارية أمس الأحد ان الرئيس التنفيذي قد استقالته من الشركة. وقالت الشركة في بيان بموقع سوق دبي المالي على الإنترنت ان سيمون

■ دبي - رويترز: قالت شركة الاتحاد العقارية أمس الأحد ان الرئيس التنفيذي قد استقالته من الشركة. وقالت الشركة في بيان بموقع سوق دبي المالي على الإنترنت ان سيمون

## الاتحاد الأوروبي بإمكانه تزويد صندوق النقد الدولي بموارد إضافية

■ بروكسل - رويترز: أفادت مسودة سيتم عرضها على زعماء الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع ان الدول الأوروبية بإمكانها زيادة مبلغ 75 مليار يورو (105.5 مليار دولار) الذي تمهدت به بالفعل لصندوق النقد الدولي. وأفادت المسودة التي حصلت رويترز على نسخة منها اليوم الأحد والتي لا تزال عرضة للتعديل «الدول الأعضاء على استعداد من حيث المبدأ لتحمل نصيبها من زيادة الاحتياجات المتوسطة وذلك عن طريق الترتيبات الجديدة للاقتراض وفي سياق المشاركة العادلة للاعباء على المستوى العالمي». والترتيبات الجديدة للاقتراض هي مجموعة من الترتيبات الائتمانية تم تطبيقها في تسعينيات القرن الماضي بين صندوق النقد الدولي والدول والمؤسسات ذات الوضع المالي القوي المتعامل مع الأزمات المالية. وفي نيسان (أبريل) تعهدت دول مجموعة العشرين بتكثيفها لزيادة موارد صندوق النقد الدولي إلى 750 مليار دولار وذلك لخصصها إلى 16 مليار دولار وذلك لمساعدة الصندوق على الاستجابة للازمات في الأسواق الناشئة الأكثر تضررا وفي الدول النامية.

## مزارعو الاتحاد الأوروبي وكبرى شركاته يتربحون قرار الاتحاد بشأن الدعم المالي

وبررت الوزيرة الألمانية هذا المنع بالقول «كنت أخصى من أن تقدم عدة دعاوى قضائية في نفس الموضوع وذلك مخالفة للقانون الأوروبي». وأضافت الوزيرة: «كنت أفضل أن تتكاتف الحكومة الاتحادية مع الولايات الألمانية وتتعامل مع هذا الوضع بشكل قانوني موحد... وتخشي الوزيرة من أن تضطر لدفع غرامات مالية لاتحاد الأوروبي». ويخشى المزارعون من أن يؤدي الإعلان عن أسمائهم ضمن متلقي الدعم المالي الأوروبي إلى لفت الأنظار للحمج المساعدات التي يتلقونها. وفي اتحاد المزارعين الذين في نشر أسماء مزارعيه «اعتداء خطيرا» على الحق الأساسي في خصوصية البيانات الذي يكفله الدستور الألماني لأن هذه البيانات ستصبح على مراهي جميع المزارعين في الإنترنت. وأشار الاتحاد إلى ان مزارعيه يحصلون على هذه الخصصات المالية تعويضا لهم عن بعض القيود القانونية فيما يتعلق بالبيئة وتربية الحيوان أو المعايير الخاصة لحماية المستهلك. وتقدم العديد من المزارع بالفعل بدعاوى قضائية لمنع الحكومة من نشر أسمائهم وحصل بعضهم على حكم لصالحهم حيث أصدرت محكمة فيسباين الإدارية حكما في نيسان (أبريل) الماضي يحظر فيه على ولاية هيسن وسط ألمانيا نشر هذه المعلومات التي اعتبرها المزارعون شخصية. ولكن مزارع آخرين لم يستطيعوا الحصول على حكم مشابه حيث أصدرت محكمة ميدين بولاية شمال الراين فيسفاليا حكما ضد المزارعين. كما لم تتحفظ محكمة بادن فورتمبرج الإدارية على تصرف الحكومة المتناظر. وتنتظر المحكمة الأوروبية العليا حاليا في

برلين - من مارك أوليفر فون ريغن: سجل الكثير من المزارعين وشركات المواد الغذائية الثلاثاء في أجدنة مواعيدهم حيث أنه اليوم الذي ستعلن فيه الحكومة الألمانية وبقية حكومات الاتحاد الأوروبي الجهات التي تتلقى الدعم الزراعي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي. ستكون الصراحة والمكاشفة بالحقائق هي شعار حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في التعامل مع مسألة الدعم المالي القادم من المفوضية الأوروبية حيث من المنتظر أن تنشر برلين أسماء متلقي هذه المساعدات وغنائمهم على الإنترنت وستكون هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك رغم أن عملية النشر متأخر جدل واسع. ولكن ربما شاب هذه المكاشفة الجديدة عيب من الناحية الجمالية حيث أن ولاية بافاريا تعارض هذا النشر رغم أن الحكومة الاتحادية وبقية الولايات الأوروبية انفتحت فقد اقترحت الإعلان عن متلقي الدعم الزراعي الأوروبي من نهاية نيسان (أبريل) الماضي ولكن وزير الزراعة في ألمانيا إيلزه أيجنر أوقفت الإعلان عن أسماء الجهات الألمانية المستفيدة من الدعم.

## الازمة العالمية قد تكون فرصة لافريقيا لاجتذاب المستثمرين

■ الكاب (جنوب أفريقيا) - اف ب: يرى الخبراء ان افريقيا قد تعتمت فرصة الازمة الاقتصادية العالمية لاجتذاب المستثمرين حيث انها من المناطق النادرة في العالم التي يمكنها ان تسجل نموا خلال 2009 لكن عليها ان تبدي بعض اليونة. وأكدت المدير العام للبنك العالمي نغوزي اوكونجو ايوبالا التي تتشارك هذا الاسبوع في المنتدى الاقتصادي العالمي التاسع عشر حول افريقيا في مدينة الكاب، ان القارة الأكثر فقرا في العالم تبدو «أكثر ملاءمة للاستثمارات من مناطق العالم». ويشاطرها الرأي المستثمر سعود بعلوي الذي يشرف على مجموعة دبي حيث يقول «خلال السنوات العشرين الأخيرة شهدت افريقيا نموا جيدا جدا واليوم يعتبر إجمالي الناتج الداخلي في القارة جيد. وهو امر مهم للاستثمارات». ويتوقع ان تسجل افريقيا التي شهدت خلال السنوات الخمس الأخيرة نموا يتجاوز 5 ٪. توسعا في النمو بنحو 2 ٪ حسب صندوق النقد الدولي بينما تشهد عدة دول ثرية فترة انكماش. وحتى شرق افريقيا الذي لا يعتمد كثيرا على الموارد الطبيعية التي انهارت أسعارها مؤخرا، يستطيع المراهنة على نمو بنسبة 3.3 ٪. والان الاستثمارات الكثيفة لا سيما في قطاعات الاتصالات الهاتفية والخدمات المالية. تواجه معوقات مثل انعدام الاستقرار السياسي والبنية التحتية والبطء البيروقراطي في عدة دول افريقية. فمثلا يتكلف نقل حاوية من رواندا الى ميناء مومباسا الكيني الذي يبعد نحو ألف كلم، على الأقل ضعفي ما يكلف نقلها من مومباسا الى أوروبا. واعتبر رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما خلال المنتدى





منتخب مصر خلال مباراة مع منتخب الكاميرون

## رئيس الاتحاد المصري يرفض نغمة الاحباط والاستسلام في كأس القارات

■ بلومفونتين (جنوب أفريقيا) - روبرتزو رض سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم نغمة الاحباط والاستسلام التي سادت وسائل الاعلام المحلية قبل مباراة المنتخب الوطني الأول مع البرازيل اليوم الاثنين في كأس القارات بجنوب أفريقيا.

وقد زاهر انتقادات لوسائل الاعلام وقال انها تحبط الجماهير والاعبين والجهاز الفني قبل مواجهة البرازيل. وسافر منتخب مصر الى جنوب أفريقيا للمشاركة في كأس القارات وهو يبرز تحت وطأة انتقادات قاسية من وسائل الاعلام بعد الهزيمة 3-1 أمام الجوائز الأسبوع الماضي في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010. وجمع المنتخب المصري بطل أفريقيا في 2006 و2008 نقطة واحدة من أول مبارياته في بالمرحلة النهائية للتصفيات. ويملك منتخب مصر سجلا ضعيفا في مواجهة المنتخبات الكبيرة خلال السنوات الماضية وخسر وديا أمام الأرجنتين واسبانيا والبرتغال وأوروغواي وهو سارز من مخاوف إزاء تعرض «الفرانعة» لهزائم ثقيلة في مبارياته بالجموعة الثانية التي تضم أيضا إيطاليا بلطة العالم والولايات

## نجوم السامبا متأثرون للغاية

## بالاستقبال الجماهيري الحافل في جنوب أفريقيا

الباراة الأولى لفرقته بالجموعة الثانية أمام نظيره المصري «تأثرت بشدة بكرم وسعادة هؤلاء الذين جاءوا للترحيب بنا، وامتني أن أرى لهم الجميل داخل الملعب»، وأوضح ما يكون نجم إنتر ميلان الإيطالي «مجمعا يدرك أن أغلب اللاعبين في جنوب أفريقيا بعد أيام قليلة من فوزه 1/2 على باراغواي الملعب، ربما لهذا السبب تقدر جميعا الاحتفال الجميع الذي منحوا إياه».

وأكد روبينيو «لقد جاءنا أيضا من بلد يتحدر فيه الكثير من الناس لأصول أفريقية، ويبدو أن المشاعر متشابها، لذا فإننا نشعر بأن الناحية الإنسانية والعاطفة مماثلة كثيرا للبرازيل». وبعد مواجهة الفرانعة بخدار المنتخب البرازيلي بلومفونتين متوجها إلى بريتوريا للقاء منتخبها أمريكا وإيطاليا.

الرحلة الشاقة التي قامت بها الجماهير إلى بلومفونتين لم توت ثمارها على النحو المتوقع حيث اقتصرت تدريبات المنتخب البرازيلي على العمل الجماعي البسيطة، ولم تظهر للمسات السرية لنجوم السامبا خلال التدريبات، حيث جاء الفريق إلى جنوب أفريقيا بعد أيام قليلة من فوزه 1/2 على باراغواي في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 التي تستضيفها جنوب أفريقيا. ولكن لم يؤثر ذلك في رد فعل الجماهير، معظمهم من طلاب المدارس، حيث أخذت تغني وتشيد بنجومها المفضلين وعلى رأسهم كاكا وروبينيو. وقال روبينيو نجم مانشستر سيتي الإنكليزي، الذي وعد الجماهير برقصة خاصة في حال تسجيله هدف في

## يونس محمود: حظي السيئ حرمني من الاحتراف في أوروبا

■ جوهانسبرغ - د ب أ: أكد يونس محمود قائد ومهاجم المنتخب العراقي لكرة القدم أن خطه السيئ لعب دورا كبيرا في عدم احترافه بأحد الأندية الأوروبية الكبيرة ولكنه لم يفقد الأمل في خوض هذه التجربة في السنوات المقبلة. وأعترف يونس 26/ عاما/ بأن العملية الجراحية التي أجراها في الظهر لإزالة (تأصير) تسببت في حرمانه من الاحتراف خلال السنوات الماضية بأوروبا.

وأكد يونس أنه يشعر بالراحة مع ناديه القطري لكنه لم يفقد الأمل في الاحتراف الأوروبي وسيقبل على الفوري عقد مميز يصل إليه من أحد الأندية الأوروبية ليس من أجل المال ولكن لتمثيل وتزرف كرة القدم العراقية في الحقل الأوروبي.

## فينغادا مدرب الأهلي المصري:

## أسعى لاستكمال مسيرة البرتغالي جوزيه

أنه جاء لاستكمال مسيرة الانتصارات وحصد البطولات مع النادي العريق وستكون البداية الفعلية أمام حرس الحدود في كأس السوبر المصري ويعقبها مباشرة دورة ويمبلي الدولية. وأشار إلى أن فترة الإعداد لل موسم الجديد سيبدأ يوم 24 من الشهر الحالي بمساعدة في ألمانيا بنفس الجهاز المعاون السابق بقيادة حسام البدرى وجميع اللاعبين الجوديين في القائمة، ويعقب لعبو الأهلي لارتباطهم بالمنتخب المصري إلا أننا سنستأجر المدرب على هذه الغيابات بتجهيز اللاعبين الجوديين.

واعترف بمان مواطنه مانويل جوزيه والذي تولي تدريب المنتخب الأنغولي هو صاحب الفضل عليه واقنعه بتولي مسؤولية الأهلي عقب رحيله من النادي الأحمر الذي جعله يوافق على العرض الأملوي دون تردد رغم العروض التي انتهت عليه مؤخرا. وأضاف فينغادا في المؤتمر الصحفي أنه ليس يفرب عن مصر، حيث قام بتدريب الزمالك والمنتخب الأولمبي المصري من قبل، وأنه وفاق على تدريب النادي الأهلي بعد خمس سنوات من الإنجازات مع المدير الفني السابق مانويل جوزيه وأنه قبل التحدي، مؤكدا

عليها الجماهير في المرحلة المقبلة. وأكد المدرب البرتغالي أنه يثق بكل الاحترام والتقدير لمسؤولي النادي الأهلي وجماهير الكرة المصرية بصفة عامة والأهلي بصفة خاصة ودعمه بواصله الانتصارات التي اعتادت عليها الجماهير في المرحلة المقبلة.

في المقابل، صنع المهاجم الموهوب لنفسه إسما على المستوى الدولي بتسجيله خمسة أهداف في المباريات الست الأولى له مع منتخب الفرانعة. تصف الجماهير المصرية بشكل عام والإهلاوية بشكل خاص أبو تريكة بأنه رجل المناسبات الكبرى، فإضافة إلى فوزه مع منتخب بلاده بكأس أفريقيا عام 2006 في مصر، وتسجيله ركلة الترجيح الحاسمة في مرمى ساحل العاج في المباراة النهائية، عاد أبو تريكة وكرر الأمر بعد عامين بتسجيله هدف الفوز في مرمى الكاميرون، وهو الهدف الذي ساهم باحتفاظ مصر باللقب الأفريقي. كما سجل اللاعب هدفا رائعا في مرمى

النجم الساحلي التونسي في نهائي دوري أبطال أفريقيا عام 2005، وآخر حاسما في الدور النهائي للسنة التالية أمام الصفاية التونسي حيث كان الأهلي على وشك فقدان اللقب القاري اياها في القاهرة، بيد أن أبو تريكة سجل هدفا تاريخيا سيبقى خالدا في تاريخ كرة القدم المصرية بتسديدة «على الطائر» من خارج منطقة الجزاء وفي الوقت بحد الضائع بينما كانت الاحتفالات التونسية قد انطلقت ليؤمن فوز فرقة زهايا وبايا 1-2.

شارك أبو تريكة منذ انتقاله للاهلي في جميع مبارياته تقريبا وسجل اهدافا في الكثير من المناسبات المحلية والخارجية، وكان لافقا اختياره ضمن فريق اصقاع رونالدو عام 2005 الذي

واجه فريق اصقاع زيدان في المباراة السنوية لمكافحة الفقر وسجل هدفا فيها.

ورشح أبو تريكة لجائزة أفضل لاعب في القارة السمراء مرتين عامي 2006 و2008، لكنه حل ثانيا عام 2008 خلف التوغولي إيمانويل أديبويو مهاجم الانسال الإنكليزي.

وفي هذا العام، عانى النجم المصري الأورين بسبب الإصابة التي تعرض لها في ركبته وبعيدته 3 أشهر عن اللعب ما أثر على مستواه وإلياقته البدنية ومع ذلك سجل 10 اهداف لثلاثي في الدوري محتل المركز الثالث في نهاية الهمين. يؤكد اللاعب أنه جاهز لبطولة القارات في جنوب أفريقيا، وأنه سيعالج

منصابته، وللتأكد على انه تعافى من إصابة هدف المنتخب المصري في مباراته لودية مع نظيره المعاني نهاية الشهر الماضي، ويعتبر ان الفرانعة قارون على مقارعة أقوى المنتخبات رغم ظروفهم شمرر ثقيل لجميع اللاعبين والاستماع لتوجيهات المدرب حسن شحاته.

## أبو تريكة رجل المناسبات هل يفعلها في جنوب افريقيا؟

## المنتخب المصري في تحد صعب اليوم

## امام نظيره البرازيلي حامل لقب كأس القارات

وتجح أبو تريكة في تسجيل آخر هدفين للمنتخب المصري حيث كان صاحب هدف الفوز 1/صفر على المنتخب العماني وديا ثم هدف مصر الوحيد في المباراة التي خسرها الفريق 3/1 أمام نظيره الجزائري. بينما تحفل صفوف المنتخب البرازيلي بالعديد من النجوم أصحاب المهارات والقادرين على تغيير النتيجة في أي لحظة من اللقاء.

ورغم ذلك، صرح المدرب كارلوس دونجا المدير للمنتخب البرازيلي بأن المباراة ستكون صعبة للغاية وأكثر مما يتخيل الكثيرون في كل أنحاء العالم قريبا لا يحظى لاعبو المنتخب المصري بشهرة عالمية ولكن من الصعب أن يفوز الفريق باللقب الأفريقي مرتين متتاليتين إذا كان فريقا متواضعا.

والمباراة ستكون الأولى على المستوى الرسمي بين الفريقين حيث التقيا من قبل أربع مرات وديا وكانت منها ثلاث مباريات ودية في أسبوع واحد خلال جولة للفريق البرازيلي في مصر وانتهت جميعها بفوز البرازيل 5/صفر و3/3 و3/صفر وذلك في عام 1960 ثم التقى الفريقان وديا في مصر أيضا عام 1963 وفاز المنتخب البرازيلي 1/صفر.

ورغم ذلك، قال حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري إن فريقه لا يجب أن يخشى مواجهة البرازيل لأنه إذا خاض اللقاء بهذا الشعور سيسيطر عليه نفس الشعور في المباراتين التاليتين.

ويشكل محمد أبو تريكة (31 عاما) مهاجم الاهلي في المنتخب المصري حالة إذا خاض اللقاء بهذا الشعور سيسيطر عليه نفس الشعور في المباراتين التاليتين. ويشارك في المباراة ولويس بالقبول ويتوجه من النجوم المحترفين في أوروبا.

وفي المنتخب المصري يوجد محمد زيدان نجم هجوم بوروسيا دورتموند الألماني ومحمد أبو تريكة أبرز لاعبي الكرة المصرية في العقد الأخير والخمير أحمد حسن قائد المنتخب ونجم اندرلخت البلجيكي سابقا.

ويتنظر عشاق الساحرة المستديرة المباراة لمشاهدة مباراة خاصة بين نجميه البرازيلي المعروفين بمهاراتهما العالية ومدح أبو تريكة صاحب المهارة الرائعة والتي وضعتها في قلوب الملايين من المصريين والعرب والأفارقة على مدار السنوات الأخيرة.

وما يضاعف من الأمل للقاء عاتق أبو تريكة أنه تخصص في تسجيل الأهداف المؤثرة والحاسمة في المباريات الأصعب بل وأن هدف الفوز 1/صفر في المباراة النهائية لكأس أفريقيا 2008 أمام المنتخب الكاميروني وهدف الفوز 1/صفر في مرمى الصفاية التونسي في نهائي دوري أبطال أفريقيا عام 2006.

طريق التصفيات المؤهلة لكأس العالم بالهزيمة 3/1 أمام مصيفه الجزائري في الجولة الثانية من المرحلة النهائية في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وهبطت هذه الهزيمة بالمنتخب المصري إلى قاع المجموعة الثالثة والتصفيات حيث سبق للفريق أن استهل مسيرته في هذه المجموعة بالتعادل 1/1 مع صيفه الزامبي.

ولذلك يخوض الفريق البطولة الحالية ومباراة اليوم بمعنويات سيئة خاصة وأنه كان يولي كل اهتمامه لتصفيات كأس العالم وليس لكأس القارات كما أن هزيمته أمام الجزائر لم تكن بسبب تالف الأخير بقدر ما كانت بسبب التراجع الواضح في مستوى

عناصرها الأساسية في هذه البطولة حيث يفقد الفريق البرازيلي جهود نجومه رونالدنيو وأندريانو لتراجع المستوى ورونالدو الغائب عن الفريق منذ فترة. بينما يفقد المنتخب المصري جهود نجمي هجومه عمر زكي نجم الفرانعة في كأس القارات.

وأوقت قرعة البطولة المنتخب المصري في مجموعة الموت حيث يواجه فيها منتخبات البرازيل وإيطاليا والولايات المتحدة.

وربما فاجأ الفريق الجميع من خلال فوزه بأخر لقبين أفريقيين لكنه يحتاج إلى الظهور بأفضل مستوياته واستغلال كافة إمكانياته إذا أراد اقت الانظار إليه في هذا الحفل العالمي لأن منافسيه من طراز مختلف تماما.

وبخلاف الفارق الكبير بين المنتخبين من حيث المستوى والإنجازات على الساحة العالمية، يخوض المنتخبان مباراة اليوم بمعنويات متباينة تماما وفي ظروف متناقضة.

ويتبدو هذا النقطه أيضا في صالح المنتخب البرازيلي حيث تجح الفريق في استعادة توازنه مؤخرا وتغلب على غياب عدد من نجومه وحقق فوزين رائعين في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وحقق المنتخب البرازيلي الفوز على مصيفه منتخب أوروغواي 4/صفر لكيون الأول في بطولة كأس القارات مونتيديوو منذ 33 عاما ثم تغلب على صيفه منتخب باراغواي 1/2 ليصعد إلى قمة جدول التصفيات بأمرىكا الجنوبية. أما المنتخب المصري فيخوض البطولة بعدما تلقى لكمة قوية في

سابقين مثلما سبق له الفوز بلقب بطولة كأس العالم خمس مرات سابقة. ولذلك وعلى الرغم من اهتزاز مستوى الفريق في العامين الماضيين وغياب عدد من النجوم عن صفوفه في البطولة الحالية، سيكون المنتخب البرازيلي مرشحا بقوة لإحراز لقب البطولة الحالية.

وإذا نجح الفريق في عبور الدور الأول للبطولة سيكون كل شيء ممكنا حيث يكفي بذلك قد قطع أكثر من نصف الطريق نحو التتويج باللقب الثالث له في كأس القارات.

وفي المقابل، تاهل المنتخب المصري للبطولة مرة واحدة سابقة وكانت عام 1999، وقد عرضين جديدين تعادل فيهما سبب المكسيك وبوليفيا لكنه سرعان ما سقط بشكل غريب في مباراته الثالث بالدور الأول أمام نظيره السعودي 5/1 ليودع البطولة صفر الديدن.

ورغم فوز الفريق بأخر بطولتين لكأس أفريقيا ووضوه إلى كأس القارات بصفته بطل أفريقيا 2008 فإن مباراة الغد ستكون الخطوة الأولى على طريق التحدي الكبير الذي ينتظر الفرانعة في كأس القارات.

وأوقت قرعة البطولة المنتخب المصري في مجموعة الموت حيث يواجه فيها منتخبات البرازيل وإيطاليا والولايات المتحدة.

وربما فاجأ الفريق الجميع من خلال فوزه بأخر لقبين أفريقيين لكنه يحتاج إلى الظهور بأفضل مستوياته واستغلال كافة إمكانياته إذا أراد اقت الانظار إليه في هذا الحفل العالمي لأن منافسيه من طراز مختلف تماما.

وبخلاف الفارق الكبير بين المنتخبين من حيث المستوى والإنجازات على الساحة العالمية، يخوض المنتخبان مباراة اليوم بمعنويات متباينة تماما وفي ظروف متناقضة.

ويتبدو هذا النقطه أيضا في صالح المنتخب البرازيلي حيث تجح الفريق في استعادة توازنه مؤخرا وتغلب على غياب عدد من نجومه وحقق فوزين رائعين في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وحقق المنتخب البرازيلي الفوز على مصيفه منتخب أوروغواي 4/صفر لكيون الأول في بطولة كأس القارات مونتيديوو منذ 33 عاما ثم تغلب على صيفه منتخب باراغواي 1/2 ليصعد إلى قمة جدول التصفيات بأمرىكا الجنوبية. أما المنتخب المصري فيخوض البطولة بعدما تلقى لكمة قوية في

■ جوهانسبرغ/ بلومفونتين - د ب أ: يستهل المنتخب البرازيلي لكرة القدم حملة الدفاع عن لقبه في كأس العالم للقارات عندما يلتقي نظيره المصري اليوم الاثنين على استاد «فري ستيت» بمدينة بلومفونتين بجنوب أفريقيا في أولى مباريات الفريقين بالجموعة الثانية في الدور الأول لكأس العالم للقارات 2009 بجنوب أفريقيا.

ولم يكن المنتخب المصري يتوقع مواجهة أصعب من هذه المباراة في بداية مشاركته الثانية بكأس العالم للقارات. لكن القرعة لم ترحم أحفاد الفرانعة ووضعتهم في مواجهة راقصي السامبا البرازيلية في بداية مشوارهم البطولة. وربما حاول المنتخب المصري - كما أكدت تصريحات جهازه الفني في الأيام الماضية- تقليص الضغوط الواقعة على اللاعبين قبل هذه المواجهة لكن الواقع التاريخ والمستوى الفني والبدني للفريقين يشير إلى صالح المنتخب

برازيلي. ورغم الفارق الكبير بين الفريقين على مستوى المشاركات والإنجازات العالمية يخوض المنتخب البرازيلي مباراة اليوم وهو يدرك تماما أنها ليست مواجهة من طرف واحد فالمنتخب المصري أحرز لقب بطولة كأس أفريقيا في نسختها السابقتين عامي 2006 و2008 ليفتقد بالرغم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الأفرقي.

وتوجه المنتخب البرازيلي بلقب البطولة الماضية لكأس العالم للقارات إثر فوزه على منافسه المعيد المنتخب الأرجنتيني 4/صفر في المباراة النهائية للبطولة والتي شهدت مهرجانا لأهداف السامبا البرازيلية في شبك التانجو الأرجنتيني.

وسعى المنتخب البرازيلي إلى بداية قوية في رحلة الدفاع عن لقبه بل إنه يحتاج مقل أي فريق آخر للفوز في أول مبارياته حتى لا يصبح موقفه مهددا في البطولة نظرا لأن المباراة الثالثة له ستكون أمام المنتخب الإيطالي بطل العالم ويحتاج البرازيليون بذلك إلى

حسم تأهلهم قبل هذه المباراة. لذلك يتبدو فرصة انتخبات البرازيل في غاية الصعوبة إلا إذا شهدت المباراة مفاجاة من العيار الثقيل على يد أحفاد الفرانعة.

واعتاد المنتخب البرازيلي التأهل لكأس العالم للقارات حتى أصبح من الصعب تصور البطولة دون راقصي السامبا حيث شارك الفريق في آخر خمس بطولات على التوالي، وأحرز المنتخب البرازيلي لقب البطولة مرتين

## ميلان يتعاقد مع المدافع الفرنسي علي سيسوكو

## المنتخب الإيطالي يخشى مفاجآت نظيره الأمريكي

■ جوهانسبرغ - د ب أ: يواجه المنتخب الإيطالي حامل لقب كأس العالم 2006 الاحتراف الأول في بطولة كأس العالم للقارات 2009 بجنوب أفريقيا عندما يلتقي اليوم مباريات الفريقين بالجموعة الثانية في الدور الأول للبطولة التي تستضيفها جنوب أفريقيا في أولى مباريات المنتخب البرازيلي في الدور الأول في بطولة كأس القارات ويخشي المنتخب الإيطالي مفاجأة نظيره الأمريكي في بداية مشواره بالبطولة على استاد «ولفتاس فيرسيفيلد» بالعاصمة برتوتوريا نظرا لتباين حالة الفريقين في الأونة الأخيرة.

وقبل خوض المنتخب الأمريكي في تحقيق فيرسيفيلد في مواجهة المنتخب الأمريكي بطل اتحاد كوتاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وشهدت الفترة الماضية ارتفاعا ملحوظا في مستوى أداء المنتخب الأمريكي حيث لم يخسر الفريق سوى مباراتين فقط في آخر 13 مباراة خاضها ضمن تصفيات اتحاد كوتاكاف المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا كما نجح في تحويل خلفه أمام هندوراس إلى فوز ثمين قبل أيام قليلة.

وفي المقابل وعلى الرغم من وجود العديد من النجوم بين صفوفه، ظهر المنتخب الإيطالي في الأونة الأخيرة بشكل بعيد تماما عن مستواه المعهود وحقق فوزا صعبا للغاية على منتخب نيوزيلندا 3/4 يوم الأربعاء الماضي.

وما زال المنتخب الإيطالي على قمة المجموعة التاسعة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكنه يحتاج إلى إعادة نظر من مديره الفني مارشيلو ليبي إذا أراد عبور الدور الأول في بطولة كأس القارات التي يخوضها ضمن مجموعة صعبة تضم معه منتخبات مصر والبرازيل والولايات المتحدة.

وما يضاعف من صعوبة مهمة الفريق في بطولة كأس القارات هو غياب عدد من نجومه وحقق فوزين رائعين في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وحقق المنتخب البرازيلي الفوز على مصيفه منتخب أوروغواي 4/صفر لكيون الأول في بطولة كأس القارات مونتيديوو منذ 33 عاما ثم تغلب على صيفه منتخب باراغواي 1/2 ليصعد إلى قمة جدول التصفيات بأمرىكا الجنوبية. أما المنتخب المصري فيخوض البطولة بعدما تلقى لكمة قوية في

بشكل بعيد تماما عن مستواه المعهود وحقق فوزا صعبا للغاية على منتخب نيوزيلندا 3/4 يوم الأربعاء الماضي. وما زال المنتخب الإيطالي على قمة المجموعة التاسعة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكنه يحتاج إلى إعادة نظر من مديره الفني مارشيلو ليبي إذا أراد عبور الدور الأول في بطولة كأس القارات التي يخوضها ضمن مجموعة صعبة تضم معه منتخبات مصر والبرازيل والولايات المتحدة.

وما يضاعف من صعوبة مهمة الفريق في بطولة كأس القارات هو غياب عدد من نجومه وحقق فوزين رائعين في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وحقق المنتخب البرازيلي الفوز على مصيفه منتخب أوروغواي 4/صفر لكيون الأول في بطولة كأس القارات مونتيديوو منذ 33 عاما ثم تغلب على صيفه منتخب باراغواي 1/2 ليصعد إلى قمة جدول التصفيات بأمرىكا الجنوبية. أما المنتخب المصري فيخوض البطولة بعدما تلقى لكمة قوية في

بشكل بعيد تماما عن مستواه المعهود وحقق فوزا صعبا للغاية على منتخب نيوزيلندا 3/4 يوم الأربعاء الماضي. وما زال المنتخب الإيطالي على قمة المجموعة التاسعة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكنه يحتاج إلى إعادة نظر من مديره الفني مارشيلو ليبي إذا أراد عبور الدور الأول في بطولة كأس القارات التي يخوضها ضمن مجموعة صعبة تضم معه منتخبات مصر والبرازيل والولايات المتحدة.

وما يضاعف من صعوبة مهمة الفريق في بطولة كأس القارات هو غياب عدد من نجومه وحقق فوزين رائعين في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وحقق المنتخب البرازيلي الفوز على مصيفه منتخب أوروغواي 4/صفر لكيون الأول في بطولة كأس القارات مونتيديوو منذ 33 عاما ثم تغلب على صيفه منتخب باراغواي 1/2 ليصعد إلى قمة جدول التصفيات بأمرىكا الجنوبية. أما المنتخب المصري فيخوض البطولة بعدما تلقى لكمة قوية في

بشكل بعيد تماما عن مستواه المعهود وحقق فوزا صعبا للغاية على منتخب نيوزيلندا 3/4 يوم الأربعاء الماضي. وما زال المنتخب الإيطالي على قمة المجموعة التاسعة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 لكنه يحتاج إلى إعادة نظر من مديره الفني مارشيلو ليبي إذا أراد عبور الدور الأول في بطولة كأس القارات التي يخوضها ضمن مجموعة صعبة تضم معه منتخبات مصر والبرازيل والولايات المتحدة.

وما يضاعف من صعوبة مهمة الفريق في بطولة كأس القارات هو غياب عدد من نجومه وحقق فوزين رائعين في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

## المهاجم المصري زيدان: من مقاعد

## البداية في دورتموند إلى العالمية؟

■ جوهانسبرغ - د ب أهل يسطع نجم المهاجم المصري محمد زيدان عالميا بعد أن تعود على الجلس على مقاعد البدلاء لفريق بوروسيا دورتموند الألماني؟ ■ يستعجز زيدان (27 عاما) أن يطلق لواهيه العنان لدى ناديه بوروسيا دورتموند ولكن ربما لغت إليه الانظار أتنا لعب مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم للقارات في جنوب أفريقيا. وعن مشاركته المنتظمة مع المنتخب المصري في هذه البطولة العالمية قال زيدان قبيل لعبه مع منتخب بلاده ضد المنتخب البرازيلي اليوم الاثنين: «أعلم أنني لاعب هام في منتخبنا القومي ولكن مستواي المنخفض هائل ومع ذلك فإن الأداء الجيد على أرض الملعب هو الذي يحسم أمر المشاركة في المباريات اللاحقة. وأنا أقدم هذا الأداء في صفوف نادي بوروسيا دورتموند أيضا وحتى وإن لم أكن دائما في التشكيلة الأولى للفريق».

ارتفعت فرص زيدان للعب منذ الدقيقة الأولى في هجوم الفريق المصري في ظل غياب زميله المهاجم عمر زكي التي انتهت مدة إعارته لنادي ويجان الإنكليزي. ويعتزم زيدان اللعب كجناح قديم كل ما يستطيعه خلافا لهذه البطولة وعن ذلك يقول: «سنخوض البطولة بكل حماسة وجهد مكثين وعتزم تقديم أداء جيد يتناسب مع مستوى كأس أبطال أفريقيا».

وردا على سؤال عما إذا كان المنتخب المصري لبقعة سائفة، للفريق البرازيلي والفريق الإيطالي خلال هذه البطولة في ظل الهزيمة القاسية التي مني بها الأسبوع الماضي أمام المنتخب الجزائري قال زيدان: «بالتأكيد لا، نحن نعرف قوتنا ولا يضرننا أن يستهين بها شخص أو آخر.. بالطبع سأحاول الاستفادة من خبرتي ولكني لست الوحيد في الفريق فلدنيا العديد من اللاعبين من ذوي الخبرة».

لم يصعد نجم الهجوم المصري زيدان بشكل قوي خلال مشاركة فريقه مباريات الدوري الألماني «بونسليجا»، وفشل مع النادي في آخر مباريات الدوري وضاعت فرصة المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي وجلس زيدان حزينا على أرض الملعب ولكن المدرب صرخ فيه وطلبه بعدم التأخر عن موعد اختبار المنشطات.

كما لم يستطع زيدان لتسييل الأضواء عليه من خلال لعب في صفوف نادي هامبورج ونادي فيردر برين قبل أن يلتحق بنادي بوروسيا دورتموند رغم أن نجمه سيطر كثيرا من قبل مع نادي ماينس الذي كان يديره بروجين كلوب الذي يدير بوروسيا دورتموند حاليا.

لم تدرع جماهير نادي بوروسيا دورتموند أبدا بسبب حصول الفريق على زيدان الذي لعب 22 مباراة مع منتخب بلاده مقابل تحلي الفريق عن لاعب ملان بيتريك لصالح نادي هامبورج حتى بعد أن أهدى زيدان فريقه بوروسيا دورتموند هدف التعادل 1:1 أمام فريق شالكه. هزidan شياك خصومه سبع مرات خلال 29 مباراة شارك فيها مع فريقه بوروسيا دورتموند خلال بطولة الدوري الألماني الأخيرة ولكن بد هنا أن نسجل أنه قلما شارك أساسيا في المباريات.

ويحظى المصري زيدان بشعبية النجم في بلاده وهو من اللاعبين المصريين القلائ الذين احترفوا في أوروبا. وقال زيدان: «لدي علاقات وطيدة في وطني مصر سواء كانت هذه العلاقات مع أفراد عائلتي أو علاقات في مجال كرة القدم وأسافر لمصر كلما استطعت كما استقبل في ألمانيا زيارات منتظمة من قبل أسرتي في مصر».

واعتصم مدربات الملعب بنحو 50 متفرج تابعوا تلك المباراة ما تسبب بانفجار قسم من الجدران فأحدث هذا الأمر معمة بين المشجعين فاستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع من أجل تفريقهم مما أدى إلى تدافع عنقه وفاة 9 أشخاص. وتفرقت بقية المشجعين.

## فوز ساحل العاج على الكاميرون 2-1

كوفي (60) هدفي ساحل العاج، وماركوس موكاكي (86) هدف الكاميرون.

يذكر أنه حصل في 19 شخصا صرعهم بسبب التدافع الذي حصل في ملعب هوفويه بوانزي في ابيدجان خلال مباراة ساحل العاج ومالوي (5-صفر) في 29 آذار/مارس الماضي واصيب 132 شخصا.

تجدر الإشارة إلى ان ساحل العاج تتصدر حاليا





## تعقياً على رأي «القدس»: اتحاد نقدي خليجي أعرج!

يرجع سبب هذا التعكك الذي نشاهده بشكل كبير بين الأشقاء الخليجيين إلى السياسات السعودية الإستراتيجية التي تتبعها مع الدول الخليجية الأخرى، فهي لا تريد من الآخرين أن يكونوا منافسين لها، بل تعتبرهم مجرد تابعين، وذلك يرجع إلى مقومات عديدة أبرزها الحجم الجغرافي للمملكة وثقافتها السكانية العالية، وأيضاً لما تملكه من احتياطي نفطي ضخم، مما دفعها إلى الاستهانة بالدول الخليجية الأخرى وجعل الغرور يصيبها. لو سمحت السعودية للإمارات أن تحتضن البنك المركزي لما أثار ذلك بتاتا على مكانة السعودية الكبيرة، ولكان من الممكن تجنب هذه المشكلة، لكنه الغرور والإستعلاء، ومنتجاً أن المجلس الخليجي أصبح أيلالاً للسقوط.

محمد قدور

## الاختلاف رحمة

ربما تلحق الامارات وعمان بالاتحاد النقدي العربي، وربما العراق واليمن أيضاً، وقد تكون هذه الوحدة هي فاتحة خير لبقية الدول العربية للانضمام لها لينجح بذلك الاتحاد وتعم الفائدة شعوب المنطقة، سنترك الموضوع للأيام وهي الكفيلة بالحكم. يقول المثل بداية الغيث قطرة. وان كانت البداية متشائمة، الا اننا نقول ان علينا اضاءة شمعة بدلاً من لعنتنا الظلام.

عمر على

## غطرسة القوة السعودية!

مما لا شك فيه أن غطرسة القوة التي تنتهجها الحكومة السعودية على جيرانها الصغار في دول المجلس هي السبب في ما يشهده ويشهده مجلس التعاون الخليجي من خلافات وبطء في تفعيل مفهوم الوحدة بعدها الأدنى. أتمنى على حكومات دول المجلس الأخرى أن تتفق على وضع حد لهذه الغطرسة، لما لا توجد سياسات تضمن حق جميع الدول الاعضاء صغيرة كانت أم كبيرة؟!

من الاجر لمجلس التعاون بحث السياسات المؤدية لنتائج أفضل وليس الغضب والانتكاف على النفس كما هو حاصل الان.

محمد على

## وحدة نقدية خليجية مقدمة لوحدة نقدية عربية

اعتقد بأن على حكام دول الخليج أن يضعوا الخلافات جانباً وليكون نصب أعينهم فقط ما يعليه عليه ضميرهم في ليصلحه شعوبهم والشعب العربي بشكل عام. اعتقد أنه من العار أن نتنازع على أمور تافهة، يكفينا خلافات، نريد وحدة نقدية خليجية تكون مقدمة لوحدة نقدية عربية شاملة. نريد أفعالاً نخدم أممتنا العربية، ولهذا السبب فإن أية خلافات مهما كبرت ستكون أمام أعيننا صغيرة أمام مدفنا السامي الأكبر، اوهو وصلة أممتنا واستقرارها.

فارس سعيد

## التشرذم العربي اساس البلاء

اعداء اممتنا لا يرضون لنا الا التمزق والتشرذم وتخويف بعضنا من بعض للارتقاء في احضانهم وتسليم مقدراتنا لهم. لينهبوا خيراتنا ويثلبوا بشؤونا كييفما يشاؤون، والامر من ذلك ان نخيبنا الحاكمة تغط في نوم عميق، غير مقدره لعواقب امرها ومستقبل اجيال شعبها، بل ومستقبلها هي نفسها. على نخيبنا الحاكمة ان تدرك ان امنها وامن مواطنها منوط بتخليها عن انانيتها وتشردنها وانطواها على انفسها وانكفائها داخل حدودها، والتي في مظهرها رسمها الاستثمار للتمزيق وانكافءه والبعضاء بين اخوان العقيدة والنسب. وعلى هذه النخب الحاكمة ان تدرك ان عزتها وكرامتها وقوتها في تقاربها وانسجامها ووحدة اهدافها، والتخلي عن انانيتها والسير الحثيث على طريق الوحدة السياسية، والتمسك باسلامها وتطبيق شريعتها حتى تكون لها ريادة وسيادة وقوة تهرب الاعداء وتسرا الاصدقاء.

علي حسن

## هل انصفت الانتخابات اللبنانية اللبنانيين؟

مرة اخرى يثبت حزب الله بأنه صادق في ما يقول ونيته صافية فعلا لاهداف لها الاصلحة لبنان - كل لبنان - وقد اثبت انه وطني يؤمن بمقدرات الشعب اللبناني، وسيستمر في النضال من اجل تحرير الارض والانسان، مرة اخرى نرسل تحياتنا الى الامل في لبنان ونهنئهم على العرس الديموقراطي.

منصور عمر الشثويي - طرابلس ليبيا

## لبنان تحكيمه توازنات وتوافقات نسبية

فازت جماعة الحريري بـ 71 مقعداً. هم يقولون هي الأغلبية. ولكن ماذا تعني هذه الأغلبية في بلد مثل لبنان؟ إنها لا تعني شيئاً، لأن كل شيء محكوم بالتوافق الطائفي والحزبي، الأمر الذي يعني عدم قدرة وإمكانية الأغلبية على تشكيل حكومة بدون العودة إلى الأقلية. ومن جانب آخر فإن الأغلبية النيابية لا تعكس أبداً الأغلبية الشعبية، وذلك لأن الأولى محكومة بتوازنات وبمحاصصات وينسب انتخابية في كل القرى والمدن والناظر.

خالد المجبري

## انتصار حرية الرأي هو انتصار للبنان

أحمد الله على انتصار حرية الرأي في لبنان وانتصار لبنان الإستقرار والسيادة، انتصار لبنان الحرية وحب الحياة، لبنان الجمال والحب وتقبل الآخر والتعدد، لبنان الذي نريده أن يبقى جنة الديمقراطية وميلاد العرب. أشكر الله على النتائج، ولكن الخوف ما زال قائماً من تكرار أية أحداث تخل بهذا العرس الديموقراطي، وارجو من الله ان يديم الوفاق والمحبة بين الجميع.

عائدة كرمي

## ماذا يجري في اليمن؟

تقسيم اليمن إلى جنوبي وشمالى هو من صنع الاستعمار، لذلك نطلب من الاخوة اليمنيين عدم استخدام هذه المصطلحات الاستعمارية. نحن نقر بأنه يوجد فساد وبان العديد من فئات الشعب اليمني تعرضت للظلم الا اننا يجب التمسك بوحدتنا، هناك فساد ورشوة ومحسوبية ونحن نقر بذلك، فلنحارب اذا الفساد والرشوة ونقر قوانين بحجج واهية لاسكات صوت الحق في الجنوب، من الواجب أيضاً اشراك أهل الجنوب في ثورتهم. هناك العديد من المطالب العادلة، هل تستمعها الحكومة أم أن الامور ستظل كما هي عليه لأن من امهال فساد وتجاهل للأخر؟

نبيل الاشتل

## حجج الحكومة الواهية!

الحكومة اليمنية دائماً تتحجج بالازمة المالية تارة وبانخفاض أسعار النفط تارة اخرى، وغيرها من الحجج الواهية من أجل التذرع بضعف المشاريع القادمة بالمشتر الجنوبي من اليمن، ولكننا نقول بأنه أثناء ارتفاع سعر النفط لأكثر من 150 دولاراً للبرميل لم نشهد أية تغييرات في المشاريع أو حجج الاستثمارات، فمن العيب يا سادة التذرع بحجج واهية لاسكات صوت الحق في الجنوب، من الواجب أيضاً اشراك أهل الجنوب في ثورتهم. هنالك العديد من المطالب العادلة، هل تستمعها الحكومة أم أن الامور ستظل كما هي عليه لأن من امهال فساد وتجاهل للأخر؟

أفنان السيد - عدن

## لماذا الصمت العربي على ما يجري في اليمن؟

لماذا كل هذا الصمت حيال ما يجري في اليمن من محاولة للانفصال والعودة إلى التشظي، هل هذا واجبك نحو البذرة الاولى للوحدة العربية، أم ان الانظمة العربية ترحب بخطوة من هذا النوع؟ انظمتنا هي اكبر كارثة حلت على وطننا العربي، وانا هنا ادعو كل عربي شريف ان يقف الى جانب وحدتنا فان الكارثة - لو لا قدر الله بالانفصال - ستعم الجميع وسيستغلها الاعداء للتمزيق كل قطر عربي، لذلك لا تقفوا متفرجين لما يجري في يمننا الحبيب، وكونوا معنا يداً واحده للدفاع عن هذا المنجز الكبير لوطننا العربي والاسلامي، ودعوا الانظمة التي لم تحرك ساكناً ولتسارع الاقلام الشريفة وقادة الرأي لمساندة الشعب اليمني للحفاظ على وحدته، فهذا هو املنا فيكم. ودمتم لنا دخرنا وعوننا في الدفاع عن قضايانا المصرية.

بشير احمد حسن الدعيس - اليمن

## ما بين الخامس من حزيران وحرب غزة

■ اثان وأربعون عاماً على نكسة الخامس من حزيران (يونيو)، تلك التسمية التي ابتكرها محمد حسنين هيكل لتخفيف وطأة كلمة الهزيمة في الوجدان العربي ولدى الأنظمة العربية، وبشكل أساسي لدى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. فقد سقطت في تلك الحرب التي خاضها الجيش الإسرائيلي من جانب واحد تقريباً ما تبقى من فلسطين (الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة) وهضبة الجولان السورية وصحراء سيناء وأجزاء من غور الأردن.

تلك النكسة كانت بذرة أخذت تتطور تمهيداً لسقوط النظام العربي وتحطه، ورغم استعادة بعض الكرامة المعنوية بحرب أكتوبر عام 1973 والتي كانت مقدمة لخروج مصر من الصف العربي وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد وضرب التضامن العربي في العمق.

كلمة النكسة أصبحت أكثر ملائمة لتلك المناسبة التي لا تزال آثارها ماثلة إلى اليوم، وتدايعاتها أصابت الكرامة العربية بالصميم في أوج نهوض المد القومي وتبني أكثر من دولة عربية لحركات التحرر والتخلص من الاستعمار.

اثان وأربعون عاماً والحال أصبح غير الحال. فقد أدمنت إسرائيل لحاق الهزائم بالآمة العربية كلما سنحت

■ الأيديولوجيا مصطلح شاسع الاستخدام خاصة في البنى والأنساق الاجتماعية والسياسية، ويدور كباحث أكاديمي متخصص في الأيديولوجيا فأنتي سانتانول الأيديولوجيا من مفهومها العدوانى مبعدا الجانب السيكلوجي كدافع للعدوان، خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية تاريخها مغل في العدوان والقتل والارهاب، فكنا يتذكر عدوانها الدموي على هيروشيما وناكازاكي وكيف اجبرت اليابان على الاستسلام في الحرب العالمية الثانية بعد قصف مدينتيها بالقنابل النووية، كما نتذكر عدوانها على فيتنام، فكلمها استغرافات عدوانية لفكر توسعي هدفه الاحتلال والبيغي والعدوان والسيطرة على ثروات الآخرين خاصة دول العالم الثالث، اعتماداً منها على الركائز الثلاث: القوة الاقتصادية، والقوة الأيديولوجية والاستراتيجية الأمريكية.

وما يهيمنا هنا ابراز العامل الأيديولوجي وادخاله كعامل صراعى حتمي، لا بد أن نخوضه، خاصة وأن هناك فشل ذريع لأمركة العالم، وانتهيار استراتيجي وایدیولوجي قد سبقهما انهيار اقتصادي مما أدى الى سقوط حتمي لأیدیولوجية اليمين المحافظ وانتهزامه امام الاستنزاف العسكري في العراق وأفغانستان وفشلهم في حسم الحرب والسيطرة على ثروتهم والبطء في الخروج من هذا المستنقع، وهذا يعني سقوط منظومة الأيديولوجيا الأمريكية التي أرادت البوشية المنهزمة تسديدها على العالم، لذا فقد جاء باراك أوباما بايديولوجية جديدة تعتمد على اللين والحرور والتصالح مع العالم ليسترجع من خلالها هيمنة وسيطرة وقوة الولايات المتحدة الأمريكية وإعادة الاعتبار لها خاصة

■ الأيديولوجيا مصطلح شاسع الاستخدام خاصة في البنى والأنساق الاجتماعية والسياسية، ويدور كباحث أكاديمي متخصص في الأيديولوجيا فأنتي سانتانول الأيديولوجيا من مفهومها العدوانى مبعدا الجانب السيكلوجي كدافع للعدوان، خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية تاريخها مغل في العدوان والقتل والارهاب، فكنا يتذكر عدوانها الدموي على هيروشيما وناكازاكي وكيف اجبرت اليابان على الاستسلام في الحرب العالمية الثانية بعد قصف مدينتيها بالقنابل النووية، كما نتذكر عدوانها على فيتنام، فكلمها استغرافات عدوانية لفكر توسعي هدفه الاحتلال والبيغي والعدوان والسيطرة على ثروات الآخرين خاصة دول العالم الثالث، اعتماداً منها على الركائز الثلاث: القوة الاقتصادية، والقوة الأيديولوجية والاستراتيجية الأمريكية.

وما يهيمنا هنا ابراز العامل الأيديولوجي وادخاله كعامل صراعى حتمي، لا بد أن نخوضه، خاصة وأن هناك فشل ذريع لأمركة العالم، وانتهيار استراتيجي وایدیولوجي قد سبقهما انهيار اقتصادي مما أدى الى سقوط حتمي لأیدیولوجية اليمين المحافظ وانتهزامه امام الاستنزاف العسكري في العراق وأفغانستان وفشلهم في حسم الحرب والسيطرة على ثروتهم والبطء في الخروج من هذا المستنقع، وهذا يعني سقوط منظومة الأيديولوجيا الأمريكية التي أرادت البوشية المنهزمة تسديدها على العالم، لذا فقد جاء باراك أوباما بايديولوجية جديدة تعتمد على اللين والحرور والتصالح مع العالم ليسترجع من خلالها هيمنة وسيطرة وقوة الولايات المتحدة الأمريكية وإعادة الاعتبار لها خاصة

## حفيد الرئيس: في حضرة الموت كلنا سواسية!

■ البكاء، الحزن، الدموع، الألم، الفراق، الوجد، الصراخ، الفقدان، مشتركات إنسانية في الموت، لكن هناك خطا في طريقة مقايضة الميت بالواقع والمنصب والأهمية والتزلف، وقد غرقت السلفية والأديبات في جعل الموت كاساً يشربه البشر وطريقاً للجميع مهما وصل الانسان منصبه، ففي النهاية القبر واحد ولا فرق بين ملك وفقير، وتناول الشعراء والأدباء هذه المفارقة حتى أصبحت نافذة يمثل الفقراء على فقرهم الذي يخفت من يؤسه أن نهاية الفقراء والأغنياء واحدة.

لست بصدد تتناول فكرة الموت بقدر تتناول الحظ الذي يرافق الميت «حفيد الرئيس مبارك يموت بصورة مفاجئة بعد مرض دام عدة أيام» خبير مؤلم وصعب وقد وجد الحفيد «محمد» المسمى على اسم جده الرئيس الرعاية الكاملة، فقد نقل طائرة خاصة إلى باريس، لكن الموت كان اسرع من مهارة الأطباء الذين توفروا لكي يتقدوا حياة الحفيد (كان كاله في عون الأطفال الفقراء لم يظهر الرئيس في الجنائز بل ظهر والد الطفل علاء مبارك وعمه المرشح للتوريث جمال مبارك، وكانت الجنائز مهيبه اشتركت فيها النواب والوزراء وقادة الأحزاب وكانت كلمات العزاء وحرارة

القبيلات تضفي على الأجواء حزناً يتسع لمساحات من الفساق السياسي الذي خطى مع كل خطوة وتربع فوق كل أكليل.

وقد انضمت الي قوافل الحزن جميع الفضائيات المصرية حيث حجبت برامجها وبثت القرآن الكريم، وهنا لا بد أن نقف وقفة مع الفضائيات ورجال الحكومة والمسؤولين والوزراء وقادة الأحزاب الذين شهقوا حزناً على «الحفيد»، لماذا لم تشهقوا حزناً ولما على المثالي الذين غرقوا في حادثة «العبارة الشهيرة كانت العائلات تصرخ لوحدها وتبكي لوحدها ولم نجد ريع الذين اشتركوا في جنازة «الحفيد» يسألون ويهتمون ويلقون صمير الضحايا وعائلاتهم؟ لماذا لم تشهقوا حزناً على ضحايا حي «الردية» اصحاب العشرائيات الذين قتلوا نتيجة انهيار الضخور الضخمة عليهم وحتى الآن لم يعرف عدد الضحايا؛ ولا ننس حادثة القطار التي احترق الركاب فيه نتيجة خطأ من قبل المسؤولين، وحادثة المسرح الذي احترق وراح ضحيته عدة ادباء ونقاد جاءوا لكي يشاهدوا العرض لكن اصبحوا هم العرض الملقن للموت العبيشي، أحداث مميتة نسمعا ونشاهدنا يومياً، لم يحقق فيها مع أي مسؤول

## العودة إلى الوطن.. سأنحأ!

■ قد لا يعرف الكثيرون ما يميزه فراق الوطن في الروح، وما يفعله اغتراب النفس في العقل والجسد؛ إلا أنني أعرف: فأنا في فراق لم يعرف بداية إلا أن له خيوطلا ترجع لو احد وستين عاماً من اليوم. وتجري ساعات العمر أمامي كل يوم وأنا أفكر في العودة وأمل أن يكون غداً اليوم الذي أقبل فيه تراب وطني وغيوم أرضي التي سرقتها عصابات أصبحت فيما بعد دولة! ومن أجل كل هذا فقد ضربتني المغامرة يا وطني قبل بضعة أيام حينما رأيت إعلاناً سياحياً في الجريدة يقود في نهاية المطاف إلى أركسك... إلى القدس أو بيت لحم... إلى طبريا أو الناصرة! ولا مفر من أن تواجه النفس نفسها بأسئلة كبيرة صغيرة

العربية لم تهزم بحروبها فحسب بل هزمت بصمتها أمام مشهد يستدعي نهوضها والتخلص من اشتراطات كيان غاصب وتسلط النظام الدولي.

النكسة وبعد مرور اثنتين وأربعين عاماً لا زالت تعشش وتفترخ وتتناسل نكسات سياسية واجتماعية واقتصادية

وخلفت واقعاً عربياً منكوباً غير قادر على النهوض. في كل مرحلة لم يتم الاستفادة من التجارب، ولا يزال العرب ومنذ النكسة يقعون في خطأ حسابي بسيط يجر أطناناً من المأسى، فلا الخطاب السياسي تطور ولا الميزان العسكري تعدل ولا إسرائيل تراجع عن جبروتها ضد كل ما هو عربي وإسلامي وحتى مسيحي.

الخطاب الذي تطور هو خطاب الاستجداء وفن صياغة المبادرات لإنهاء الصراع مع إسرائيل، وأخيراً فن مكافحة ما يسموه الإرهاب.

الواقع العربي أصاب الواقع الفلسطيني أيضاً وانعكس عليه تماماً.

فانقسمنا كما انقسم العرب واضعنا البوصلة في بورصة المراهات السياسية وفي الحروب شبه الطائفية.

كانت هناك نكبة ولا تزال ماثلة بالتشرد واغتصاب الأرض وبعد عشرين عاماً تلتها النكسة التي لا تزال ماثلة أيضاً بنتائجها. فهل من سميات للهزائم الحالية التي نعيشها حتى نرسخها بيوم للذكرى؟!

وهل نقر يوماً بهزيمة حتى نשוב ذاتنا كعرب وفلسطينيين؟

رافقت العيص - فلسطين

## تصريحات أوباما: استراتيجية أم مناورة؟



■ وأدوات الساباقة التي استخدمتها إدراة بوش قد فشلت وتحطمت على صخور الصمود العراقية والافغانية لذا فإن هذه المؤسسات ارتأت أن تتأتي بأوباما لكي تغير نظرة العالم لها وتتهي مبدأ السيطرة والقوة واستخدام أيديولوجيا تعتمد على التهذمة

د. صالح الشقاوي - الجزائر  
salehshakbawi@hotmail.com

ولم تحاول الحكومة المصرية معاقبة ومحكمة أي طرفكان الأموال لا يتنمون لفئة البش.

خلال هذه الحوادث القاتلة، وخلال مداممة الموت لمئات وعشرات العائلات من نساء واطفال وشباب لم تحجب القنوات الفضائية المصرية برامجها بل استمرت البرامج كالمعتاد، من مسلسلات واغان وافلام وبرامج بعيدة عن الواقع الدامي.

«لا شمامة في الموت» لكن هل موت «الحفيد» سيفتح الأبواب امام الرئيس لكي يسمع معاناة اطفال غزة الذين يحاصرههم الحصار حتى الموت؟ هل سيسمع معاناة المرضى الذين ينتظرون امام المعابر المصرية المغلقة؟ هل سيسمع صراخ الجوعى؟ وسائل الاعلام تؤكد ان الرئيس مبارك حزين على موت حفيده، هذا حق واحساس طبيعي «ما اعز من الولد الا ولد الولد» والسؤال هل سيعتاهي هذا الاحساس المؤلم مع احزان الآخرين؟ هل سيكون هناك استنتاجاً من هذا الحزن وحرصاً على توفير حياة أفضل للأطفال الآخرين؟ هذا ما ستحمله الأيام، ولو ان الأيام تسترخ من تفاولي في التغيير. رحم الله «الحفيد» ورحم جميع الأطفال الذين ماتوا ويموتون يوماً نتيجة فقدان العلاج والدواء والحصار. اما الذين يقولون لا فرق في الموت اقول يوجد (فرق من يموت على فراش الرعاية والاهتمام وسرعة الطائرات والمستشفى الباريسي ومن يموت وهو ينتظر حبة دواء).

شوقية عروق منصور

أكثر عن الموضوع؛ ومما علمته لاحقا أن الفئة الشابة غير المتزوجة - رجالاً ونساء- لا يسمعون لهم الذهاب وحدهم لكن يمكنهم بطبيعة الحال الذهاب بموافقة الوالدين بشرط أن يتم قبول أوراقهم ويتم منح تأشيرات سفر لهم؛ وبما أن الفكرة الرئيسية من «الرحلة» زيارة القدس الشريف والأقصى المبارك فعلى الأظلم لن يتم منح تأشيرات لهم لأنه لا يسمح لمن دون الخامسة والأربعين دخول الأقصى؛ وأنه على الشباب الانتظار لبلوغ هذه السن!

الآن يا وطني..انظروا حماية «الدولة المزعومة»...أنظروا حقاً أنني سأقف بعد قرابة خمسة وعشرين عاماً على بابها أنتظر تأشيرة سفر سياحية؟ أنتظن حقاً أنني سأنتظر العبور سائحة؟ أظن حقاً أنني سأبقى وسأبقى وأبناء شعبي أنتظر سائحين ربع قرن آخر!

راما صافي - الأردن  
Rama\_safi@hotmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk









رأي القدس

الاييرانيون يريدون على اوباما

تجمع عشرات الآلاف من انصار الرئيس الايراني أحمدي نجاد في وسط العاصمة طهران للاحتفال بفوزه في الانتخابات الرئاسية لولاية ثانية، وكرد على بعض أحداث الشعب التي قام بها انصار منافسه مير حسين موسوي احتجاجا على خروجه من السباق خاسراً لأسباب قالوا انها تتعلق بتزوير الانتخابات. هذه المظاهرات والاحتجاجات تكشف عن مرور ايران في الفترة الحالية بامتحان صعب لا يتعلق فقط بحدثها الوطنية، وانما أيضاً بمدى قدرة النظام على الصمود في وجه الضغوط الداخلية التي اضيفت الى ضغوط خارجية متعاطمة، تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وسرايل وبعض دول الاعتدال العربي تهدف الى إسقاط النظام، من خلال تقيؤض قاعدته الداخلية ومحاصرته خارجياً.

السيد موسوي كان يمثل رأس حربة لتيار اصلاحي ايراني يرى ان سياسة الرئيس نجاد في نكران الحركة، والتهديد بازالة اسرايل من الخريطة، والتشديد على وحدتها واغتصابها لارض فلسطين، ساهمت في عزلة ايران دولياً، وخلقت لها اعداء دون مرور.

ولعل النقطة الاهم التي ركز عليها «الاصلاحيون» هي تراجع الاقتصاد الايراني وارتفاع نسبة التضخم الى أكثر من عشرين في المئة، ووصفوا سياسة نجاد الاقتصادية بالفاشلة، وقالوا انها خلقت المزيد من البطالة المرتفعة المعدلات في اوساط الشباب.

الرئيس نجاد في المقابل يرفض الاتهامات الاولى ويعترف جزئياً بالثانية، وذلك وعد في اول خطاب القاه بعد اعلان فوزه في الانتخابات بالتركيز على الإصلاح الاقتصادي، ومحاربة التضخم، والعمل على معالجة أزمة البطالة.

الاتهامات بصحود تزوير في بعض مراكز الاقتراع ربما تكون صحيحة، ولكن من المستبعد ان يكون هذا التزوير قد تم على نطاق واسع لأن الفارق في الاصوات بين الفائز والخاسر يزيد

ليست هي الديمقراطية التي نتحقق في لبنان، وإن

كانت كل صولات وجولات الناخبين والمرشحين لتلجج بالفاظ الديمقراطية، ومعها اسباب الدولة والحرية، تلك مطعنة رخيصة مثل الدنية تمتع أعتى العصبيات التقليدية،

هذه (الديمقراطيات) العربية، في تجاربها البائسة، لا تكاد تغير شيئاً من جمودية المجتمع واستبداد مؤسساته. بل تأتي تركيا نموذجاً فاقماً لا قدمه وثقوى قيمته لذاته، بمعنى أن الحداثة السياسية الفاشلة إنما تعمل على إعادة تنظيم كل ما كان عدواً تاريخياً لأهدافها، وإن تحت ادعاءات تاريخية ومستقبلية برفقة.

في ظل التجربة الأخيرة للانتخابات اللبنانية لعبت أحدث وسائل التصديق الالهي، وليس الجماهيري بمعناه المصري أو الاديولوجي، لعبت دورها الحاسمة في مصادرة وهي الأفراد، ووضعت كلاً تحت طائلة أشد غرائزه وتحتسباً للمصالح الأتانية الفورية، بعد أن انارت الخوف من الآخر القريب والابعد، وصولاً إلى تفجير أيمان المصطفى في بعيشها الجمعي في حجب الانتخابات لا يمكن القول ان معركة الفوز بالاصوات تمت إلى السياسة بصفة. هناك ما يشبه معامل تصنيع لأشكال الحزب وأنماط الأفعال والحدود الصامتة، والمشاركة في تنفيذها، فالرشوة الالوية، لا يتكرون لأحوالهم الضعيفة أو العنقائعية، لا يفقد معظمهم القدرة على التمييز بين تجار الأكتاب والمناصرين للحقائق الطبيعية، تتعاطف سلطة الاحتيال الجماعي على عقول الناس العاديين وراذلتهم، إلى درجة الإضطرار إلى اللجوء للخدعة، والمشاركة في تنفيذها، فالرشوة المالية لا تستشري صوت الناخب أو ضمير مدعيه، في سبب ذلك لكنها توظفه صوماً مأموراً بأبذلها عينها، في سياق هذه الخدعة العظمية لا يبقى مجتمع المرشحين والناخبين، هو المجتمع الأشعري عتيق، فما أن ينتهي موسم التكاذب الجماعي حتى تتعالى الغالبية الصامتة، انها بريئة من كل ما كان حدث ياسمها، تحت طائلة مصالحتها وإهدافها العامة. ومما اعتاد (التواب) الحدد القادم إلى بابو الأثر أن تنفسهم وجمالاتها التي تظل ألقوايت بعد ان يقبوا إلى الاعتراف بالجموع الألعظ للمجتمع عامة.

في مفهوم التناسيب العقلاني والتاريخياني للديمقراطية أنها الطريقة الوحيدة التي تحرر العلية الفكر السياسي الإنساني، الصالحة لتطبيق مبدأ العدالة على الشأن العام بما يحفظ مبدأ المساواة بين جميع الخواص، أي الأفراد، في الحقوق والواجبات، وذلك انطلاقاً من المجال السياسي، حيثما يتحقق هذا المبدأ عن طريق نظام التمثيل الذي يتيح للمجتمع ككل أن يختار نوابه الذين سيحكمون باسمه، فمن المفترض ألا يقع هذا الاختيار إلا على المستحقين أصلاً

عادت السينما إلى الساحة السعودية بعد غياب طويل ليعود معها الجدل والاستقطاب والتناحر بين مؤيد متلفه ومعارض متشنج، مناهي، اسم الفيلم الذي ينتقل في المدن السعودية يعرض شخصية كوميدية انتزعتها شرعة روتانا من التراث واصبحت

صوكنة اختصرت الزمان والمكان حيث ان مناهي البودي قد واجهت صعوبات ومشقات في الانتقال من حياة البداو والتخلف إلى العصر الحديث بمراكزه التجارية ولغته الاقتصادية، وسحب البساط من تحت قدميه وجد نفسه في عالم غريب فجاهت ردود فعله مضحكة ومسلية، ولم يعترض على المعترض من فكرة مناهي بل اعترضوا على السينما والتي اعتبروها مفسدة للمجتمع تماماً كما اعترضوا على السباق على الهاتف والتلفزيون وحتى السيارة ناهيك عن تعليم البنات الى ما هنالك من معارك قد خسروها في الماضي وسيسخرونها في المستقبل، لقد خاض هؤلاء منذ تأسيس الدولة معارك صغيرة بعد انهاء الحركة العسكرية التي بدأت انهم غير قادرين على التصدي للمشروع الكبير الذي أفرز مناهي في هذه الأيام أضحوكة يتلفف على الجمهور السعودي على مشاهدتها رغم الاعتراضات وعلمية الداهمة لقاعات السينما التي تحمل اسماء قادة البلد والمثقفين في عصرها.

ما يهمننا في المقام العقلاني المنقلوب هو موضعه وخصيصة بطله ان ان مناهي يخلص لنا التحولات السياسية والاجتماعية التي خاضتها السعودية على القرن العشرين. مناهي البودي المضحك اليوم هو بطل المسرحية السعودية الكبيرة التي بدأت عندما قرر مؤسس الدولة بمساعدة الطاقم الديني المعروف ان مناهي انسان خارج عن القانون والنظام والشرع والاسلام، في بداية هذه المسرحية تم تعقير مناهي ان ان اسلامه ناقص وتشويه الكثير من البعد والخرافات، فمناحي لا يتزوج على طريقتهم بل له أعرافه وتقاليد، و ان دخل في مشاجرات وقضايا لم يكن يلجا إلى محاكمهم وقضاتهم و ان اقتص من أحد فله مرتفته واسلوبه الخاص، من مناهي يعيش استقلالية تخافه السلطة المركزية، فولؤه ليس يلبسون بل هو متقلب حسب تقلب مصلحة مناهي الانية، وهو مستعد لان يغير موقفه دون سابق انذار. اقتضت

صراع يخوضه النظام العالمي الدولي مع ذاته، ما بين قواهي العظمى، وفي هذا المنطف من الزعة بينانه الاقتصادي والحيوي،

حيثما يتراوح راس الهرم الكوني نفسه، مهدداً بانفكاك قيادته، يتهلل نومونجا الامبراطوري المتحكم عتيق، فقد افتتحت الوباما امريكية عصرها الاصلاحي، في خوض مجاهل الغاية الانتخابية اللبنانية، بكل مصطلحات زورابايب، كما في ساحة مركزية لأهم رهانات الامبراطورية الالفة. ليس تعد تعديل في النهج التخلي الذي دابت على مرامس تلك الإدارة الوشعية، فهو عتيق من حيث هذا التمني السلق لأفات المجتمع اللبناني الزمنة، وإعادة زرقها بنواج القويات الحديثة العجيبة، من وسائل التسلط على وهي الجماهير، واستغلال عقائدها كنوات الوان برشوته، واستلاب عتيق، انما ذلك العمل (العلمي) المنظم على شراسة وحدة التطوي كالنشر على حفر هويات الانقسامات الالدية، والراهنة خاصة على استغلال الاستقطاب السني الشيعي داخل الطائفة الإسلامية الاكبر، وإعطاء الالوية لهذا الاستقطاب لتحدد المشغرات السياسية المعارضة، فما يصطلح عليه باسم المائكات الانتخابية ليس سوى تعبير اجرائي عن عمليات الاستيعاب المنهج على إرادة الناخب، بالإثارتين معاً، والعائدية والتفعية، وشراء العقل من جهة، وإهانة كرامة الوان برشوته، وإسداء صوته.

إنها الجبهة التقليدية الجامعة بين التخطيط والإدارة الامبريالية من جهة، والتمولق التطوي كالنشر الضاربه، هما خاضاً مرحلة التعيبتات الشيعوية والتفعية المضادة لأهداف شعوبها، والعمل ما وراء أهدافها ونزائقة الوان الوطنية المشروعة، وكانت بداية تعاريفها المنوججية في فبركة التنظيمات (الاسلاموية) المقلتة ضد جويش الإلحاد السوفييتي الحمتة لأفغانستان، كانت تلك هي الأرض الخصبة المستنبتة لما سيشكل الظلمة الجهادية، وما سيرفع بصورة أوسع تحت صيغة الاسلام السياسي وترفعه المتنافسة، غير أنه كان من أخطر

مطاع صفدي\*

صراع يخوضه النظام العالمي الدولي مع ذاته، ما بين قواهي العظمى، وفي هذا المنطف من الزعة بينانه الاقتصادي والحيوي، حيثما يتراوح راس الهرم الكوني نفسه، مهدداً بانفكاك قيادته، يتهلل نومونجا الامبراطوري المتحكم عتيق، فقد افتتحت الوباما امريكية عصرها الاصلاحي، في خوض مجاهل الغاية الانتخابية اللبنانية، بكل مصطلحات زورابايب، كما في ساحة مركزية لأهم رهانات الامبراطورية الالفة. ليس تعد تعديل في النهج التخلي الذي دابت على مرامس تلك الإدارة الوشعية، فهو عتيق من حيث هذا التمني السلق لأفات المجتمع اللبناني الزمنة، وإعادة زرقها بنواج القويات الحديثة العجيبة، من وسائل التسلط على وهي الجماهير، واستغلال عقائدها كنوات الوان برشوته، واستلاب عتيق، انما ذلك العمل (العلمي) المنظم على شراسة وحدة التطوي كالنشر على حفر هويات الانقسامات الالدية، والراهنة خاصة على استغلال الاستقطاب السني الشيعي داخل الطائفة الإسلامية الاكبر، وإعطاء الالوية لهذا الاستقطاب لتحدد المشغرات السياسية المعارضة، فما يصطلح عليه باسم المائكات الانتخابية ليس سوى تعبير اجرائي عن عمليات الاستيعاب المنهج على إرادة الناخب، بالإثارتين معاً، والعائدية والتفعية، وشراء العقل من جهة، وإهانة كرامة الوان برشوته، وإسداء صوته.

إنها الجبهة التقليدية الجامعة بين التخطيط والإدارة الامبريالية من جهة، والتمولق التطوي كالنشر الضاربه، هما خاضاً مرحلة التعيبتات الشيعوية والتفعية المضادة لأهداف شعوبها، والعمل ما وراء أهدافها ونزائقة الوان الوطنية المشروعة، وكانت بداية تعاريفها المنوججية في فبركة التنظيمات (الاسلاموية) المقلتة ضد جويش الإلحاد السوفييتي الحمتة لأفغانستان، كانت تلك هي الأرض الخصبة المستنبتة لما سيشكل الظلمة الجهادية، وما سيرفع بصورة أوسع تحت صيغة الاسلام السياسي وترفعه المتنافسة، غير أنه كان من أخطر

السينما السعودية: كوميديا تختصر الزمان والمكان

د. مضاوي الرشيد\*

مناهي ونفقا لترات مناهي وتاريخه، حاول مناهي في التعليم لتهه ظل مقصدا في الفصل والشارع وتدبتي مستواه التعليمي وفرص العمل التوفرة له، وبدا الجاحون يعرفوته من ضمن الطبقات الفقيرة أو المهشمة التي تساهم في ما يسمى بترجييف المدن، وكشها مصطلحات غريبة عجيبه على مناهي وقومه، كل ما يعرفه هو استيعابه من المسرحية الكبيرة بعد ان ادى الدور المطلوب ليس هذا فحسب بل هو متهم اليوم بالشدد والتزمت بالفساد والاختراط في عمليات تهريب الخدرات والاسلحة الى ما هنالك من اتهامات جائرة.

عندما سقطت مناهي من المعادلة لم يكن يعرف انه سيكون اليوم قصة مضحكة وكوميديا ساخرة يتسابق عليها الكثير من التلفزيون او المنددين الشاجحين ليس لصحة مناهي بل لوعاء الذي وضعت فيه، قصة المائكة أصبحت اليوم ساحة معركة خاسرة ان ذ يخرج المسرحية السعودية الكبيرة قد قرر ان يها فائده طامنا انها ظلت توفر تسليية ولهاو الحشد كبير من الجمهور، فما المانع من ان تعرض قاعات السينما الى الجمهور أفلاما فكليهم مناهي الكوميدي، وان كان الاعتراض على امكانية الإختلاط بين الجنسين في عممة القاعة، فلماذا لا تخصص موعيد معينة لكل جنس تماما كما كانت القاعة متبعية في قوانين زيارة حديقة الحيوان في العاصمة الرياض؟ فيلم مناهي ليس مجرد عمل فني بل هو جزء لا يتجزأ من المسرحية السعودية الحقيقية التي عاشتها البلاد، في المسرح الحقيقية عملية اقضاء فعليه لجمهور كبير شارك في صياغة السلطة واخرط في مشروعها ليجد نفسه بعد ذلك في ادني الهرم الاجتماعي، سلبته الدولة استقلاليتها وقيادته بعد ان حولت هذه القيادة الى شيوخ تابعين وموالين وفي المقابل لهم تبعات

منظمة الصحة العالمية تعلن تحول انفلونزا الخنازير إلى وباء عالمي!



www.mahjobb.com

سوف يكون عليها إعادة إنتاج الاستبداد التقليدي الحافظ للدولة الأمنية المعسكرة السائدة، والقائمة على حطام الشروع النهوضي، لمعظم أقطار العرب والإسلام، إذ يخدو المال السياسي هو أعلى سلطة حاكمية على مستوى الحرك الاجتماعي، وليس الدولاني فحسب كحال الاستبداد التقليدي، فمن المعروف، منذ التصنيف الإغريقي الأول (أرسطو) لنمناج الديمقراطيات، يبرز النوع السلمي بالسلطة الأوليغارشية، عندما تستولي فئة الأغنياء على مراتب السلطة، لكن الأوليغارشية العربية تنقل التسلط من قمة الهرم إلى مختلف طبقاته، هكذا تصبح غالبية التنظيمات والحركات السياسية أسيرة لصادر تمويلها، وإن كانت ترفع فوق هاماتها أهم شعارات السيادة والاستقلال والتحرير. انها النقطة الدرامية

البايضة للدولة العربية (المتشودة) من جمهورية الأفكار النهوضية المقاتلة بقوة الحقيقة والعدالة، إلى مغارات الرشاوى، والمسمررة بالمواقف والضمائر، وأكثر من هذا أيضا، إذ يُصارع، كما في الحالة اللبنانية الأخيرة، إلى تقاذف الاصوات واصحابها معها، إلى أسواق التزايدت العنيفة حول أثمان الاصوات، إمعاناً بجاهنة الديمقراطية في الصميم من أبسط معانيها؛ فالرشاوى هي النخبة الحقيقية بديلا عن كرامات المواطنين وعقولهم وضمايرهم. إنه مصير النهضة العربية المغدورة في معظم أقطارها، حيث تنتهي بها مراحل الصراع على السلطة، إلى تساطح الدولة، بمختلف مراتبها الشرعية، في أسواق النخاسة الإبداعية، حيثما تحصر طبقة الأغنياء بعمائية فئة المثقفين الجدد، وتغدو الدولة لبيها مستباحا لمراكز النفوذ المالي المحض، إنه نموذج الدولة العربية الأوليغارشية التي تتسلم تدريجياً، من ايدي الحاكمين المستبددين السابقين واللاحقين، قيادة عصر الانحطاط البيئي، وليس السياسي أو الثقافي فحسب، الذي يدهام المثقفين الجدد، متطلقاً من ذواتها، وليس من (مؤامرات) أعدائها وحرهم، ما أبعد متغيرات الواقع اليومية، تحت التسميات الكبرى، عن تحقيق أبسط دلالة لصلطحاتها المفهومية أو العملية، ومع ذلك تابع الجماهير العربية اختراطي في تجارب الديمقراطيات الزائفة، عليها في يوم من الأيام، قد يحدث استنزاف الزرف لأهلها: لبدايا التاريخ الجديد من ابداع الآمال وقتلها فوراً كالعادة.

\*مفكر عربي مقيم في باريس m.m.safadi@hotmail.com

تجعلهم خاضعين للمركز السياسي وتابعين للمخرج الكبير. وليس من المستغرب ان يجد مناهي نفسه غير قادر على التأقلم مع الوضع الجديد. فنصدر منه زلات متوكة وأفعال مسلية للجمهور فهو غريب في موطنه، وهذا أشد أنواع الغربة صعوبت كما ذكر ادوارد سعيد.

قد نفهم غربة من انتقل من بيلاده وتجاوز حدودها في حدود غريبة لكن تجربته لا تقاس بذلك التي تنتج عن الغربة في الوطن حيث تتغير الجغرافيا وتتحول المسيرة إلى أنماط غير مالوفة رغم ان الوجه هو ذاته، غربة مناهي والتي ينتج عنها بعض المواقف والسلوكيات المضحكة هي غربة شرحية كبيرة في السعودية وجدت نفسها على هامش الأخرج والانتاج رغم أنها كانت في بداية المشروع السعودي اساسية ولولاها ما وجدت المسرحية الجديدة. لقد تجاوزت التسمية مناهي وغيره وحصد ثمارها الكثيرون الذين هم اليوم يتبحرون في اصحوتة وهمولة تستحق المشاهدة، قصة مناهي المضحكة الميكية ليست خصوصية سعودية بل سجدته في كثير من المسرحيات العربية الكبيرة السمساة بدول ومناحي اصداء أكثر يشاركونه تجربته ومآثاته، مناهي ليس يتشخص بل مجموع عات بشرية تحولت الى هوامش على صفحات تاريخية كتب صورها الغير، وربما قد نسي البعض هذه المجموع وهذا النكتة اليوم ربما تقرر مستحقا الكيمات القادرة بحراجه ان ان توفرت لها لغة الحراك ومساحات من الحرية ولو الضيقة، ولكن سلتقي هذه الشرائح المهزمة المصفاة بؤرة قد تنفجر ان ظلت منسبة لا نتذكرها إلا في الافلام الكوميدية أو مهرجانات الفولكلور الشعبي او في مظاهرات الولاء والتبجيل. لا يمكن ان يبقى مناهي خارج إطار التاريخ وهو اليوم بحاجة الى اعادة تأهيل وتدريب حتى يستفيد من طاقته ويخلص بنفسه وبمجموعته ولا يبقى اسطورة شعبية تتقاذفها الإهواء ومشاريع الفن وتستفيد منها شركات اعلامية تبني مجددا على ماضي مناهي وحاضره ومستقبله.

\*كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية www.madawialrasheed.org

نجد يطيح بالثورة المخملية!

محمد صادق الحسيني

ان كنت معها او ضدها تعجبك او لا تعجبك متعاطفا معها او منزعجا من سياساتها، محبا لها او متحاملا عليها، متوددا لها او مناكفا... لا تملك الا ان تدعج لحوية شعبيها ومجتمعها ورفي ثقافة طبقتها السياسية وعلو همة جمهورها، وهذه سمة غالبية على ما عداها من شوائب ربما شامت العملية الانتخابية.

كانت الارقى يوم الثاني عشر من حزيران (يونيو) بين فيلانتها من الدول والميلدان القريبة والبعيدة من الاقليم والمحيط شبيه المنصهر ديمقراطيا لولا بعض بشائر الامل في تركيا ولبنان.

ومع ذلك ثمة ملاحظات لا بد منها يتعلق بعضها ببداية الايراني الداخلي وبعضها من الجانب الآخر الخارجي لاسيما العربي منه في تعاطيه مع ما يجري في ايران، رايت من الضروري ان اسجلها سريعا ونحن لنطوي الانتخابات الثلاثين من عمر دولة الاستقلال الايراني عن معادلة حكم الاجانب وذلك من اجل ان يقرها القريب والبعيد بما يفيد في تبيان الصورة كما هي دون رشوش ودون مغالطة:

اولاً: لقد وقع الاداء الحكومي في فخ «الديمقراطيات الغربية» عندما تمادى المرشحون في نقد اداء بعضهم البعض الى حد لامس الخروج على اخلاقيات وادبيات المجتمع الايراني الاسلامي العريق، وبما لا يليق بادبيات لنطوي الانتخابات الثلاثين من عمر دولة الاستقلال الايراني عن معادلة حكم الاجانب وذلك من اجل ان يقرها القريب والبعيد بما يفيد في تبيان الصورة كما هي دون رشوش ودون مغالطة:

ثانياً: لقد اثبتت غالبية النخب واحزاب المعارضة المجتمعة على الرئيس بحق او دون وجه حق والمجتمعة على سياساته بانها ورغم كلامها الجذاب والعقلاني في ظاهرها على الاقل بانها ماهي في الواقع العمل الا الحزاب بلا جمهور ونخب بلا جذور، جاءت نتائج الانتخابات مهما شككنا بتنتائجها او اهتمنا بالحكومة المتعاقبة فيها انها انطرت بونا شاسعا بين تلك النخب والحزاب من جهة وبين الطبقات الشعبية العريضة من جهة اخرى!

ثالثاً: لقد اثبت الشعب الايراني للمرة اللمة ربما بعد الثورة بأنه شعب حيوي في رصد التحولات من داخله وفي محيطه بشفاقة عالية افعال بكثير من طبقة السياسية الحاكمة ويمتلك من الشجاعة والجرأة على المحاسبة، وعلى مواجهة التحديتات الداخلية والخارجية تفوق توقعات او «استطلاعات الرأي» النخبية المستوردة والسياسي والانسايبي مع المسجديات بعيدا عن الحلول والخيارات الجاهزة والعلمية.

رابعا: لقد اثبتت الاعلام الخارجي في طبعته العربي الا ما ندر منه بأنه يجعل خصوصيات واخلاقيات والادبيات الشارح الايراني، وفشله الذريع في قراءة التحولات الايرانية من الداخل كما هي، وعظا من في كل متعلق وفي كل تحد او كل حراك عاصف وحامل للتحولات بان الصدام قائم لا محالة وان انقلابا ما على الايجاب وان انتفاضة قادمة ضد النظام او ثورة ملونة قابلة للتسويق والانتاج.

وسط هذا الكمال من الفوضى العارمة في الاداء الحكومي كما تعذر مناهي الداخلي من جهة والخط المتعد من جانب الخارج البعيد والتعاطي العربي الغالب عليه جهله بواقعية ماخضرت المجتمع الايراني جاءت على سبيل المثال لا الحصر زيادة نسبة المشاركة هذه المرة لتشكل اضافة نوعية للموالاة «بلا عن المعارضة اي لحساب احمدي نجاد بدلا من مير حسين موسوي، وهو ما لم تستطع اي من ماكينات استطلاع الرأي او الدعاية الاعلامية الخارجية ان تتفهمه او تستوعبه، والسبب واضع تماما لان النظريات العلمية والجاهزة التي تسلح بها اصبحت من النوع البالي والتعقيد الذي يسقط مرة اخرى امام العنوان الايراني الحضاري العصبي عن الاعتزاز امام طوفان العولة الممتعة بنظريات رخيصة عن عالمنا العربي والاسلامي.

وهنا مبرط الفرقى كما يقال في كل ما جرى يوم الثاني عشر من حزيران (يونيو) المنصمر حيث اجتاحته العاصمة طهران جموع من الصحافيين والمحللين والبراقبين والمراسلين الغربيين والشرق ولسان حالهم جميعا يقول بان ثمة «تسونامي» اصلاحيا تقوده النخب والمعارضات لحكم «العزول والمطارد والنبونذ والمتطرف والشاغب والمعسك والمغرد خارج السرب الدولي» اي احمدي نجاد، في طريقة الى الوقوع خلال يوم انتخابي طويل، متسلحين بالطبع بشماتة الشامتين بنتائج انتخابات لبنان وما ادراك ما لبنان، واذا بهم يتكشفون انخب التسونامي الذي كانوا ينتظرونه من الغرب جاءهم هذه المرة من الشرق، اي من الايراف والوضحي بل وحتى من كبريات المدن المحيطة بالعاصمة «الرفيعة»، طهران لكربن هذا الرجل الظاهرة رئيسا لدورة ثانية، وسبحان محول الاحوال وناصر اللوز والى الاطراف

حيث حساب النخب والمركز والى خلفه شؤون يبرز من بشاء من دون حساب! ولكن ما هي الاساعات على اعلان النتائج من قبل السلطات الرسمية الايرانية بفوز الرئيس احمدي نجاد حتى وقت ساعة اطلاق مشروع «الثورة» المخملية الخضراء بحسب ظنهم، واذا بيضعه الألف من الغاضبين من نتائج السباق وهم الخليلط بين مذلول وبين مززعج وبين متصدرب يتزلون على الشوارع ليحرقوا الدواب

ويحبطوا الاشكاش ويشعلوا النار في وسائل النقل العامة او البونق او محطات البزيرين فلما فهم ان ذلك قد يغير من نتائج السباق الودي والحيي والمذني والسلس الذي لا نكاد قد انتهى في الاساعات الاخيرة من مساء يوم الثاني عشر من حزيران!

لكن هذه المعركة لم يكن نصيبهم منها الا الخسران لأن الشعب الايراني لم يعاطف معهم ولم ينزل الامع صاحب التسونامي الذي ربح الضواحي والاريايف وطوق العاصمة «الرفيعة» والمنسخرجة على حساب جيش المستضعفين الذين رخصوا هذه المرة الى قلب العاصمة طهران بعد 12 ساعة فقط من تطويق الاضطرابات والبض على المرشحين الاصليين بعد ان ارتكبوا جرم وهو الضوء الاصر وهي مخالفة فرورية تستحق العقاب» كما ورد في آخر مؤتمر صحافي للرئيس المجدد..

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
www.alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
email: alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
رقم: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

القدس  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيما في عموم بريطانيا و 50 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



